

# صباح الخير

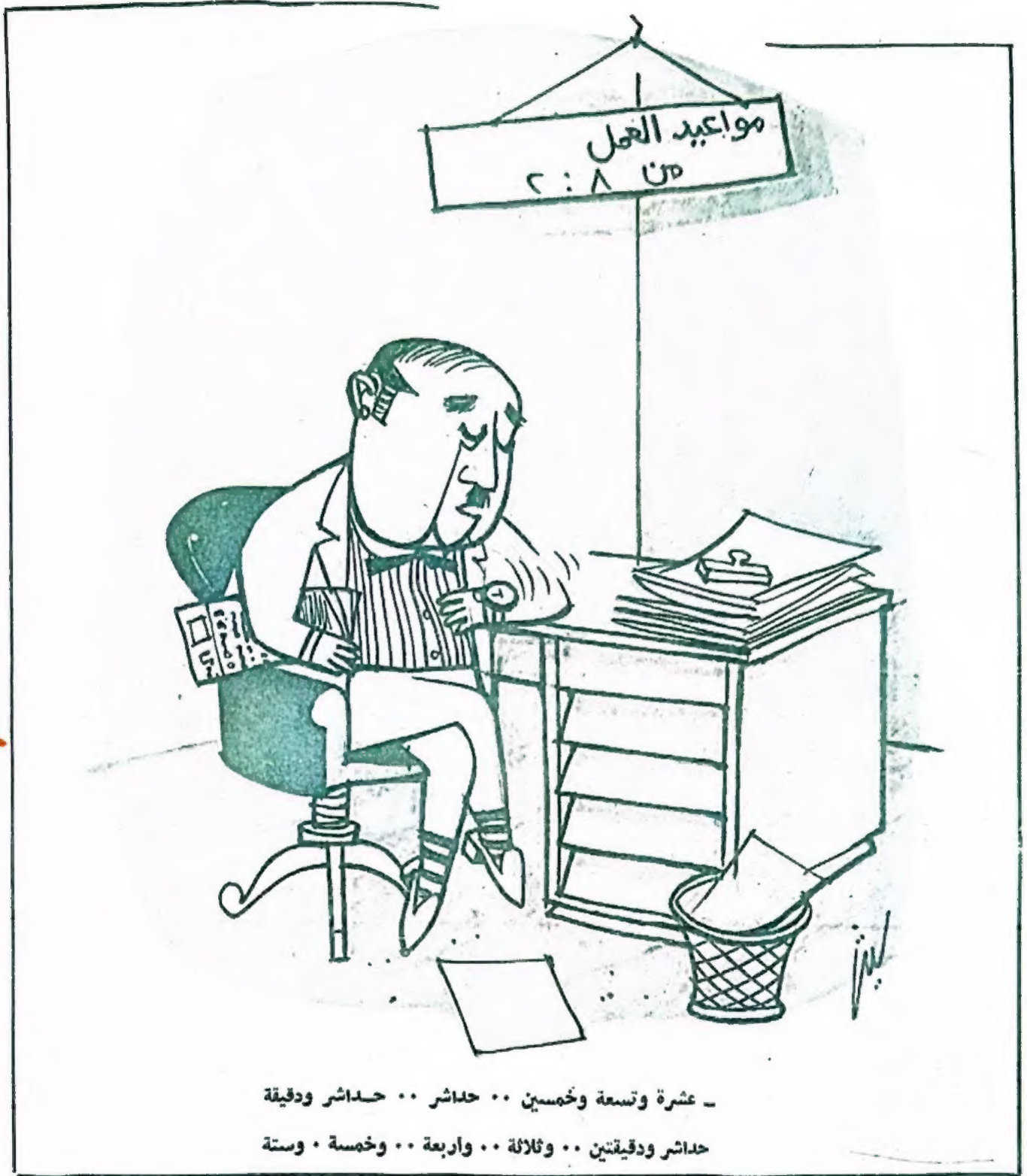
● العدد ٣٩٥ السنة الثامنة الثمن ٠ ع مليما  
● الخميس ١ أغسطس سنة ١٩٦٣



سيف

« جواب من مصر ١٠٠ »





رئيس التحرير  
فأقي غانم  
المشرف الفني السيد عزت

رئيس مجلس الإدارة  
امسان عبد القدوس  
مدير التحرير  
لوليس جريس

صباح الخير

انستيا فاطمة يوسف



أبدأ يومك بلحمة سحرية مت ..

أدو.رو.نو



اختاروا ما يناسبكم من منتجات

لستيك

ذرات عطرية جذابة  
عبوات من البلاستيك الفاخر بألوان جميلة



أدو.رو.نو  
نمط الصلابة والجمال

أدوماتيك

السائل ذو البنية السائلة  
اقتصادى .. له غيار ..



إنتاج ١ ج. ع. م. طبقا للمعنى العالمى لشركة فورنام وارنير بأمرىكا



« . . . »

## الاشتراكات السنوية

### البريد العادى :

ج . ع . م . ودول اتحاد البريد العربى ودول اتحاد  
البريد الافريقى جنيهاً مصرياً ..  
باقى بلاد العالم ٤ جنيهاً أو ١٢ دولاراً أو ٤٤  
جنيهاً استرلينياً ..

### البريد الجوى :

١ - لبنان وسوريا والاردن : ٣ جنيهاً مصرية ..  
٢ - السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا  
وتونس وغانا وغينيا وغانا والمغرب  
واليمن ..  
مليم جنيه  
٣٦٠٠ جنيهاً مصرية أو ١١ دولاراً أو ٣١٥  
جنيهاً استرلينياً ..

### مليم جنيه

٣ - أوروبا ونيجييريا وكينيا : ٦٧٠٠ جنيهاً مصرياً  
أو ٢٠ دولاراً أو ١٢٦ جنيهاً استرلينياً ..  
٤ - الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان  
وسريلانكا : ١٣ جنيهاً مصرياً أو ٤٠ دولاراً أو  
٢١ جنيهاً استرلينياً ..

٥ - أمريكا الجنوبية واليابان : ١٥٥٠٠ جنيهاً مصرياً  
أو ٤٧ دولاراً أو ١٦ جنيهاً استرلينياً ..

### باقى بلاد العالم :

يمكن الاستعلامات عنها بقسم الاشتراكات .. الدفع  
بموجب شيك لمر مؤسسة روز اليوسف ويمكن قبول  
نصف القيمة عن ٦ شهور وربع القيمة عن ٣ شهور

تصدر عن مؤسسة روز اليوسف ٨٩ شارع القصر العيني  
القاهرة تليفونات ٢٠٨٨٥ - ٢٠٨٨٦ - ٢٠٨٨٧ -  
٢٠٨٨٨ - ٢٢٨٦٨ ..

مكتب الاسكندرية ناصية شارع شريف ودبالة  
ت : ٢٧٢٤٠ ..

صباح الخير





- احنا خسرنا الدورى لاني  
كنت بذاكر الاعدادية .. !

كوره



- انتو يابتوع التلفزيون ..  
مش الدورى خالص ؟ ..  
مايجوا تصورونا بقى !! ..



نبيل نصير - اعمل ايه  
اصلى عندي كرامب  
في مخي !! ..

وجت





تأكد من أنها البساطة التي تتحلل بالدوق السليم والتواضع ، والمظهر الجذاب ، العذب الذي لا يمكن مقاومة التطلع اليه ، والابتسامة الخافتة الخلوة كل هذا أضفى على ملابسها البسيطة جوا من السحر والجاذبية . وبالرغم من اسمها بالبساطة ، فقد اعتادت أن يتبدل من أذنيها حلقات من الاحجار التي لها لمعان الماس ، وكانت تضع حول عنقها عقدا من اللؤلؤ الفالسو ، وحول معصمها سلسلة من سبيكة لها لمعان الذهب وتضع في شعرها مشطا مجلي بصف من الالاء الزجاجية التي هي تقليد للاحجار الكريمة .. واندهش الزوج قليلا لهذا الاهتمام الذي توليه زوجته لزيئتها وخاصة الجواهر الفالسو ، فكان يقول لها من حين لآخر : « يا عزيزتي .. عندما لا يكون في مقدور المرأة شراء الجواهر الحقيقية فعليها ان تكتفي بما عندها من كنوز طبيعية .. وانت لك من السحر والجاذبية ما يفوق الجواهر وهذه هي الجواهر النادرة .. » ولكنها كانت تبتسم في عذوبة وتجيبه قائلة : ماذا أفعل ؟ هذه هي الرذيلة التي لا يستطيع التخلي عنها .. انني أعرفت انك على صواب ، ولكنني لا أستطيع ان اغير شخصيتي انني أعبد الجواهر !

ثم تصك بين اصابعها بواحدة من الالاء العقد وتديرها حتى تعكس الضوء ، وتقول ثانية : انظر كم هي صناعة دقيقة .. حتى يظن المرء انها لائى حقيقية .. ويبتسم الزوج قائلا : ان لك طعم نجريه !

أحيانا في بداية المساء عندما يجلسان بالقرب من نوافذ المدينة ليحدثان الشئ ، تحضر الزوجات صندوقيها المراكشي الذي تحتفظ في داخله بمجموعتها من « الخنك » كما يسميها مسيو لانتان ، وتبدأ في فحص مجدها ، انها الفالسو ، اهتمام مشدود عاطفة جاشة ، كما لو انها تظفي فرحا عميقا ، ثم تنتقي عقدا وتصر على وضعه حول رقبة زوجها وتضحك من قلبها وهي تصرخ : كم تبدو مضحكا ! ثم تلقى بنفسها بين ذراعيه وتحتضنه وتفرقه بقلات معذمة .. وذات مساء ذهبت الى الاوبرا - وكان الوقت شتاء - وغابت وهي

للحسابات في مكتب وزير الداخلية ويتقاضى اجرا يصل الى ثلاثة آلاف وخمسمائة فرنك سنويا ، فتقدم يطلب يدها وتزوجها ..

وعاش مسيو لانتان سعيدا بزوجه . فقد كانت مثال الزوجة المدبرة ، الحكيمة .. تعرف كيف تدبر منزلها بنظام اقتصادي دقيق حتى فان الكثيرون انهم من الاكثرياء .. وكانت تحيف زوجها بكل انواع الاهتمام والترفيه والحنان العذب ، حتى انه بعد مرور ست سنوات ظل يحبها بدرجة تفوق حبه لها في الايام الاولى ..

أم يكن يضايق مسيو لانتان في زوجته سوى شيئين : اقبالها على الذهاب الى المسرح كل مساء ، وحبها للجواهر الفالسو ..

وكان لزوجته عدد غير قليل من الصديقات .. زوجات بعض زملائه الاقل درجة منه في الوزارة ... والصديقات كن يحضرن لها تذاكر لحضور المسرحيات ، وعلى الاخص في حفلات الافتتاح التي يصعب الحصول فيها على تذاكر ..

وكانت بعد الحصول على التذاكر تجر زوجها وتذهب الى المسرح سواء رغب في ذلك أم لم يرغب . وتعب مسيو لانتان من الذهاب الى المسرح والسهر بعد عودته من عمله الشاق في المكتب طوال اليوم .. فرجاها ذات يوم ان تذهب مع واحدة من الزوجات صديقاتها على ان تقوم الصديقة بتوصيلها الى المنزل بعد المسرح .. ثم توافق



منذ ان التقى بالفتاة الشابة في الحفلة التي اقامها وكيل الوزارة - الذي يعمل في مكتبه - ومسيو لانتان حبس شباك الحب .. الفتاة ابنة محصل خرائب من الاقاليم ، مات منذ سنوات كثيرة ، وبعد موت ابيها صحبتها والدتها الى باريس . ومع مرور الوقت استطاعت والدتها ان تعقد بعض الصداقات مع جيرانها من ابناء الطبقة الوسطى على امل ان تجد عريسا للفتاة الشابة ..

وكان كل من تقع عيناه على الفتاة الشابة يشئ على جمالها ورفقتها وعذوبتها ، حتى ان الشبان الذين عرفوها كانوا يهيمون فيما بينهم قائلين : « سعيد ذلك الرجل الذي يفوز بهذه الفتاة فليس كثير مثلها بين البنات » .. لم تفارق صورة الفتاة خيال مسيو لانتان الذي كان يعمل مديرا

كانوا فقرا ، ومحترمين ، مهذبين ويعاملون الناس برقة وعذوبة .. وبنت الفتاة الشابة مثال البنت التي يعلم الشاب الحكيم ان يضع مستقبله وعصره بين يديها .. جمالها البسيط فيه لسة من سحر الملائكة ، والبسمة الخافتة التي لا تفارق شفيتها تبدو وكأنها انعكاس لقلبها الطاهر ..



على رغبته فورا وذكرته له ان هذا لا يليق ، فتوسل اليها حتى قبلت ، مما جعله يشعر بالارتياح الشديد . وهذا الاقبال على الذهاب الى المسرح جعل الزوجة تهتم بزيئتها . لم تبالغ في زيئتها ، ظلت تحتفظ بالبساطة في لباساتها .. ولكن





- لا يابني .. دا جرميا كفيهوش  
جرنال واحد أبدا ..

مجوهرات يثق فيه .. ووقوع  
اختياره على أحد المحلات وإن كان قد  
أحس بالخجل لأنه سيكشف عن  
فكره أمام صاحب المحل .. بعرضه  
عقدًا نالها للبيع ..

قال للتاجر : سيدي .. أريد  
أن أعرف كم يساوي هذا العقد  
التافه ؟

أخذ الرجل الشيء ولحظه  
وأعاد لحظه ثم وزنه ووضعه تحت  
النظارة المكبرة ، واستدعى مساعده  
وتحدث إليه هامسا ووضع العقد  
مرة أخرى فوق البنك ونظر إليه  
عن بعد ليقدر قيمته ..

تضايق مسيو لانتان من كل هذه  
الاشياء حتى كاد يقول : .. انني  
أعلم أنه ليس بذي قيمة ، ولكن  
انتاجر سببه قاتلا : سيدي هذا  
يساوي من ١٢ الى ١٥ ألف فرنك  
ولكنني لا أستطيع شراءه حتى تفون  
لي من هو صاحب هذا العقد ..

ظل الرجل الارمل واقفا كالشده  
فاتحا عينيه ومبعلقا وهو لا يفهم  
شيئا وأخيرا تغم : ماذا ؟ .. هل  
أنت متأكد ؟

لم يفهم التاجر دهشته وقال في  
لهجة جافة : تستطيع أن تسأل في  
مكان آخر إن كنت تظن أنه يمكنك  
بيعه بقيمة أكبر . أقصى ما يمكنني  
دفعه هو ١٥ ألف فرنك ويمكنك  
العودة إذا لم توفق إلى أكثر من  
ذلك ..

وكالمغبول استرد مسيو لانتان  
العقد واندفع خارجا وهو يشعر  
أنه في حاجة إلى أن يكون وحيدا  
ليفكر .. ولكن ما أن خرج إلى  
الشوارع حتى انتابه نوبة من الضحك  
وفكر بصوت عال قائلا : الغبي !  
أه الغبي .. الغبي ! لو أنني أخذته  
بما قال .. هذا هو الجواهرجي الذي  
يصلح لمجوهرات زوجتي الفالصة  
.. أنه لا يعرف الحقيقي من الفالصة !

ذهب إلى تاجر مجوهرات آخر ..  
وما أن رأى العقد حتى صاح التاجر :  
أعرف هذا العقد ! أنه من ميماني  
اضطرب مسيو لانتان قليلا ثم  
سأل : كم يساوي ؟

- سيدي .. لقد بعته بخمسة  
وعشرين ألف فرنك وإنني غسل  
استعداد لاسترداده مقابل ١٨ ألف  
فرنك بعد أن تذكر لي - حسب  
قوانين البوليس - من أين حصلت  
عليه ..

في هذه المرة جلس مسيو لانتان  
وقد أصابته الدهشة بنوع من الشلل  
.. أجابه : ولكن .. ولكن ..  
أرجوك الحصة جيدا .. انني كنت  
أعتقد أنه .. الفالصة ..

قال الجواهرجي : هل تذكر لي  
اسمك يا سيدي ؟

- بكل تأكيد .. اسمي لانتان  
وأعمل في وزارة الداخلية واسكن

نرتعش من البرد .. وفي اليوم  
التالي بدأت تنتابها كحة اليمه ..  
بعد ثمانية أيام ماتت بسبب التهاب  
في الرئتين ..

بعد موتها أصيب لانتان بالذهول  
وود لو تبعها إلى القبر .. انتابه  
اليأس بدرجة فظيعة حتى أن شعر  
رأسه أصابه الشيب في شهور  
واحد .. كان يبكي من الصباح  
حتى المساء ، وكان قلبه ممزقا  
بمفاني من أيام الذكريات ..  
بتمساعها .. صوته وكل الجاذبية  
التي كانت تتمتع بها الفتاة التي  
ماتت ..

لم يغف الزمن من أحزانه ..  
وإنما ساعات العمل ، بينما زملاؤه  
يلودشون عن أحداث اليوم ،  
لوحظ أنه يبقى صامتا وقد  
احتقت وجنتاه ، واحمرت أنفاه  
والغروقت عيناه بالدموع ... ثم  
تقلص عضلات وجهه ويفرق في  
التهته ..

كان قد احتفظ بغرفة زوجته كما  
هي .. لم يلمس أو يقر شيئا  
مما بها .. وفي كل يوم يدخل  
إلى الغرفة ويغلق بابها ثم يجلس  
يفكر في زوجته .. وينظر إلى  
الاثاث وإلى ملابسها التي بقيت في  
أماكنها كما تركتها في آخر يوم  
لها في الدنيا ..

وأصبحت الحياة صعبة .. فعرته  
التي كانت زوجته تسلمه في أول  
كل شهر كان يكفي حاجات المنزل  
أما الآن وهو وحيد لا يكاد يفي  
بطلباته ..

وسأل نفسه كيف كانت تستطع  
أن تقسم له الفخر أنواع النبل  
والخلديات التي لا يستطيع الآن  
الحصول عليها بمرتبه المتواضع ..  
وبدا يستدبر ، ويجزى وراء  
المال تعاما مثل بقية الناس الذين  
في الحياة .. وأخيرا - ذات  
صباح - وجد نفسه ملثما قبل  
نهاية الشهر بأسبوع ..

وفكر أن يبيع شيئا من عنده ،  
وحالا تذكر صندوق المجوهرات  
الفالصة ، وتذكر كيف أنه لم  
يكن راض عن اقتنائها لهذه الاشياء  
التافه .. حتى أن رؤيته للصندوق  
كل يوم كان يقلل من قيمة الذكرى  
التي يحملها لزوجته ..

نقب كثيرا في كومة المجوهرات  
الفالصة ، التي استمرت في  
شراؤها حتى آخر أيام حياتها ، فقد  
كانت تعود كل مساء ومعها قطعة  
جديدة من الجواهر التقليد ، والتي  
عفا كانت تعتبر به كثيرا فقد كان  
صنعه دقيقا وقل أن يساوي لمان  
أو عشرة ليركات .. وفسعه في جيبه  
وذهب إلى مكتبه عن طريق الشارع  
الرئيسي حتى يبحث عن محل

الأخرى التي في المنزل .. هدايا  
أيضا ! أحس بالأرض تميد تحت  
قدميه وأن الشجرة التي أمامه تكاد  
تسقط ، ومد ذراعيه وسقط فاقدا  
الوعي ..

استعاد وعيه في أحد مخازن  
الأدوية حيث أحضره بعض المارة .  
ورافقه أحدهم إلى منزله وجلس  
نفسه هناك .. في المساء انخرط  
في البكاء وهو مشتت الفكر بعض  
منديلا حتى لا يبكى بصوت عال ،  
وذهب إلى السرير ونام من شدة  
التعب والحزن ..

أيقظه شعاع من الشمس واستعد  
للذهاب إلى مكتبه ..

كان من الصعب أن يعمل معه  
هذه الصدمة . ورأى أنه من الأصوب  
أن يعتذر إلى رئيسه .. والأفضل  
أن يعود إلى تاجر المجوهرات ولكن  
الحجل انتابه .. فظل يفكر طويلا  
.. أنه لا يستطيع بعد كل ما حدث  
أن يترك العقد مع هذا الرجل ..  
أرتدى ملابس وخرج ..

كان يوما جميلا ، السماء الزرقاء  
تنشر فوق المدينة التي تبدو وكأنها  
تبتسم . والمتسكعون يسلمون  
وايديهم في جيوبهم .

في ١٦ شارع القديسين ..  
فتح التاجر سجلاته وفحصها لم  
أعلن : هذا العقد أرسل إلى مدام  
لانتان ١٦ شارع القديسين في يوم  
٢٠ يوليو ١٨٧٦ ..

نظر الرجلان كل منهما للآخر ،  
موظف الحكومة مشدوها والجواهرجي  
يشك في أن الذي أمامه لص ..  
قال التاجر : هل تترك لي العقد  
لمدة ٢٤ ساعة إذا أعطيتك ايصالا ؟  
تتم مسيو لانتان : نعم بكل  
تأكيد ..

وغادر المحل وهو يطوى الايصال  
في جيبه ..

عبر الشارع وسار فيه حتى  
زوايته وعرف أنه قبل الطريق  
عاد ثم عبر نهرا  
السن ، وتحقق من خطته فعاد إلى  
الشارع ليبريه دون أن يكون قد رآه  
أي فكرة واضحة . وحصر ذهنه  
ليمنطق الأشياء حتى يفهم ..

أن زوجته لن تستطيع شراء مثل  
هذا العقد الثمين .. بكل تأكيد  
كلا .. ولكن .. أنه هدية ! ومن  
الذي أرسل لها الهدية ؟ ولماذا ؟  
توقف في منتصف الطريق وسأوره  
شك رهيب .. زوجتي ؟ والجواهر





بدون تعليق



- ٣ -

- ٢ -

- ١ -

رئيسه بجرة واعلن - سيدي انتي  
اقدم لك استقالتي - لقد ورثت  
ثلثمائة ألف فرنك .  
ثم مر على زميلاته في المكتب  
وصافحهم جميعا وهو يروي لهم  
عن خطته ومشروعاته للحياة الجديدة  
التي سيحيها ثم تناول العشاء في  
أفخر مطعم ليل . نظر الى الجالس  
الى جواره فوجده جتلمانا  
وسيم ويبدو عليه الثراء ولم  
يستطع مقاومة رغبة في أن يعمل  
عليه ويبلغه انه قد ورت ثروة  
تقدر بأربعمائة ألف فرنك .

لاول مرة في حياته لم يشعر  
بالممل وهو يجلس في مقاعد المتفرجين  
في المسرح ، وبعد انتهاء المسرحية  
ذهب الى مكان حيث أمضى ليلته مع  
النساء .

بعد ستة اشهر تزوج مسيو  
لاتان مرة أخرى كانت زوجته الثانية  
محترمة جدا ولكنها ضعيفة وعصبية  
... فقد جعلته يتعذب ويعاني طول  
حياته .

« لويس جريس »  
قصة قصيرة للكاتب  
الفرنسي جي دي موباسان

وثلاثين ألف فرنك والسدبابيس  
والخواتم ستة عشر ألفا ، واشياء  
أخرى كثيرة حتى بلغ المجموع ١٩٦  
ألف فرنك  
قال التاجر بصوت تشوية النكتة  
كل هذا ورثته من شخص كان  
يضع أمواله في المجوهرات .  
قال لاتان بعز : انها طريقة  
مثل الطرق الأخرى لاستثمار الاموال  
غادر المحل لاتان بعد أن اتفق  
مع الجواهرجي على أن السعر النهائي  
الذي يوافق سيبلفه اليه غدا .  
عندما خرج الى الشارع راح يتأمل  
المسئلة وود لو يتسلقها واحس  
بالنشوة حتى انه اراد أن يقفز  
مثل الضفدعة وذهب لتناول القاء  
في الفخر المطاعم واشترى أفخر انواع  
النبيذ .

ثم استقل تاكسيا وذهب الى غابة  
بولونيا . نظر الى السباوات الأخرى  
بنظرة احتقار وانتابته رغبة في أن  
يصبح في الناس انثى غنى مثلكم  
... عندي من الاموال مائتي ألف  
فرنك !

تذكر عمله في وزارة الداخلية  
... فاسرع الى مكتبه واقتحم غرفة

توقف وقال للتاجر الذي مازال  
يتسهم بعيون خبيثة : عندي ...  
مجوهرات أخرى .. ورثتها من نفس  
الشخص .. هل يوافقك أن تشتري  
بقية المجوهرات ..  
انحنى التاجر قائلا : بكل تأكيد  
ياسيدي .  
هنا خرج أحد المساعدين ليقرق  
في الضحك على راحته والثاني لم  
يستطع أن يحكم ضحكته .  
فاحمر وجه لاتان ولكنه تمالك  
نفسه وقال : سأذهب لاحضار بقية  
الجواهر .

واستقل تاكسيا وذهب لاحضار  
الجواهر . بعد ساعة جاء بالمجوهرات  
ولم يكن قد تناول شيئا من الطعام  
... بدأ التاجر في فحص المجوهرات  
واحدة بعد الأخرى وهو يقدر قيمة  
كل واحدة .. لقد عرف أن جميعها  
قد اشترت من عنده . اظهر لاتان  
ميلا للمناقشة في التقديرات وطلب  
رؤية السجلات التي تظهر اثمان  
البيع وارتفع صوته عاليا كلما  
ارتفعت اثمان الجواهر .  
الحلق الكبير بلغ ثمنه عشرين  
ألف فرنك ، والسلسلة خمسة

قال لاتان لنفسه وهو يشاهدهم  
يمرون : اي سعادة أن يصبح  
الإنسان غنيا ! بالمال يستطيع الإنسان  
أن يجتنب نفسه كثيرا من التماسات  
... يذهب حيث يشاء ، يرحل ويتسل  
... آه لو انني كنت غنيا ! احس  
بقصة جوع وليس في جيبه سنت  
واحد اتخذ قرارا سريعا خرج الى  
الشارع في خطوات سريعة حتى  
لا يفكر وانذفع الى داخل محل  
الجواهرجي .  
عندما رآها التاجر اسرع نحوه  
وقدم له مقعدا وهو يتسهم له ..  
جاء المساعدون ايضا وراحوا ينظرون  
الى لاتان نظرات تخفي الضحكات  
التي تتراقص في أعينهم وفوق  
شفاههم .  
اعلن الجواهرجي : لقد تاكدت  
ياسيدي واذا كنت على استعداد  
للبيع فاني مستعد أن أدفع لك  
التمن ..

تتم لاتان : بكل تأكيد .  
اخرج الجواهرجي الثمن من  
خزينته وسلّمه الى لاتان الذي وقع  
ايضالا بالبيع ووفّس النقود في  
حافظته بيد مرتعشة .  
بينما هو في طريقه الى الخارج



# بانتزجالي



انفصل ابي وامى وانا فى العاشرة .. واخلفنا من منهما يكفلنى .. وبعد جدك طويل .. انلقا على ان يقدمانى « هدية » للسيدة نور بنت السيد على الميرغنى .. والمراغنة عند اهلنا المساكين .. آلهه وصانعى معجزات .. ولهم قصص طسوية اشبه بالغرافات .. المهم خيلنا فى الموضع .. قدمت هدية .. وتربيت فى منزل عجيب عبادة عن سوق فيه كل اصناف الناس .. فيهم العجزة المكفوفون واسعجاب الكعاهات واللقطاء .. واللقطات .. وعشت فى هذا السوق حتى بلغت السابعة عشرة .. وفى هذه الاثناء تعرفت عليه .. شاب مهلب خجول موظف باحدى المصالح الحكومية .. وكان يسكن بالقرب من حوش المراغنة الذى اعيش فيه ..

وكنتم كلنا اختل بنفسى اذكر تعاستى وضياعى .. وكمر مرة فكرت فى الانتحار بعد ان كثرت بسكر شىء فى ذلك العوش ..

ولكن نظرتى للحياة تغيرت بعد ان تعرفت عليه .. وشكرت الظروف التى جمعتنى به .. وبدانا تبادل الحب فى صمت شديد وكتمان من خلال الجوابات والاحلام ..

وكمر من مرة وعدنى بالزواج وتأكدت فى صدقه بعد ان حدد اليوم الذى سوف يتقدم فيه ليطلب يدي .. ولا استطع ان اتبر عن فرحتى فى تلك الساعة ..

وصرت اعد الساعات والايام الباقية .. ولكنى فوجئت ذات مساء بوالدى ومعه احد اصفائه وهم ابته وبعد السلام والتعارف انصرفوا .. وفى اليوم التالى عرفت بانى ساكون عروسا دون سابق اذار ..

ونظرا لان الفتاة عندها ليست لها كلمة بعد موافقة والدها فقد تم الزواج فاصبت بنوبه حادة من المرض وصرت اهدى من غير وعى واستمرت هذه الحالة عدة شهور وانا لا اعرف شيئا .. مجنونة رسمى

خسناه فالتابن

من السوانر سامان

في صاح الخير

## مصطفى محمود

شقيى فى نزهة قصيرة .. وشقيى هذا من النوع المشاكس وله علاقات صيبانيه بكثير من البنات يبادلهم الجوابات .. وتصادف فى تلك اللحظة ان كان معه جوابا اعطاه لى .. وبعد قراءته نسيت ان ارجعه له .. وفى اليوم التالى لمح زوجى الخطاب عندى وطلب قراءته فرفقت نظرا لانه يحتوى كلام غرامى وشقيى فى نظر زوجى شاب مثالى ومتدين ولم اكن اريد ان اشوه سمعته .. ولكن زوجى لم يقتنع .. وعندما عاد من عمله كان حزينا مهووما .. ورفض ان يتحدث معى .. ومن ذلك اليوم انحدرت حاله من سيئ الى اسوأ .. يسبنى بدون سبب .. ويتمنى اشياء انا بريئة منها .. مع انى مخلصه له جدا ..

ولولا .. هؤلاء الصفاد الابرياء الذين انجبناهم لما تحملت الحياة لحظة واحدة فى هذا الجحيم .. وكمر من مرة اردت ان اضح حدا لهذا العذاب بالانتحار والفكرة صغيرة .. ولكنها تنمو .. فهل هناك حل ..

\*\*\*

لا شك ان الذنب فى هذه المسألة ليس ذنب زوجك .. وانما ذنب

المجتمع والظروف التى تعيش فيها المرأة .. القضية قضية عامة قبل ان تكون مشكلة فردية فالمرأة لم تستطع ان تستخلص كل حقوقها بعد .. والاعتراف بمساواتها للرجل مازال اعترافا شكليا فى اغلب الاحوال ..

وعلاج المشكلة علاجاً جذريا لا يكون الا على الصعيد الاجتماعى العام .. بتحرر المرأة اقتصاديا واشترائها فى حمل الاعباء الاجتماعية مع الرجل وتكفلها بدفع الثمن الطبيعى لحريتها .. وهو العمل وحمل المسؤولية .. اما الانتحار فهو مجرد احتجاج بين اربعة جذوان لاسمعه احد .. احتجاج جبان اخرس .. اول ضحاياه هم اولادك والغالب ان زوجك علم بقصة جك مؤخرا بعد ان اصبح ابا .. وبعد ان اصبح الخل قد فات آواته .. وبعد ان ارتبط بك وباولاده عاطفيا فتعذر عمل شئ ..

واحساسى ان زوجك رجل طيب وشريف ..

وهو غل حق فى انطوائيه وحزنه وهو يراك مشغولة القلب برجل آخر ..

وانت مغلطة اذا تصورت انه مفروض ان يكون مرحا .. وان يباولك الهزار والنكت وان ياخذك بالمضغ .. وفى يدك خطاب غرامى ترفضين ان تفتحيه ليقرو .. ان هذا لا يحدث حتى فى فرنسا ..

وانت مغلطة مرة اخرى اذا تصورت ان ما حدث بينك وبين صاحبك بتاع الجوابات كان حيا .. انت اكثر رجعية من زوجك اذا عاشرت ان هذا هو الحب .. فالحب علاقة ناضجة لرجل وامرأة تعارفا واخلفا وحملوا اعباء الحياة معا فى الواقع .. لا على اجنحة الخطاب الزرقاء .. وبالسداد الاحمر ..

والظروف الكيفجية .. الخ .. الخ .. هذا تغريف صيبانى .. وعلاقتك القديمة يجب الا يتجاوز تقديرها لها هذه الحدود .. انها كانت علاقة صيبانية وانتهت .. اما ان يمتد اثرها الى تغريب حياتك وهدم بيتك فهذا كلام فارغ ..

عودى الى زوجك وقدرى موقفه انه يتعذب منك واكثر ..

ولا تتركى الحماقة التى تؤدى باولادك الى احواش المراغنة .. مرة اخرى ..



# أزمة ثقة بين الصحافة وأستاذ جامعي



**الانتماء للثورة**

الانتماء للثورة... الانتماء للثورة... الانتماء للثورة...

**الانتماء للثورة**

الانتماء للثورة... الانتماء للثورة... الانتماء للثورة...

**الانتماء للثورة**

الانتماء للثورة... الانتماء للثورة... الانتماء للثورة...



ان ايشع موقف .. ممكن ان يتعرض له انسان ..  
ان يصبح مظلوما .. ان يتهم بجريمة .. وهو برى ..  
منها ..  
هذه حكاية انسان مظلوم ..  
حكاية من نوع خاص .. بطلها استاذ جامعي وقور .. اتهم خطأ  
بالاختلاس .. ونشرت الحادثة في الصحف الاولى بقوانين ضيقة ..  
واصبحت في افواه الناس ، قصة استاذ الجامعة المختلس .. ثم ..  
ثم عندما اعلنت برأته - بعد شهر من الآلام النفسية المريرة - لم  
يشعر أحدا ببرأته .. لأن الصحافة اكتفت بنشر الاتهام فقط .. لانه  
أكثر الأثرة ..  
انها - كما قلت لكم - حكاية من نوع خاص !! ..  
عندما جلست أمامه لاستمع اليه .. لم أستطع ان أمنع نفسي من  
متابعة انفعالات القصة على وجهه ..





- والنبي يا اسمك ايه انت تحجز لي مطرَح .. خد ما ادخل للكوافير ؟؟



- ابلغني أمين معمل قسم الطبيعة بسرقة مكعبات الرصاص التي تحيط بأنبوبة « الراديوم » بريليوم ..  
فكل مادة مشعة يجب ان تحاط بمكعبات من الرصاص والكليات داخل علبة كبيرة - وهذا الرصاص يصل وزنه الى ١٥ كيلو جرام ليحمي اشعاعات المادة الموجودة داخل الانبوبة من التسرب .. أمين المعمل اكتشف ان مكعبات الرصاص ناقصة .. فأبلغني بالجبر .. وذهبت معه الى المعمل .. واكتشفت ان مكعبات الرصاص ليست وحدها هي المسروقة .. وانما أنبوبة المصدر المشع « الراديوم » مسروقة ايضا !  
أبلغت النيابة والبوليس ومؤسسة الطاقة الذرية .. كان هذا يوم ٢٤ يونيو الماضي .. وعملت تحذيرا عن خطورة المادة المشعة .. وكتبت اعلانا على مدخل الكلية تبرعت فيه بخمسة جنيهات مكافاة لمن يدل بمعلومات عن المادة المفقودة ..



أحيانا كان يهز رأسه .. ويفض عينيه .. كأنه يرفض أن يصدق ما حدث .. ويتمتم ..  
- شيء مؤلم جدا ..  
وأحيانا أخرى كان يبتسم .. ثم يبرأ بسماعته بتعليق ..  
- شر البلية ما يضحك !!

قطعا تعرفون الحادثة ..

القسم وأمين المعمل تطوروا هاما على اثر ما حدث .. وواجههما المحقق رسميا بشكوكه ..  
« وجه وكيل نيابة الجيزة تهمة الاختلاس الى وكيل كلية العلوم وأمين المعمل » ..  
وفي اليوم التالي .. تابعت الصحف ، نشر الموضوع المثير .. بأخبار أكثر اثارة عن المادة المسروقة  
« أنبوبة الراديوم تحتوي على ١٠ جرامات المادة خطيرة جدا تستعمل في الطب والحرب .. ويمكن ان تؤدي الى تفاعل ذري .. »  
« المادة المشعة تقدر قيمتها بالآلاف الجنيهات ويندر وجودها في العالم .. »  
« قوة تأثير المواد الذرية التي يشتملها المصدر تمتد الى منطقة يقدر قطرها من عشرة الى ٢٠ كيلو متر .. »

قطعا تعرفون الحادث ..

فالحادث شهير .. لانه نشر في الصحف بطريقة مثيرة ..

الدكتور محمود مختار وكيل كلية العلوم - بطل الحادث - يهز رأسه .. ويفض عينيه .. كأنه يرفض ان يصدق ما حدث .. ويتمتم ..  
- شيء مؤلم جدا ..  
- يادكتور .. أريد ان اسمع الحادث بالضبط كما عشقه ..  
الدكتور يحكي ..

انها الحادثة الشهيرة التي اتهم فيها هذا الاستاذ الجامعي - الدكتور محمود مختار - وكيل كلية علوم القاهرة .. بسرقة انبوبة « الراديوم المشع » من معمل الطبيعة بالكلية .. والحادثة شهيرة .. لانها نشرت في الصحف بطريقة مثيرة ..  
« اختفت مواد مشعة من معامل كلية العلوم بجامعة القاهرة .. هذه أول سرقة من نوعها تقع بالجمهورية العربية .. »  
« أنبوبة مليئة بالراديوم المشع تختفي في ظروف غامضة .. »  
« المصدر المشع في خطورة القنبلة الذرية .. وعن خصائصه اصابة الجسم البشري بالسرطان .. »  
« اعلنت كلية العلوم بياناً للإذاعة والتلفزيون لتحذر فيه الناس من خطر الاشعاعات التي تنبعث من الانبوبة المسروقة .. وفي اللحظة الاخيرة ، وبينما وكيل النيابة ورجال البوليس يعملون جرد المعمل .. ظهرت الانبوبة في ظروف غامضة .. التفت سكرتير النيابة بمصادفة .. فشاهد وكيل الكلية يضع يده وهو في حالة ارتباك داخل صندوق من الكروتون .. ابلغ المحقق على الفور فأتجه الى استاذ القسم وسأله عما دعاه الى وضع يده في الصندوق .. اخرج استاذ القسم انبوبة المصدر المشع من الصندوق .. تطور التحقيق مع استاذ

في أثناء التحقيق .. أمين المعمل ، قال لي ، ان أنبوبة الراديوم موجودة في صندوق من الكروتون .. كان الحبر مفاجأة لي .. الانبوبة لم تكن موجودة بالامس .. ولاني كنت قلق على المادة المشعة والخطر الذي تسببه .. فاقترعت من الصندوق وانحنيت عليه لاثبتني واتأكد ايضا من وجود المادة المشعة فيه .. يدري لانه ان تصرف هكذا .. ولكن .. فجأة .. صرخ سكرتير النيابة .. « الحق .. يا وكيل النيابة .. الدكتور مختار وضع الانبوبة المختفية في الصندوق .. » .. وبدأ المحقق يأخذ وجعة لظفر سكرتير النيابة .. ووجه لي تهمة الاختلاس .. كيف هذا ؟! بدأت اشرح للمحقق موقفى .. كيف تكون المادة المشعة معي .. ثم ابلغ النيابة ومؤسسة الطاقة الذرية واقلب الدنيا .. اذا كانت المادة معي ، لكنني وضعتها في مكانها بدون ضجة .. ثم .. مادة الراديوم نفسها لا تصلح الا لفرض تعليمي .. ولا تصلح في



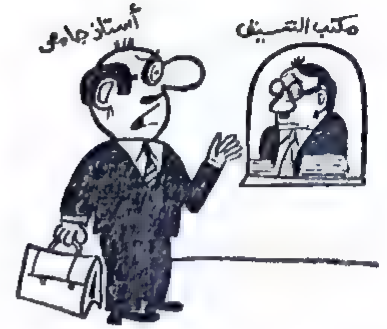
# التدقيق



— اثنين آداب بلكون ..  
واحد صاله حقوق !!



— وإخاته الثانيه ..  
أملها لك إيه  
.. حقوق ولا تجاره



— مش عاوز زحمه في  
القسم بناغي .. خفف  
القبول شوية ؟؟



يفضى بتوجيه لجنة الاختلاس في فراش المعصل  
لسرقته ٤٨ قالبا من الرصاص ..

٤٨ قالبا من الرصاص ثمنها ٥٠ جنيه في  
كفة .. وسبعة أستاذ في الجامعة .. وهيبة رجل  
العلم في كفة أخرى ..

الفراش حسنى .. بسرقته قوالب الرصاص ..  
والظروف الغريبة التي حدثت بعد ذلك ...  
وضعت وكيل كلية العلوم في أقصى موقف  
ممكن أن يعيشه انسان .. الفراش حسنى -  
حامل الابتدائية على الاكثر - سبب لوكيل كلية  
العلوم الذي خدم الجامعة ٣٤ سنة .. وتخرج  
على يده آلاف من الطلبة .. هم الآن أساتذة  
في الجامعة وعلماء في معامل الشركات والمؤسسات  
وخبراء في الطبعة .. حسنى سبب للدكتور  
مختار .. أن يعيش فترة من عدم الثقة ..

قال لي الدكتور مختار ..  
— ان تشكك الرأي العام في أساتذة الجامعة  
أمر خطير جدا .. أنا شخصيا - مثلا - أشرف  
على الوقت من الطلبة في الكلية .. وأشرف على  
رسائل دكتوراه وماجستير .. ثلاثين شخصا  
نالوا الدكتوراه والمجستير تحت إشرافي ...  
كل هؤلاء عندما تشككهم في استاذهم .. أمر  
خطير جدا .. كيف يؤمنوا باستاذهم .. اذا  
كانوا .. واثقين في ذمته ..

٤٨ زلجا من الرصاص ثمنها ٥٠ جنيه ..  
بشرها لفراش حسنى .. ثم الظروف الغريبة  
التي مرت بالحادثة .. وضعت أستاذ الجامعة  
الدكتور مختار في مكان لا يملك .. المتهم ..

• البنية من ١٦ •

دور تدقيق

علمية عن ماهية هذه المادة المشعة وشعاعها  
.. وأرسلت هذه البيانات الى الدور الصحفية  
لإثارة الرأي العام الذي أثاره مدعو المعرفة ..  
ولكنها لم تنشر هذه المعلومات بالرغم من انها  
لا تمس موضوع التحقيق من بعيد أو قريب ..  
ولكنها تتناول الناحية العلمية فقط .. و ..  
والدكتور مختار يتكلم بأسى شديد ..

في الاسبوع الماضي .. أعلنت نيابة الجيزة  
براءة الدكتور محمود مختار من تهمة سرقة  
أنبوبه الراديوم المشعة .. قالت النيابة .. ان  
المادة التي تلقت نيا سرقتها .. لم تكن قد  
سُرقت أصلا .. والذي دعا الى الاعتقاد بحدوث  
السرقة هو فراش معمل الطبيعة النووية ..

وجاء في مذكرة حفظ التحقيق بالنسبة  
للدكتور محمود مختار .. التي قدمها الاستاذ  
احسان فرج وكيل نيابة أمن الدولة بالجيزة الى  
النائب العام .. ان التحقيق كشف ان الفراش  
حسنى السيد شعلان المكلف بحراسة المعمل ..  
هو الذي سرق قوالب الرصاص التي كانت  
تحيط بأنبوبه «الراديوم بربليوم» .. والتي  
بالأنبوب في صندوق الكرتون بديل وجود  
بصماته على شرعة باب المعمل الزجاجية ..  
وعندما حضر الدكتور مختار للبحث عنها داخل  
المعمل وفي المكان الذي توضع فيه ولم يجدها ..  
أبلغ بسرقته لخطورتها ..

وقد عثر على هذه المادة عندما بدأت لجنة  
الجرد إعادة تنظيم الأشياء المبعثرة في حجرة  
المعمل في أثناء وجود الدكتور مختار .. فلاحظ  
وجود المادة فعملت الدمشة لسانه .. وحدث  
له هذا الارتباك الذي سر في البداية على غير  
الحقيقة ..

وقد صدر قرار الاتهام ثم القضية .. وهو

اي استخدام آخر .. لا في الطب .. ولا في  
الحرب .. ولا في الصناعة .. ولا في أي شيء ..  
.. قريا قائدتي من اختلاس هذه المادة .. ولكن  
يون جلدوى .. أنا مختلس .. مختلس .. هكذا  
لهتم ..

الدكتور مختار .. يصفت .. يهرز رأسه  
.. يتمتم ..

— شيء مؤلم جدا .. والذي زاد من خطورة  
الحادثة انها وصلت الى الرأي العام بصورة  
مشوهة .. لعبت الصحافة في ذلك دورا ليس  
بسيطا ..

— كيف يادكتور ..  
— نشر الخبر بطريقة مشوهة قبل التثبت منه  
وغمغم فيه كل ما يمس الاتهام .. وأحمل كل  
ما يتعلق بدفع الاتهام ..

كذلك نشرت تصريحات لدعى المعرفة ..  
تدعو للسخرية والاسم .. فالمادة المشعة وهي  
١٠ ميللي جرام تفرتها إحدى الصحف بأنها  
١ جرام .. أي تضاعفت الكمية ألف مرة (١١)  
المادة قيمتها لا تزيد عن ٢٠٠ جنيه .. ونشرت  
إحدى الصحف .. ان المادة قيمتها تزيد عن آلاف  
الجنيهات .. أي تضاعفت القيمة أكثر من ألف  
مرة (١٢) .. والمادة دائرة خطرها لا تزيد عن  
بضعة أمتار .. نشرت إحدى الصحف ان المادة  
يصل خطرها الى ٣٠ كيلومتر .. أي تضاعفت  
دائرة الخطر ٢٠٠٠ مرة (١٣) كيف يحدث هذا  
والقنبلة الذرية نفسها .. لا يصل إشعاعها المباشر  
الى دائرة ٢٠ كيلومترا .. طبعا الكلام ده كله  
خطأ .. وشبه الحقيقة والسبب هو تصريحات  
مدعى المعرفة ومدعى الآثار .. كما ان الصحف  
ذكرت ان هذه المادة المشعة تستخدم في الطب  
والحرب .. وسجل تقرير خبراء مؤسسة الطاقة  
الذرية خطأ هذه المعلومات ..

وإذا هذه المعلومات المشوهة .. قدمت بعض  
الجهات العلمية المعروفة .. بيانات تحوى حقائق





# لما زانططى الضحانات للعمرى النطابى

وهذه الميول الاستعراضية الغريبة لا يمكن أن تسكت . بل ، لانها استعراضات « ارهابية » أو استعراضات « ادارية » لا تخدم فكرة الاتحاد الاشتراكي ، ولا الغرض الذى نتمنى أن يتحقق منه ..

وكان المفروض أن يرحب هؤلاء المدبرون بلجان الاتحاد الاشتراكي بلجان الاتحاد لا تزامم مجالس الادارات - بداعة - فى مسئوليتها ولجان الاتحاد الاشتراكي لجان سياسية ، وليست لجان ادارية ..

ولكن أغرب ما يحدث فى المؤسسة ، هو أن يقضم كل رئيس على لحنه .. ويتصور أن ظهور أى قوة جديدة فى المؤسسة سوف تهدد سلطته

وهؤلاء المرضى بالسلطة ، وتركيز السلطة ، والغيرة

على السلطة ، لابد أن يحولوا الى مصحات نفسية ، معاهد للتدريب الاشتراكي ، حتى لا يوقفوا عجلة التطور المنشود لامراضهم النفسية ، واستهتارهم بالتطور الاشتراكي والديمقراطى فى بلادنا ..

ان ظهور لجان الاتحاد الاشتراكي ليس عبثا ولا صدفة . ولكنه ثمرة التطور الديمقراطى فى بلادنا . فالديمقراطية فى مراكز الانتاج مرادى اسس النظام الديمقراطى الجديد .. وانتخاب لجان لاتحاد

الغريب حقا ، ان يعامل بعض المدبرين ، واصحاب السطوة فى المؤسسات اعضاء لجان الاتحاد الاشتراكي على انهم اعداء ، فيحاولون عزلهم ، او نقلهم او ابعادهم او الاستهانة بهم !

والغريب حقا أن نسمع عن بعض هذه الحوادث « المهيبة » لتجربة الاتحاد الاشتراكي ، « والمهيبة » لفكرة الانتخاب الحر المباشر .. وهؤلاء السادة المدبرون ، واصحاب السطوة فى المؤسسات الذين ينتظرون شذرا ، أو غيظا للجان الاتحاد الاشتراكي ، جهلاء لا يعرفون معنى ومغزى لجان الاتحاد الاشتراكي ..

ان مجرد النظر الى لجان الاتحاد الاشتراكي نظرة استعلاء ، ونظرة تحدى تنافي مبادئ الميثاق ، وروح الديمقراطية ، وهى مغالاة فى البيروقراطية ، وحس الذات ، واستعراض السطوة ..

ان للمدير ، أو صاحب السلطة ، الذى يريد أن ينقل ، أو يعزل ، عضو لجنة الاتحاد الاشتراكي لمجرد أنه يريد أن يظهر قوته وسلطته ، مصاب بمقدمة استعراض السلطة .

وهذه العقدة هى نهاية ، وثمره البيروقراطية ، والانزاع عن الناس ، والاستهانة بمطالب الجماهير ..



هل يوافق ديجول وماوتسى تونج على الانضمام لاتفاقية وقف التجارب الذرية !



وراء الخطايا



حسين الشافعي

جمال عبد الناصر

## للمعمل السياسي؟



نفسو مجلس الادارة المنتخب اتنا تولى مهام عمله ..

وقانون الادارة الذاتية فى الجزائى كذا العضو المنتخب ..

ولا بد هنا من صدور تشريع يحى هؤلاء الاعضاء المنتخبين ، حتى  
يؤدوا دورهم المنشود كاملا ، وبلا خوف ، ولا كبت ..

ان دفاعنا عن لجان الاتحاد الاشتراكي ، لا يعنى مطلقا ، اننا  
نطالب بحصانة وامتياز لهذه اللجان ، بحيث تقضى هذه اللجان  
دكتاتوريتها ، او ان يستغلها اصحاب الاغراض الشخصية لهدم  
المؤسسات او تخريبها . ولكننا نطالب هذه اللجان بتحمل المسؤولية  
وبالارتفاع الى مستوى المسؤولية ، وعدم تعريض سمعة لجان الاتحاد  
الاشتراكي للاهواء الشخصية ... وفى نفس الوقت ، نطالب بالحماية  
لهذه اللجان .. فليس من المقول ان تحى قوانين الثورة النشاط  
النقابي .. ثم تفعل حماية النشاط السياسى ..

وان الآمال الكبيرة التى نحيط بها تجربة الاتحاد  
الاشتراكي لابد ان تتحقق .. لان مهمة الصحافة هى  
حماية هذه اللجان ، ومطالبة اللجان فى نفس الوقت بان  
تؤدى دورها الوطنى والاشتراكي لابد ان تتحقق  
.. لان مهمة الصحافة هى حماية هذه اللجان ، ومطالبة  
اللجان فى نفس الوقت بان تؤدى دورها الوطنى  
والاشتراكي كما يجب ان يكون الاداء ..

الاشتراكي فى المؤسسات معناه  
ان جميع العاملين فى المؤسسة  
يشتركون فى تقرير مصير المؤسسة  
.. وان احتكار السلطة ، او فرض  
السلطة من اعلا ، قد أصبح غير ذى  
موضوع ..

والذين يحاولون ايقاف عجلة التطور واهمون ، لان تجربتنا  
الاشتراكية والديمقراطية تعتم ان يكون لهذه اللجان دور مهم ،  
وحاسم ومحاولة تصفية هذه اللجان ، او التهوين من شأنها  
والعجيب حقا ان قوانيننا العمالية تحمى العامل الذى  
ينتخب عضوا فى مجلس ادارة احدى النقابات ، فتحرم  
فصله ، وتعيده الى العمل ، اذا قرر المدير فصله بسبب  
نشاطه النقابى ..

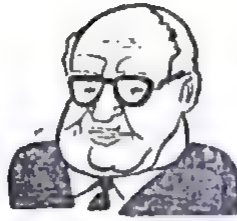
وفى هذا القانون حماية واضحة وضمان اكيد  
للنشاط النقابى .. فكيف يستهين اذن بعض هؤلاء  
المديرين بالنشاط السياسى للجان الاتحاد الاشتراكي  
هذا النشاط اعم واهم ..

ان بلادنا غيرنا نصت فى قوانينها مثل يوغوسلافيا ، على تحرير فصل





دكتور حسن حسين



احمد حسن الزيات



عبد القادر حاتم

## مكتب التنسيق .. يبدأ عامًا فخرًا!



- نمر التلامذة .. -

### الرسالة والشفافة

قرأت الأعداد الأولى من مجلتي  
الرسالة والشفافة ..

واستوقفتني الكلمات التي قدم بها  
الدكتور محمد عبد القادر حاتم وذير  
الثقافة والإرشاد القومي ..

قال الدكتور حاتم : « أننا لا نميشي الآن  
بأي حال من الأحوال في عصر ما قبل الثورة ..  
وكذلك تفكيرنا والأدب الذي ينتجه أدباؤنا  
والفن الذي ينتجه فنانونا ، كل ذلك يختلف  
اختلافا جوهريا عن الفكر والأدب والفن قبل  
الثورة . وهذا هو ما تميز عنه مجلة الرسالة  
اذ تحتل من الماضي بأجمل ما فيه دون بكاء  
عليه ، وتنتقل مع الحاضر المجيد بكل ما فيه  
من قوى الدفع الثوري » ..



عبد الحائق عزت

لهذه القواعد والأسس مكانها « كتالوج »  
تصدره كل جامعة على حدة .. ويرسله مكتب  
التنسيق الى كل من يطلبه من الطلبة والطالبات  
قبل قدومهم الى القاهرة . ترسله اليهم - بناء  
على طلبهم - أثناء دراستهم للتوجيهية التي  
تؤهلهم للولوج الجامعة .. فيقرأ الطلبة  
والطالبات هذه الأسس والقواعد الواضحة  
والمحددة .. ويحددون اتجاهاتهم .. ويعرفون  
كل ما يخص اهتماماتهم في التقديم .. وتكون  
لديهم فكرة عامة عن كل كلية أو معهد والوادر  
الدراسية التي سيدرسها الطالب أو الطالبة .  
فيجيء الطالب الى مكتب التنسيق مستعد في  
وضوح قبل كل شيء بعام ..

ان أعداد الطلبة الذين يقدمون أوراقهم  
للاتحاق بالكليات في ازيد مستمر .. ويظل  
الطالب وهو يدرس التوجيهية يحلم بشيء مهم  
غير واضح اسمه الكلية . ويترك نفسه لمجموع  
الدرجات تحمله الى أي كلية ..

والاستعداد قبل المجيء بعام يدرّب الطالب على  
رسم حياته المستقبلية ، بدلا من الاتكالية التي  
يرسم بها حياته الآن .. والفن الوحيد الذي  
يجعل الاتكالية متفشية عدم وجود قواعد وأسس  
واضحة يعرفها الجميع .. لبدأ بتدريب الطلبة  
والطالبات على التفكير المبكر .. قبل دخول الجامعة  
بعام .. بطبع كتالوج واضح منسق يرسل  
اليهم فيقراوله ويقررون على ضوء معلومات  
الكتالوج وليس على ضوء المراكز الاجتماعية التي  
وصل اليها خريجو الجامعات ..

في زحام شوارع القاهرة آلاف الطلبة التائهين  
انهم يسألون عن الطريق الى مكتب التنسيق  
بجامعة القاهرة ..  
والطريق الى مكتب التنسيق ليس صعبا ..  
فكل الأتوبيسات تؤدي الى مكتب التنسيق ..

فلماذا يتوه آلاف الطلبة الداهيين الى مكتب  
التنسيق ؟  
الصعوبة والتوهان ليست في الوصول الى  
مكتب التنسيق . ولكن في معرفة قواعد وأسس  
التقديم والقبول في الكليات والمعاهد العالية ..  
وقد يعف مازنا من يقول : كيف تقول  
ان القواعد والأسس غير معروفة .. أننا وضعنا  
القواعد .. تجددها فوق سيورة أمام مبنى مكتب  
التنسيق .. وكل يوم تنشر الصحف الكثير من  
أبناء التنسيق وقواعد القبول وأسس التقديم ..  
وأبناء مكتب التنسيق ليس مكانها الصحف  
.. وليس من المعقول أن ينتظر آلاف الوالدين  
الى القاهرة الصحف صباح كل يوم لمعرفة قواعد  
وأسس وأنظمة القبول والتقديم الى الكليات  
والمعاهد ..



طالب - النتيجة ايه ياترى  
زميله - الترسانة خدت الكاس



# مسجلة

لؤي حريش

## چاهين .. حافظ .. الطويل

تذكرت احساسا قديما وأنا اقرأ كلمات أغنية صلاح جاهين الجديدة « مستولية » يوم أن قرأت كلمات الأغاني التي لحنها وأداها الشيخ سيد درويش قبل سماعها مسجلة على اسطوانات لم أستغ الكلمات ، ولم أستطع تخيل امكانية تلحينها وتأديتها بالغناء لدرجة أن يحتضنها الجمهور ويرددها بعد سماعها .

لكلمات أغاني الشيخ سيد كانت من اقواء الناس . وموضوعاتها تتحدث عن احوال الشعب وامراضه واحلامه .. واستطاع الشيخ سيد تلحين ، وتأدية هذه الكلمات في الاطار الفني الذي حقق لها الخلود .

واليوم ينبغي صلاح جاهين ويكتب أغانيه في كلمات تعبر عن اللحظة التاريخية التي تمر بها بلدا .. ويترجم أحاسيس الشعب في كلمات من واقع الحياة التي نعيشها والأمال التي تتطلع اليها والأفان التي نحاول الوصول اليها ..

ويتسلم كمال الطويل هذه الكلمات التي كثيرا ما يقول عنها البعض انها جافة وجادة ويضيق عليها لحنا شعبيا يحتضن المعاني الكبيرة التي ترويه الكلمات ، ثم يؤديها عبد الحليم حافظ ، وترددها الملايين من ورائه ..

وسلاح جاهين استطاع منذ أن كتب أول أغنية عام ١٩٥٦ ومن « احنا الشعب » احنا الشعب » أن يواصل رسالته في ترجمة أحاسيس الشعب « أن يواصل رسالته بالنسبة للحظتنا التاريخية ، وأحداث إيماننا التي نعيشها .

كتب .. « والله زيمان يا سلاحي » التي انتخب لحنها ليكون السلام الوطني للجمهورية وكتب « ثوار » و « بلا حضانة » و « يا حمام البر وفرف » و « ياسايق الغليون » .. وأغنيات أخرى كثيرة .. كلها تتحدث عن الطلاقة الشعب آماله واحلامه ..

ان صلاح جاهين وعبد الحليم حافظ وكمال الطويل قد صمروا للشعب فن الأغنية التي تعبر عنه فتجاوب معهم واحتضنوا أغانيهم ورددها وراهم ..



صلاح جاهين



كمال الطويل



عبد الحليم حافظ

واستوقفتني أيضا كلمات أخرى للاستاذ أحمد حسن الزيات في حديثه :

« وأحيوا عادت الرسالة » ..

يقول الاستاذ أحمد حسن الزيات : « عادت الرسالة اليوم لتزى اللغة وقد طفت عليها عامية الاسلوب ، والادب وقد بشت عليه ضلالة الفكر ، فالتعبير يقتل .. والمذهب المستقيم ينحرف .

والعمود الشعري ينهار ، والبيان العربي يفيم ، والبدع الكتابية التي ابتدعها الغرور أو الشلوذ تحاول أن تضرب على القصة والمسرحية والقصيدة نطقا من الضباب والحطل يجعلها ضربا من الالغاز والمعاليه والشعوذة تكذب الذهن وتبهم القصد وتمنى القارىء » ..

وأصابتني الحيرة ..

وزارة الثقافة والارشاد القومي تقدم « الرسالة » في « ظروف جديدة وفي ضوء امكانيات جديدة » والاستاذ أحمد حسن الزيات رئيس تحرير مجلة الرسالة يحكم على جيل الكتاب والفنانين بالمعايير والشلوذ والشعوذة ، ويشير الى أن مذهب أدبية متحرقة قد وجدت طريقها الى الادب والفن في غياب الرسالة ..

وهذا الكلام الذي يردده الاستاذ الزيات اليوم هو نفس الكلام الذي أوقف اصدار الرسالة عام ١٩٥٣ .. فقد كانت الرسالة قبل اعلان احتجاجها قد تجملت ولم تسير التطور ولم تفتح ذراعيها للشعبان المجددين فأغلقت أبوابها لانصراف القارىء عنها ..

واليوم تعود الرسالة بنفس الاسلوب القديم والاسماء القديمة ولا تستفيد من الظروف الجديدة والامكانيات الجديدة .. وهذا أمر يثير العجب والتساؤل ..

ان مجلتي الرسالة والثقافة صندتا في الوقت المناسب .. فالمجتمع اليوم في أمس الحاجة الى مجلات متخصصة تناقش القضايا الفكرية والفنية وتتود الحركة الادبية نحو آفاق أرحب .

كل ما أرجوه أن يعيد رئيس تحرير الرسالة قراءة المقالة التي قدم بها الدكتور حاتم وزير الثقافة والارشاد ، ويحاول تطبيق الأفكار المتطورة التي قصبت اليها الوزارة من وراء اصدار مجلتي الرسالة والثقافة .

صباح الخير تنفرد بنشر اخطر محضر في  
محادثات الوحدة !!!

ماذا قال علق والبيطار وفهد الشاعر ؟  
صباح الخير تكشف لك الستار عن اسرار  
جديدة !

اقرأ !! العدد القادم من صباح الخير



## ثم الحقيقة

### بقية

الدكتور مختار بالإضافة الى التدريس في الجامعة يشغل عدة مناصب أخرى .. فهو مستشار وزارة الصحة في شئون الأشعة .. ورئيس وحدة الأشعة بالمركز القومي للبحوث ورئيس لجنة التلوث الإشعاعي بمؤسسة الطاقة الذرية و ..

الدكتور مختار له ابنان ، احدهما تخرج هذا العام من كلية الهندسة .. والآخر في السنة النهائية بالهندسة أيضا .. وابنته ستدخل الجامعة هذا العام ..

كان أكثر ما يؤلم الدكتور مختار .. أن يرى الألم على وجوه أبنائه وهم يسعون التعليقات الساخرة من بعض زملائهم .. أن والدهم « مختلس » !!

الدكتور مختار يقول لي .. أنا كنت واثق من نفسي .. لاني لم افعل شيئا يهين مهنة أستاذ الجامعة ... كنت مطمئن الى نفسي .. ولكن يهمني أيضا الرأي العام الذي تزعزع ثقته في ..

الدكتور محمود مختار أعلنت براءته في الاسبوع الماضي .. من تهمة اختلاس مادة الراديوم ..

نشرت هذا الخبر صحيفة واحدة هي «الاهرام» .. ولم تنشره باقي الصحف ..

الدكتور مختار يقول لي .. كل ما تصور المنشورين الضخمة التي تنهني بالاختلاس بأحسن بالألم يعمرني .. أنا كنت آتني أن الجرايد التي عملت على نشر اتهامى بالصورة المشوهة .. انها تعمل على إعادة الثقة بالناس .. بنشر الحقيقة كما أعلنها التحقيق ..

نحن اتهمى بالصورة المشوهة .. انها تعمل على إعادة الثقة بالناس .. بنشر الحقيقة كما أعلنها التحقيق ..

احنا لنا حق على الصحافة انها تميز ثقة الرأي العام في الجامعة وأساقفة الجامعة .. أنا فكرت أكتب بيان في الجرايد .. وأدفع فيه فلوس .. يعنى أشره اعلان .. حتى أعيد الثقة بأستاذ الجامعة .. لأن رأسمال الأستاذ الجامعي هو الثقة ! ..

إن أشجع موقف ممكن أن يتعرض له انسان .. أن يصبح مظلوما .. أن يتم بحرية وهو يرى منها ..

قلت لكم حكاية انسان مظلوم .. شاوركت الظروف الغريبة والموضوعات الصحفية المثيرة في ظلمه ..

بادكتور محمود مختار .. هل ممكن أن تعتبر هذا الموضوع نوع من ممارسة التلمس الذاتي في ميدان الصحافة .. أوجو هذا .. « ووفوف توفيق »

## مكتب التفتيش



— أتوبيس السيد من هنا يا أفندينا ؟؟؟

## بمسببات مصلحة الإحصاء

من خصائص مجتمعنا اليوم الأرقام .. انها تعلن للناس حقائق الحياة الجديدة التي دبت في مجتمعنا بعد الثورة .. والأرقام علم له أسسه وقواعده وماكيناته الضخمة الآن ..

أقول هذا تمهيدا للكلام عن الناس الذين يقفون خلف هذه الماكينات الضخمة في مصلحة الإحصاء والتعداد ..

عندهم اليوم ٤٥٠ فتاة .. ولماذا من الفتيات ؟ .. لأن الاختبارات أثبتت أن البنات أدق وأكثر صبر في تحمل العمل الشاق خلف ماكينات « اليونيفاك » والى بي أم ، وهي أحدث الماكينات الحاسبة جاءتني وقد من الفتيات العاملات في مصلحة الإحصاء يشكين عدم مساواتهن بزميلاتهن اللواتي انتقلن الى البلدية ووزارة الصناعة والتخطيط والخارجية والزراعة ومؤسسة الادوية وديوان المحاسبة .. فهن مازلن يتقاضين مرتباتهن

باليومية ( ٣٠ قرشا في اليوم ) ولا يحصلون على غلاء المعيشة ، ولم يشبثن حتى الآن كما أن المصلحة بدأت تخضم من يومياتهن استحقاق المعاش .. مما جعل أجورهن تنخفض الى حد لا يطاق .. سبعة جنيهات في الشهر ..

وقد طالب لهن السيد عبد الفتاح فرح المدير العام ، ووافق على طلبه الدكتور حسن حسين وكيل الوزارة لشئون الإحصاء ولكن وزير الخزانة هو الوحيد الذي لم يوافق على مساواتهن بزميلاتهن في المصالح الأخرى ..

إن وقوف ٤٥٠ فتاة خلف هذه الماكينات الدقيقة ست ساعات يوميا يحتاج الى تركيز واحساس بالطمأنينة والاستقرار ..

وعلم موافقة الوزير على مساواة ال ٤٥٠ فتاة بزميلاتهن يثير قلق العاملات ووزير الخزانة يستطيع أن يقدم هذه الطمأنينة للقائات بهذا العمل الدقيق الهام ..

## الشيخ طه وعارف

قال الشيخ طه في حديث صحفي انه تقدم الى هيئة القناة ليعمل بها مشرفا رياضيا ولكن احد المسؤولين في هيئة القناة طلب منه الحصول على استفتاء من العمل كلاعب كرة في النادي الاهل حتى يتفرغ للعب في نادي القناة .. ويعلق طه على هذا الطلب بأنه اصاع امله في تقدير الناس له كاتسان مؤهل اولا قبل أن يكون لاعب كرة مشهور .. والذي لم افهمه من كلام الشيخ طه هو كيف يطلب التعيين في هيئة القناة كمشرف رياضي ولا يقبل أن يكون ضمن لاعبي نادي القناة ! وبمعنى أوضح كيف يتقاضي مرتبه من الهيئة التي تشرف على نادي القناة ، والتي - لو عين - سيكون مستولا عن مستواها الرياضي ، ويرفض أن يلعب ضمن فريقها ويفضل أن يلعب مع الاهل ..

المثل الهلندي يقول : « صاحب بالين كذاب وابو ثلاثة مناق » .. والشيخ طه يريد أن يكون مشرف رياضي في القناة ولاعب في النادي الاهل !!

فدوم اظلمس

نادي الجيولوجيا  
عشاء رافان  
أطباء شهيدي









- خنافة فردية ..  
والا زوجية يافندى !



- راحت علينا يابيه .. الموضة  
دلوقتى الخناقات الزوجية !!

## شهر الخناقات الزوجية



قالت : انه يقضى طول اليوم فى البيت ..  
انه يقف ورانى فى المطبخ كالمارس ويلقى  
بالتعليقات .. متقشيش البصل كده والبطاطس  
والملوخية والياميه هكذا .. ثم ينقد تصرفاتى  
.. ويتدخل فى كل شىء .. اذا دق الباب ..  
اخذ يسأل من الطارق وعازى ايه .. وعلشان  
ايه .. وليه ماقلتش غير كده .. يتدخل  
فى المطبخ وفى طريقة الطهى .. وبالصورة  
دى طول النهار يحشر نفسه فى كل حاجة ..  
وأنا بالطبع لاسكت .. أسد تعليماته باستمرار  
واقول له ان علمه فى خصائص عمل المرأة ..  
فيلقى على محاضرة يروى فيها أيام كان عزلا  
.. وكيف كان يطبخ البطاطس ويفلفل الرز  
ويشوى اللحم ..

وعندما تجلس على المائدة .. تبدأ حلقة  
جديدة من النقد الشديد للطعام .. الشئ  
الذى لم يكن يفعله من قبل ..  
وفى المساء .. اذا قررنا الخروج فانه يبدأ  
فى انتقاد ملابسى .. لا بلاش الفستان ده ..

### فناطحة العطار

• وأنا أيضا أواجه ثورته بصعوبة شديدة ..  
ثم قالت .. المقصود بالاجازة .. راحة  
الاعصاب من ارهاق العمل طول العام .. ولكننا  
منذ بدأت الاجازة بدأ تحطيم الاعصاب ..  
سألته : ما الذى يفضبك منه ؟

شهر أغسطس هو عز الحر ..  
الزوج فى اجازة ..  
الاعصاب متوترة ..  
الخناقات فى كل وقت .. ولاتفية الاسباب ..  
قد يكون السبب مجرد طلب كوب ماء بارد مثلا ..  
جاءتنى احدى صديقاتى تسألنى .. عن سبب الخلافات التى تعيش فيها مع  
زوجها هذه الايام ..

هل هو الحر ؟  
ام لأن الزوج يقضى معظم الوقت فى المنزل ؟  
ثم قالت :  
- زوجى أخذ اجازته السنوية .. وليس  
لدينا امكانيات للذهاب الى المصيف .. ان  
السعادة التى كانت تخيم على البيت .. اختلت  
وكادت تنبهر .. ان العناد هو الروح المسيطرة  
الآن على علاقتنا .. فزوجى يثور لانه الاسباب





الممثلون صنفان ، بعضهم موهوب ، وبعضهم موهوم ،  
والممثل عمر الشريف من هذا الصنف الآخر !! ولأنه  
موهوم فقد تحول الى فيلسوف ، وكأى فيلسوف  
لقد راح يزود الصحف الأمريكية بالأحاديث ، وهى  
أحاديث عميقة أعماق من ترعة بلدنا ، وعتينة امتن  
من نسيج العنكبوت !

فى آخر حديث لسيادة الفيلسوف الموهوم عمر الشريف  
تحدث عن شعب مصر ، فقال أنه شعب فقير كشعب منطقة  
الشرق الأوسط ، وأن مليون فقط من خمسة وعشرين مليوناً  
هم تعداد الشعب المصرى يذهبون الى السينما ، وأنهم  
سطحيون لا يحبون الا قصص العصابات والقصص الخفيفة !  
وتحدث عن المرأة المصرية فقال انها عبدة للرجل ، وأنهم  
بخدمة الزوج ولكنهم لا تعرف معنى الحب ، وأن الرجل يهتف  
عادة عند عودته الى منزله طالباً الزوجة أن تعده طعام العشاء !  
وليس ثمة أحاديث تدور بين الزوج وزوجته لأن السيد  
لا يتحدث عادة مع عبده ، ولكنه يامر وعلى العبد أن  
يطيع ! ولذلك - هكذا قال الفيلسوف - لا يمكن أن ينمو  
الحب فى مجتمع مثل هذا ، لأنه مجتمع لا يعرف الحب !!

وبلغ علمى أيها القراء أن الممثل الموهوم اياه متزوج من  
سيدة فاضلة لها مكانة فى مصر ، ولا أظن أن العلاقة بين  
هذا السيد الموهوم والسيدة حرمه كانت علاقة سيد بعبد .  
ولا أظن أن السيد اياه كان يامر ، وكانت السيدة الفاضلة  
حرمه تطيع الأمر !

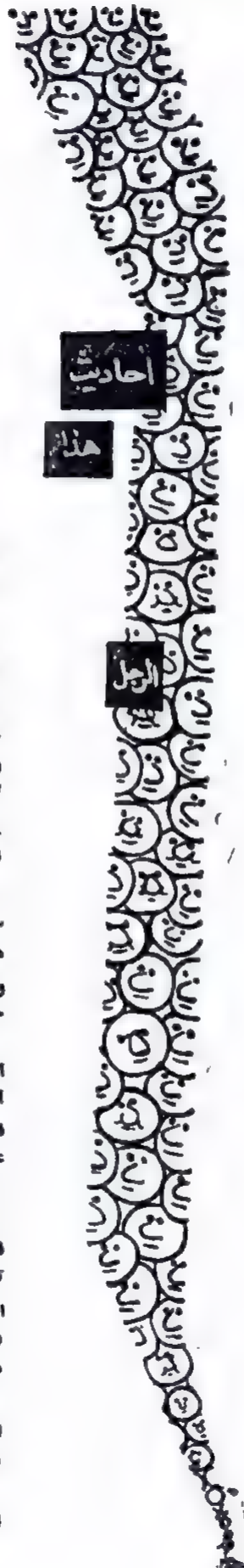
وبلغ علمى أيضا أن السيد الموهوم كان فى مصر عندما  
أصبحت الدكتور حكمة أبو زيد وزيرة - وبلغ علمى كذلك  
أنه كان فى مصر وقت أن كانت مائة ألف سيدة مصرية تعمل  
فى كل مجال حتى فى البحر وحتى فى الجو وحتى فى السفارات  
عبر البحار !

ولكن عمر الشريف لأنه موهوم ، ولأن جنوده فى مصر  
واحية وهائية ، ولأنه أصبح خواجه من خواجهات هوليود ،  
فقد رأى مصر كما يراها السائح الذى يقضى ساعة على ظهر جمل  
تحت سفح الهرم .. ولأنه يرغب رغبة محبوبة فى الوصول  
الى دور كومبارس فى فيلم جديد فقد راح يتكلم عن شعب  
رباه ورعاه وحماه حتى أصبح فى النهاية فيلسوفاً يتكلم عن  
هذا الشعب ..

ولكن اللدب ليس ذنب عمر الشريف ، انه ذنب هذا الشعب  
الطيب الذى صنع هذا الصنم ثم نفع فيه الروح فتحرك الصنم  
وانقضى على الشعب يريد دمهم !

ويا ابنتى .. اغفر لهم - للصنم عمر الشريف ولكل  
الاصنام - اغفر لهم فانهم لا يعقلون !!

محمد السعدى



أنت ذوقك الغير خالص بعد الزواج . وهكذا .  
وإذا زارتنا شيفوف فانه ينتقد طريقة ترحيبى  
بهم وأحياناً تنسب بعض الحناقات أمام الشيفوف  
لأنه الاسباب .  
أقول لك الحق اننى بدأت أكره الاجازة ..  
فطوال العام لم تنسب بيننا مثل هذه الحناقات  
التافهة ..

يا صديقتى .. لا تنصورى ان تدخله فى  
شئونك شيء تقول .. ينتهى دالما بالمراك ..  
لأنك منعودة طوال السنة الا يشاركك أحد فى  
المنزل ..

ان علاج هذه الحالة التى تشكو منها معظم  
السيدات فى يدك أنت .. غيرى معاملتك معه  
.. وحاولى أن تستشيرييه فى كل شيء ..  
وخاصة وهو موجود معك فى البيت . اقضى  
على شيء اسمه تكثيرة وجهك .. حاولى أن  
تكونى طريفة معه فى الصباح ووقت الظهور .  
وتخلصى من العصبية .

زيدى من اهتمامك به .. وخاصة وقت  
الاجازة .. اتركيه يتدخل فى شئونك ..  
وايضا تدخل أنت فى أموره الخاصة التى  
ترغبه .. اختارى له القمص والبدة والحذاء  
.. ساعديه فى ربط الكرافتة .. قدمى له  
الوان الطعام التى يفضلها .. اشعريه أنك  
تعيشين من أجله .. واهمى ان حب السيطرة  
والتحكم هو سبب الجنون . والقضاء على الهناء  
المائى ..

لقد قرأت فى إحدى الإحصاءات المنشورة  
فى بعض المجلات الفرنسية .. ان ٩٥٪ من  
المائات أصبحت حياتهم الزوجية شبه  
مستعصية .. وان التعاون أصبح مفقوداً بين  
أفرادها .. لأسباب عديدة .. وان عدم  
الاستقرار والهناء المائى هو السبب فى تقصير  
عمر الأزواج .

وتقول الإحصائية ان ٨٠٪ من هؤلاء الأزواج  
يرضون بالأمر الواقع . ولذلك معظمهم يصاب  
بمرض ضغط الدم .. والسكر ..

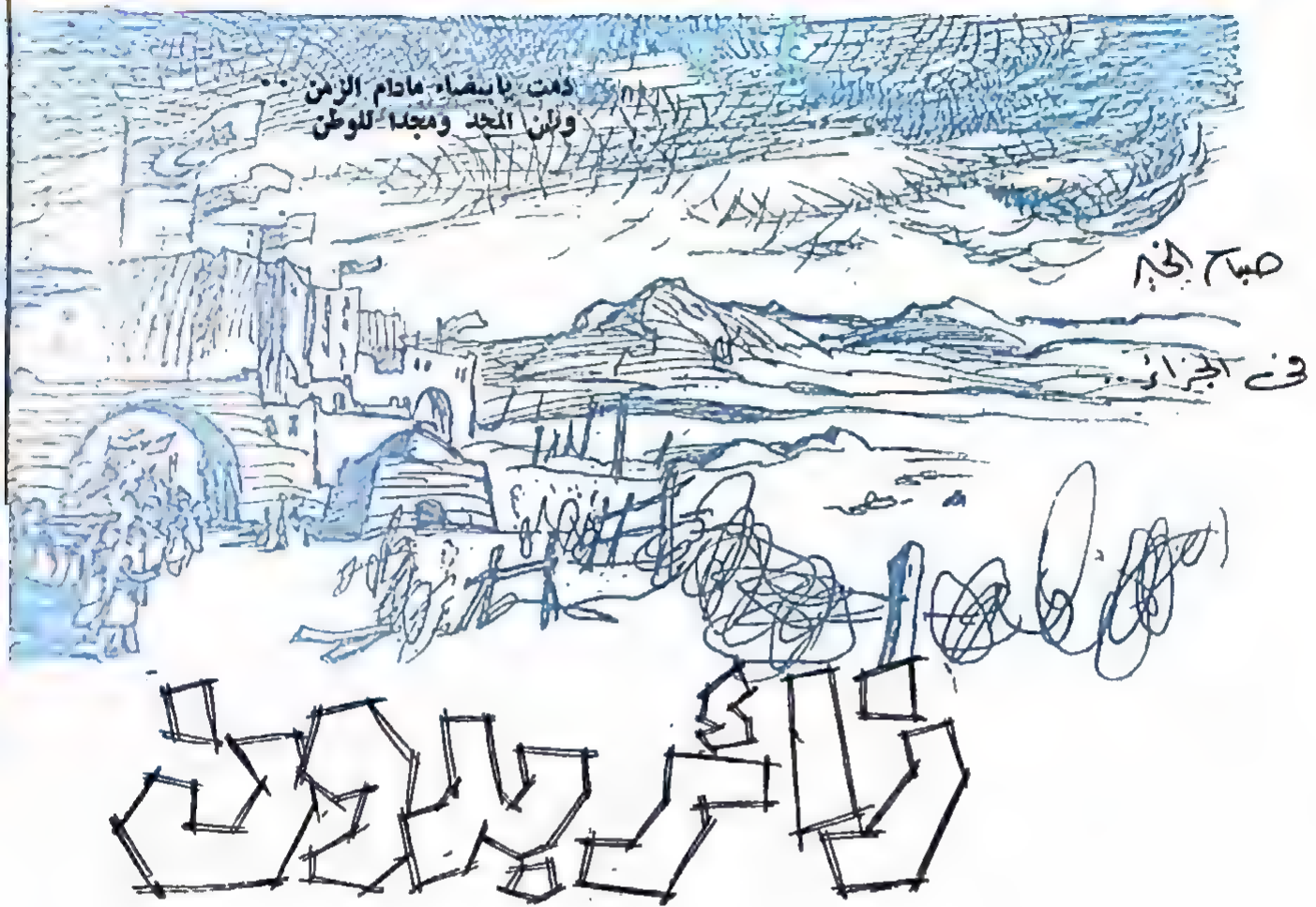
صحيح اذا كان الحسر يساعد على إثارة  
الاعصاب .. فحاولى أنت أن تكونى الثلوجة  
التي تلتف من الجو .. فالمرآك والفساد وعدم  
التعاون .. كلها سموم بطيئة تقضى تدريجياً  
على سعادة الأسرة .

وتقول الإحصائية أيضا .. ان الحياة  
الزوجية فى القرن العشرين .. تتطلب منك  
أن تتمسك بها حتى تعيش كثيراً .. ولأطول  
مدة ممكنة مع أزواجنا .

لذلك ننصحك أن يشرق وجهك كل صباح  
بابتسامة راضية .. تكون هى الدواء لكل  
مرض ..

وإذا كانت امكانياتك لن تحقق لك قضاء  
الاجازة على البلاجات .. فاجعل من نفسك  
وبينك جنة يهرب اليها زوجك .. وبذلك  
تحافظين عليه فى شهر المسطس .. وكل  
شهر ..





واختفت التصفيقات الخمس والمحارق . وانتظم  
المروء في الشوارع ، وخف الزحام .. كنت  
تستطيع أن ترى الفرح في كل شيء .. في  
عين ابراهيم مثلا .. وابراهيم هو أحد عمال  
مندق « الانجاسير » الذي نزلنا به في أول  
انقاسنا في الجزائر .. وكان يملكه رجل أسباني

لم يسمعه استقلال الجزائر ، فتركها وخروج .  
وأصبح الفندق ملكا للشعب .. ونزل ابراهيم  
من الجبل حيث كان جنديا في جيش التحرير  
ليعمل في الفندق ..

وعندما عرف أننا من الجمهورية العربية  
المتحدة لمعت عيناه فرحا ..

قال لي : انت من مصر ؟

قلت له : نعم ..

قال : القاهرة مدينة جميلة ؟

قلت : مثل الجزائر .

قال : هذا النزل « الفندق » ملك للشعب

.. بن بيللا يملك كل شيء للشعب ..

في أوروبا تنتهي الحرب دائما بموجة من الانحلال .. أما في  
الجزائر فقد انتهت الحرب بموجة من الفرح !  
وفي أول ليلتين لنا في الجزائر لم نستطع أن نحفظ بوقارنا  
ونحن نسير في الشوارع ، ولم نستطع أن ننام حين عدنا إلى  
الفندق .. والسبب « البهب » أو « المحارق » كما يسمونه في  
الجزائر ..

ولم تكن المحارق وحدها في أعياد الاستقلال  
في الجزائر .. كانت كلاكسات السيارات  
تشارك على غير عارف في إيقاع واحد ...  
يتكون من خمس نغمات .. ثلاث للنغمات سريعة  
.. واثنان بطيئتان .. والنغمات الخمس هي  
التصفيقات الخمس التي تدقها الاكف في  
الاحتفالات السياسية ، وعلى وقعها يهتف  
الشبان ، بن بيللا .. يا حيا .. بن بيللا ..  
يا حيا !

كان الفرح هو كل شيء في الجزائر في أعياد  
الاستقلال .. حتى عندما ابتعد يوم • يوليئو

حتى لقد ظهرت صنف الصباح في الجزائر  
تطلب من الشباب أن يقتصدوا في اظهار فرحهم  
بهذه الطريقة التي تزج السيدات .. ومع  
ذلك فقد جاءت الليلة التالية بنفس الصوت  
الذي لا ينتهي .. صوت الانفجار !

وعبد الحليم حافظ على شهرته الواسعة في  
الجزائر ، وتمتعه باعجاب الشبان خاصة لم  
يستطيع أن يمنهم من ضرب المحارق وهو  
يغنى .. بل لقد اشتد الغرب وتناهدت  
اصوات الانفجار ، عندما قال لهم بفراغة ..  
بس بلاش محارق !





# الرشاش

أحمد عبد المعطي حجازي

الاسبانيول كان في «الأوباس» كان مع الفرنسيين  
رين بيللا سوسياست .. بن بيللا يقول .. ليس من  
المعقول أن يحارب الشعب ٧ سنوات ونصف ولا يأخذ  
شيئا .. والبرجوازيين .. في الجزائر لم يحاربوا ..  
أرسلوا أولادهم خارج الجزائر ليهربوا من الحرب  
ويتعلموا في المدارس والجامعات ثم يعودوا إلى  
الجزائر بعد الاستقلال ليحكموها بدلا من  
الفرنساويين .. ولكن بن بيللا ليس بورجوازيا ...  
انه سوسياست ..

قلت له : سوسياست يعني « اشتراكي »  
بالربية !

قال : سامحني ياخويا .. نحن هنا لا نعرف الكلام  
بالربية مثلكم في مصر .. انتم غاية في الرربية ...  
والفرنساويون منعونا من الكلام بالربية ..  
كان ابراهيم قد انتظرني حتى دخلت غرفتي ثم  
تبني .. فقلت له : تفضل ..

جلس على المقعد .. وقدمت له سيجارة .. ثم  
تقدمت منه أشعلها له ، فلم يظهر عليه أي تردد ،  
ولم يبد أي تواضع ... انه ما زال جنديا .. حتى  
وهو يعمل خادما في الفندق انه .. سورياست !

حيث



أما نحن فقد انهمكنا في حديثنا اليومي عن الجزائر . نعلق على كل شيء .. أو نتحدث في نفس واحد .. وقد نصمت فجأة !

وفي آخر الطريق الى الفندق كنا قد اتفقنا مع الصديقين الغربيين أن نذهب غدا الى بلاج « تيبازا » .. هذا الشاطئ الذي ما زالت فيه آثار الرومان ، والذي كان يمشقه الكاتب الفرنسي الراحل البير كامو .

في الصباح عرفنا ان الوفد كله سيغضى النهار في البلاج .. كأننا نادانا البحر اليه في لحظة واحدة .. وبدانا نضع أنفسنا في السيارات بينما كانت مريم وصديقتها قد

حضرنا منذ الصباح الباكر وركبتا أول سيارة متجهة الى البلاج .. أما أنا فقد ولقت أنتظر رجاء النقاش الذي كان ما زال يرتدى ملابسه .. ثم نزل وجاء فبقينا معا ننتظر صديقتينا الغربيين اللذين كانا ينزلان معنا في نفس الفندق .. واتجهنا أولا الى العالية كما اتفقنا مع الدفعة الأولى التي سبقتنا من الوفد ..

ان العالية مظة عالية تقوم خاج الجزائر العاصمة ، وتشرف عليها .. ترى منها قوس البحر ، والميناء ، ومباني العاصمة المتدرجة علوا حتى الهضبة المشجرة التي يتساقط على أرضها ثمر الصنوبر بغير حساب ويقوم على جزء منها مقهى صيفي ، أكرمتنا صاحبه لفتحته .. وكان مغلقا قبل أن نحضر ويكتمل عقدنا ، ونطلب الاناناس والاورانجينا ، والكاليه نوار .. بقينا في العالية ساعة .. اتجهنا بعدها الى السيارات لنواصل طريقنا الى البلاج الذي لن يكون تيبازا ..

ان بيننا وبين تيبازا اكثر من ٨٠ كيلو مترا ، ومعنى ذهابنا الى تيبازا هو فقدان النهار .. وقررنا أن نذهب الى بلاج سيدي فرج .. دارت السيارات حول الهضبة مخترة طرقا جميلة تتفرج في الجبل الذي أعاد الجزائريين تشجيريه بعد أن أحرق الفرنسيون ما كان يكسوه من غابات خضراء حتى يمتلأ الفدائيين من الاجتماع بها ..

لم تقطع الطريق كله حول الجبل مرة واحدة .. كنا نتوقف عندما نجد المكان صالحا لرؤية المدينة منه .. وعندما تركنا الجبل اتبسط أمامنا طريق طويل يخترق أرضا متبسطة ما زالت تقوم عليها بعض الغابات التي يعسكرها فيها الكشاف ، وتتردد أناسيدهم ..

هت يا بيضاء ما دام الزمن  
وطن المجد ومجدنا للوطن :

والبيضاء هي الجزائر ، كما ان الخضراء هي تونس ، وكما ان الحمراء هي المغرب ..

وتصل سياراتنا الى سيدي فرج وننزل .. ويقول المراتق .. هنا نزل الفرنسيون قبل مائة عام وثلاثين .. بعيدا عن المكان السلي

بل ان هذه العدوى قد انتقلت منها الى شعيقها الصغير مصطفى الذي كان يرافقهما بامتياز ، وقد ارتدى بدلته الكاملة .. وعند حول حلقه الكرافته .. وتحدث بحساب وكأنه لس في العاشرة !  
كنا كلنا في سان جورج نشرب الشاي في حديقة التي تشبه حديقة قصر ريفي ، وإذا بمریم تذهب ثم تعود ومعها فتاة أخرى قالت لنا انها جارتها فوزيه ..

اسم مصري .. أما ملاهجها ليدوية كأنها كانت بالامس فقط تعيش في خيمة .. لولا ان عينها خضراوان .. وشعرها الاسود غير المعنى به يحيط وجهها كان هذه هي مهمته الوحيدة ..

لم نتحدث فوزيه كثيرا .. كان يبدو عليها تعب لا يسمح بالاعلان عن سببه .. كأنها لم تاكل .. كأنها لم تتم أمس .. عذاب مادي كان في وجهها وصمتها .. ومع ذلك فقد طلبت كوبا من الشاي حين وقف الجرسون الفرنسي يتلقى الطلبات ..

وقالت مريم ان صديقتها جاءت لترى عبد الحليم حافظ ، ولكنه ليس في الفندق !  
وسألنا مريم : ماذا تعمل صديقتها .. فاجابت :

- انها تريد أن ترقص .. تريد أن ترقص في مصر !

لم نحمل الامر على محمل الجد .. ظهر هذا من الابتسامات التي تبادلناها .. بينما اقترح احدها أن تقدمها لفرقة رضا التي كانت تعمل في الجزائر ، فربما كانت راقصة موهوبة !  
شربنا شايانا ، وقهوتنا ، وعدنا الى فندق الانجليز ، ومعنا المرافقة وصديقتها التي ظلت على صمتها .. لا تقطعه الا بالحديث الى مريم بالفرنسية !

وأصبح أبو خليل صديقنا جميعا .. يجلس اليه واحدا بعد الآخر ليتحدث اليه في الاشتراكية والثورة .. ويرى في عينيه هذا الفرح الكامن الذي لم يستطع التعبير عن نفسه بعد .. هذا الفرح هو الذي أدهشني في الجزائر .. وهو الذي كنت أخشى عليه من قتال دام طيلة سبع سنوات ونصف ..

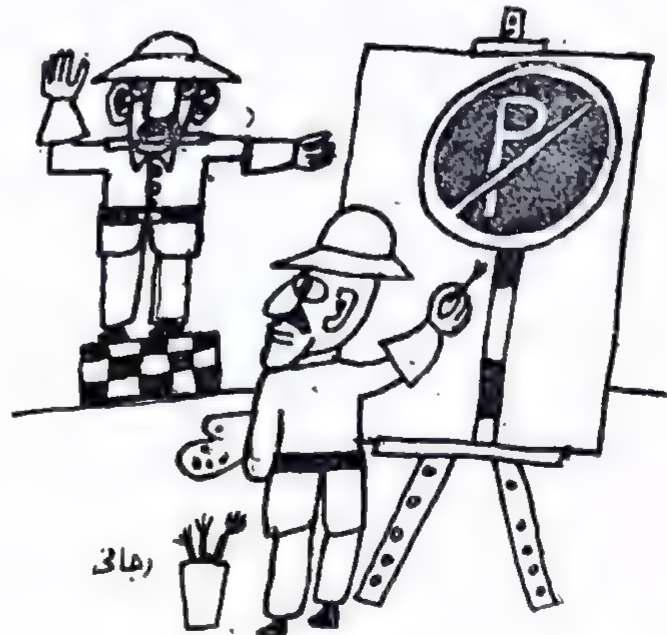
ولكنني اكتشفت أن الحرب في الجزائر قد منحت الجزائريين مزيدا من الفرح ..

ان الفرح هو الوجه الذي يتردد دائما كضوء المرأة فوق كل شيء في الجزائر .. يتردد على استيحاء حتى يخيل اليك انه وجوم .. وقد يظهر في عطف ، فيخلد اليك انه طيش .. وهو في الحالتين فرح .. فرح غدير تادي !

في فندق سان جورج كنا خمسة .. ثلاثة من مصر .. واثنين من المغرب ، ومعنا مرافقتنا الجزائرية الصغيرة مريم !

ان مريم في حوالى السابعة عشرة من عمرها .. ولكنها تكاد أن تكون طفلة ، بل تكاد أن تشل طفلة ، فوجهها عليه مسحة من الملامح الطفولية لا اظن أنها تذهب معها تقدم بها السن ، ومع ذلك فقد اعتقل الفرنسيون هذه الصبية أربعة شهور أثناء الثورة ..

أربعة شهور في معتقل الفرنسيين كان من الطبيعي أن تصيب طفلة كهذه بشيء من القسوة أو تضع في قلبها شيئا غير ضلولى .. ولكننا لم نلاحظ شيئا من هذا على الإطلاق .. كل ما لاحظناه على مريم شعور بالاعتزاز يظهر في تصرفها وهي بيننا .. وفيها الدكسورة بنت الشاطئ مثلا .. وكأنها لا تقل عن أحد منا معرفة أو حتى سنا !



بدون تعليق



الا أنها كانت تحس وكأنها قد ارتكبت اثماً  
 .. بل ان هذا الشعور قد انتقل بسرعة من  
 فوزيه الى مريم التي كانت غاضبة لاسباب غير  
 معروفة !

ان محاولة اطلاق الروح في الجزائر محاولة  
 مليئة بالعذاب .. فهناك شوق الى الحرية ..  
 الحرية في اطار الجزائر لا في اطار الاستعمار  
 .. وهناك خوف من الحرية أن تؤدي الى الضياع  
 .. وبين الخوف من الموت اختناقا والموت في  
 الفراغ يتعذب كثير من الشباب في الجزائر التي  
 بدأت الطريق نحو استعادة شخصيتها الحقيقية،  
 ولكنها ما زالت تصارع من أجل بلوغ نهاية  
 الطريق !

لقد أحسست أن مشكلة الجزائر الحقيقية هي  
 أن تملا الاستقلال الذي حصلت عليه بمجتمع  
 عربي عصري .. العروبة فيه ليست استرجاعا  
 لاشكال بالية من الحياة ، ولكنها ارتباط بأحسن  
 مافي التراث العربي من مثل وأفكار ..

ان العروبة في الجزائر هي انتساب للحضارة  
 او هي كما قال بن بللا وجهة نظر للحياة ..  
 ويتكلم بلغتها ، ويعلم بأوليائها وقدسيها .  
 وبين بللا اشتراكي .. أو «سوسيا لسته»  
 التي مازال الفلاح الجزائري يفكر بأسلوبها ،  
 كما يقول ابراهيم الفلاح الجزائري الذي أصبح  
 جنديا ، ثم نزل من الجبل ليخدم في فندق ..  
 بن بللا اشتراكي ولذلك فهو يعمل من أجل  
 ابراهيم .. وابراهيم رغم أنه يستعمل كلمة  
 « سوسيا لست » بدلا من كلمة « اشتراكي » ،  
 يحلم بالقاهرة .. ببلد تتكلم العربية ، وتبنى  
 الاشتراكية ، وتحارب الاستعمار .

العروبة في الجزائر هي اللغة العربية ،  
 والاشتراكية ، وتحرير المستعمرات ..

ولكن السؤال .. كيف يمكن للجزائر أن  
 تكون عصرية دون أن تفقد أوريا ؟  
 الاجابة مازالت محاولات ..

محاولات للفرح تنجح أحيانا ، وتفشل  
 أحيانا .. ولكنها تستعمل ان نجاحها الكامل  
 حتما اذا ما استمر الناس في الجزائر يحاولون  
 قبل أن يهدأ الحساس للحرية ، ويبرد الحديه  
 قبل أن يأخذ شكله الأخير !

محمد حجازي



الذي كان يتناول طعامه ، الى أن ينتهي من  
 تناوله .. ونزلت الى البحر ..  
 كانت فوزيه ترتدي مايوه بكيني . وكانت  
 تقف في الماء وحيدة !

كانت تظن أننا جميعا سننزل الماء .. ولكن  
 قلة المايوهات أوقفتها وحيدة في البحر ..

لا تجد حماسا للفرح أو شجاعة على الاستمرار  
 في هذه الوحدة العارية التي لم يستطع الماء أن  
 يغطيها فقد كان شحيحا على هذا الشاطئ .

أسرعت فوزيه بالمسحوق ، كما خرجت أنا  
 والاخ الجنوبي عائدتين الى القنصل ..

أحسست أن محاولة للفرح قد ماتت تحت  
 آثار الملح الذي لم تستطع فوزيه أن تزيله لأن  
 الشاطئ الذي نزلت فيه خال من الماء العذب !  
 ورغم أن أحدا لم يعترض على نزولها البحر

تصورنا أن ينزلوا فيه .. وهنا كان يقوم  
 النصب التذكاري الذي أقاموه في مكان نزولهم  
 والذي أزلناه في يوم الاستقلال .. وأخذنا  
 بطوف المكان فلا نجد الا شبانا يسبحون  
 ويصخبون ، وينظر بعضهم الينا والسيارات  
 التي جاءتنا الى البلاج ثم يهمس أحدهم ..  
 بورجوازيون !

بورجوازيون لا يملكون مايوهات !  
 كان الوحيد فينا الذي يملك مايوه هو  
 احد أعضاء وفد الجنسوب العربي .. وكانت  
 الوحيدة التي تملك مايوه هي فوزيه . وقنع  
 معظمنا بخلع الاحذية ووضع الارجل في الماء .  
 اما فوزيه والاخ الجنوبي فقد أسرها بارتداء  
 المايوه والنزول الى البحر .. بينما كنت أبحث  
 أنا عن مايوه بالاجرة !  
 وعثرت على مايوه تنازل لي عنه صاحبه



# فلس كواليس مسرح البالون



المدينى لمسرح البالون .. فى  
جولته من مكان الى مكان ..  
داخل العربات الاربع ..  
يستبدل الراقصون ملايسهم ..  
ويضعون المكياج ..

رايت افراد الفرقة .. كلهم من  
الفتيان والفتيات الذين لم يسبق  
لهم الظهور فى عمل فنى من قبل ..  
والفرقة لا تعتمد فى برنامجها على  
الاسماء الالامه واحسست انها مغامرة  
كانت ملايح الفتيان تنطق بالصحة  
والقوة والامل واجسامهم المشقوقة  
كانها سيوف توحى بالقوة ..  
والفتيات .. تحيلات رقيقات وكانهن  
يعملن فى فرقة للمانيكانات ..

واقرب من عربة « المكياج » ..  
وتخرج فتاة متوسطة الطول ..  
دقيقة التكوين .. ترتدى ملابس  
فلاحة من الحرير الاخضر .. وتضع  
على راسها طرحة حمراء .. وعلى  
صدرها « كردان » ذهبى جميل ..  
واسألها عن اسمها وسنها ..  
- دليس توفيق ١٨ سنة ..

واعرف من دليس انها طالبة  
فى مدرسة الليسيه .. وانها  
كانت ترقص باليه .. ثم دخلت

قبل رفع الستاره بساعتين .. كنت وزميل  
الرسم جودج .. فى طريقنا الى مسرح البالون .. لنشاهد  
العرض الاول لفرقة الفنون الشعبية الوليدة ..

على باب المسرح .. كانت الطوابير تتراحم فى حواس غير عادى عمل  
شبابيك التذاكر .. لعلها تعجز مكانا فى سهرة الليلة !!  
الظاهرة الجديدة التى تلفت النظر .. هى اجتذاب المسرح لطبقات معينة

خلف الكواليس لنعيش لحظات  
التوتر .. قبل رفع الستارة ..  
كواليس مسرح البالون .. اشبه  
بكواليس المسرح .. اربع عربات  
مستطيلة من الخشب .. ترتكز على  
عجلات ضخمة من المطاط .. حتى  
الفتنان من الباب الرئيس .. وتسلسلنا مع الهيكل

كانت فى عزلة تامة عن فنونه  
وكان معنى ذلك ان الرقص بالذات  
لم يعد عملا مشينا .. بل  
فنا محترما قريب الى فهم كل الاعمار  
والثقافات ..

و .. وزاحمتا الجمهور حتى  
الفتنان من الباب الرئيس .. وتسلسلنا مع الهيكل



الطرحة •





يوسف الشريف

## رسوم جوج

بشرته بأصابعي .. واكتشف أن  
لونه أسمر طبيعي ..  
.. وأعرف أنه ينتسب إلى قبيلة  
في غانا رحلت إلى مصر .. وأنه  
طالب بكلية الهندسة .. اسمه  
حسن مرجان .. أو « مودجن »  
كما يتناديه زملاؤه ..  
.. ويحكى « مودجن » قصة  
رقصة « النموع » التي يستمتع لها  
.. فيقول أنها رقصة لكثافة يؤديها

تنضج بعد .. مازالت تنتظر  
النهاية السعيدة ..  
وتنطلق مجموعة من الفتيان  
والفتيات من غرفة المكياج .. بينهم  
شاب أسمر شعره قصير .. ويرتدي  
جوللة قصيرة من القش والليف ..  
ويضع على صدره عقودا من الخرز  
.. وعلى رأسه عمامة من ريش النعام  
.. وطننت أن يد الماكيز هي التي  
غمرت لون بشرته .. وأنحس

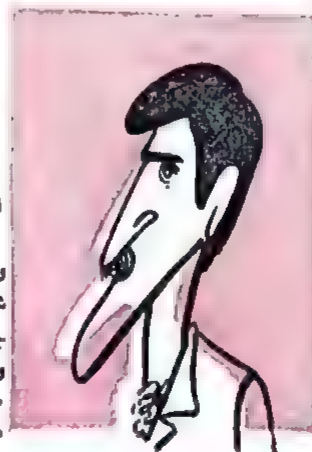


امتحان الفرقة .. وبدأت تفسيح  
أسلوب رقصها إلى الرقص الشعبي.  
والفرق بين الباليه والرقص الشعبي  
في رأيها .. أن الباليه مقيد بخمس  
خطوات تقليدية .. يمسك الرقص  
الشعبي فليس له قيود في الخطوات  
.. بالإضافة إلى أنه رقص معبر ..  
ويقترّب شاب طويل يرتدي زي  
أولاد اليلدا لاسكندرية .. ويمسك  
بيد ديس ويقبلها وتقدمه إلى :

— أحمد عثان زميلي في الفرقة ..

ويلمح أحمد الدعشة في عيني  
.. فيفسر الموقف .. وأعرف أنه  
يحب ديس من اليوم الأول لالتحاقهما  
بالفرقة .. وأن زواجهما سيتم ..  
بعد أن يجمع ثمن الشبكة .. ثم  
أعرف منه أن الفرقة شهدت كثيرا  
من قصص الحب .. لأن فن الرقص  
دائما يوحى بالحب ..

ويحكى لي بعض هذه القصص  
.. الراقص حسن خليل وقع في  
حب نوال عطية وتزوجا .. وهما  
ينتظران الآن أول مولود لهما ...  
هيام هلال أحببت أحمد البرلس ..  
وتزوجا وأنجبا طفلا عمره سنة  
.. .. وقصص حب كثيرة .. لم







● ماجلة نعيم ●



● رقصة العيش ●

ماجدة



دينيس

« لودميلا » لتقى نظرة على ملابسهم  
 .. حتى تتأكد من عدم تمزقها ..  
 ثم تمسك بإبرة وخيط .. وتبدأ  
 في تثبيت الملابس ..  
 وابتعد عن أفراد الفرقة وهم  
 يضعون اللصقات الأخيرة على  
 ملابسهم ووجوههم .. واتجه نحو  
 المسرح ..  
 عامل الإضاءة سيف محمد جويد  
 .. قال لي انه شهد مولد الفرقة  
 منذ ثلاث سنوات .. عندما كانت  
 تجرى تدريباتها على مسرح محمد فريد  
 .. لدرجة انه حفظ جميع الرقصات  
 .. وعندما تقرر أن تبدأ الفرقة  
 عرضها الاول على مسرح البالون ..  
 امر على أن ينتقل مع الفرقة ..

« جيميزيم » وتبدأ عملية التسخين  
 التي يمارسها أعضاء الفرقة قبل  
 الدخول الى المسرح .. حتى تكتسب  
 أجسامهم النابضة المطلوبة .. وحتى  
 يتلافوا الإصابات « بالكرايب »  
 والتمزقات العضلية ..  
 ويقف الراقصون أمام مسيورمازن  
 .. وتقف الراقصات أمام مدام  
 كلارا .. وتبدأ عملية التثني والمد  
 وتحريك عضلات الأيدي والبطن ..  
 وتنتهي عملية التسخين بمد  
 نصف ساعة .. ثم تخرج السيدة  
 بديعة هي مدام « لودميلا » التي  
 أشرفت على تنفيذ الملابس .. التي  
 صممها الفنان عبد الفتاح أبو العنين  
 وتمر كل راقصة وراقص أمام مدام

على « البار » عدة سنين .. وعندما  
 أصبحنا في « الفورم » بدانا  
 نتدرب على الرقصات التي نقدمها  
 الآن لمدة سنة أخرى على يد مسيو  
 رمازن ..

وينتهي مرجان من كلامه ..  
 فأعزم عليه بسجارة .. ولكنه  
 يبتسم معتبرا لان التسخين ممنوع  
 على أعضاء الفرقة ..

\*\*\*

الساعة الآن الثامنة والنصف  
 .. باقى على فتح الستارة ساعة  
 ويدخل مسيو رمازن الى  
 الكواليس .. بوجه صارم ..  
 وخطوات حازمة .. وفي نفس اللحظة  
 تدخل خلفه زوجته ومساعدته مدام  
 كلارا وفجأة تتحول الكواليس الى صالة

مع زميله سامي يونس .. وهي تدور  
 حول أمطورة أفريقية تتسول ان  
 العنوان ميت لامحالة .. ولو احتسب  
 المقاتل بالدروع ..  
 واسأله عن سبب التحاقه بالفرقة  
 فيقول :

— انا من أبطال ألعاب القوى في  
 الجامعة .. ومن هنا كان اهتمامي  
 بالالتحاق بالفرقة بعد اول اعلان ..

ثم أجسرى لي امتحانا في الرونة  
 الخشبية و المعلومات العامة وسرعة  
 البديهة والخامسة الموسيقية ..  
 وتنجحت .. وبعد ذلك وقعت عقدا  
 بمرتب ٢٠ جنيه في الشهر  
 .. وبدأت على الفور في التدريب ..  
 واستمرت تدريبات خطوات الرقص



لاحد .. بل للفرقة كلها ..

\*\*\*

التاسعة والنصف تياما .. وينطلق  
صوت ملوى حجازى مذيعة  
التليفزيون من شريط مسجل ..  
وتحيى الجمهور بالعربية والعربية  
ثم تقدم رقصة المناديل ..  
وتنطلق الموسيقى .. وتنفرج  
الستارة .. وتدخل الفتيات في  
ملابسهن الجميلة وعلى رؤسهن مناديل ..  
«بزيه» .. ويدخل الراقصون في  
ملابس أولاد البلد الاسكندرانية ..  
ويرقص الثنيان والفتيات .. وقصات  
الشباب .. ويتمايلن كإرايح الربيع  
وتتابع الرقصات ..

ورقصه العيش .. والدروع ..  
والصباية .. والصساجات ..  
والطرحه .. وكان الجديد في  
الرقصات هو ان الراقص يشعر ان  
حركته جزء من لوحة .. او بيتا  
في قصيدة .. لقد جمعت الرقصات  
ملاحح حياتنا وتراثنا وقدمته الى  
الناس في أسلوب علمي داخل  
أطار بسيط مفهوم .. وكان الجديد  
في الجمهور .. هو احترامه لهنا  
الفن الجديد .. فاستجاب له وبدأ  
ينفعل بهذه اللغة الجديدة ..  
وتأتى لحظات الاستراحة ..

ريصد المسرح « رمازن » لهنى  
أولاده .. ويلقى عليهم بتعليماته ..  
وتقفز فاطمة سالم من  
مكانها وتمسك بفوطه كبيرة ..  
وتجفف العرق المتصبب من زملاتها  
وزميلاتها .. ثم تعزم عليهم  
بالسندريتشات والخوخ .. وتعود  
الى مكانها .. بعد ان تهمس لكل  
منهم بملاحظاتهن وتقول لى :

- على فسكرة لما واحد من  
الفرقة ينسى أو يتلخبط .. يمس  
على مسيو رمازن وهو قاعد مسح  
الفرقة الموسيقية .. وهو على طول  
يوجهه بعينه !!

وينطلق التصفيق في الصالة ..  
وأنهض لالتى نظرة .. ويدخل  
الدكتور عبد القادر حياتم ..  
ويجلس في الصف الاول .. وأعرف  
من ميشيل كانودى مدير المسرح  
.. أن الوزير يأتى كل يوم بعد  
انتهاء عمله لتشجيع الفرقة ..  
وتنتهى الاستراحة .. وتتابع

الرقصات من جديد ..  
رقصة فرعونية .. ثم رقصة  
الاسبثة .. والحس ستات .. ثم  
تختتم الفرقة عرضها برقصه  
عن معركة بور سميد الخالدة ..  
وينتهى البرنامج ..

ويخرج الجمهور من مسرح البالون  
سميد .. بالرغم من انه لم يشاهد  
ماعوده من رقص البطن .. وهز  
الأرداف !!

« يوسف الشريف »



أحمد هنان وكمال نعيم



● رقصة المناديل ●



سامي



تسامي

.. وتحدث مع فاطمة فنصرف  
ان عائلتها محافظة .. وانها كانت  
تعارض في التحاقها بالفرقة .. حتى  
دعتهن الى احدى حفلاتها .. فاقبعا  
بعملها .. ولكنهم صمدوا على ان  
يصحبها سميرة الحارستها .. وتساألنا  
هل مستشرق في برنامج الليلة ؟  
قالت انها تشعر بالمل في قسمها  
يملها عن الرقص .. ولذلك فهي  
تأتى كل ليلة لمشاهدة زملائها ،  
وتشجعهم .. ويسألها جورج هل  
تشعر بالغيرة وهي ترى زميلة لها  
وهي تؤدي رقصاتها .. وتقول ان  
الروح التي غرسها مسيو رمازن  
في الفرقة .. هي الروح الجماعية  
لكل نجاح للفرقة غير منسوب

الراقصون .. يفسرون احديهم  
في مادة الفلوتية خشية النزحل  
على خشبة المسرح ..

ثم يتفرق الراقصون على حافة  
المسرح في توتروصت تام .. كأنهم  
يتأجون أنفسهم .. أو يحبسون  
أنفسهم في صدورهم ..

ويأتى جورج ليجلس عند جبل  
الستارة .. وأجلس بجانبه في  
قلق .. تماما كأحد أفراد الفرقة ..  
.. ثم تأتي فتاة تضع على عينيها  
نظارة طبية وتقف في الثانية عشرة  
من عمره .. ويجلسان بجانبنا ..  
ولنعرف على الفتاة .. ولنعرف أن  
الفتاة اسمها فاطمة سالم .. راقصة  
الفرقة .. والفنى .. هو شقيقها

لانه يفهم الآن كل تحركات المجاميع  
والاضواء المناسبة التي تصاحب كل  
رقصة ..

ومدير المسرح ميشيل كانودى ..  
قال لى ان ادارة المسرح خلال عرض  
مسرحية .. اسهل بكثير من العمل  
مع هذه الفرقة .. لان فقرات البرنامج  
تعرض بتتابع سريع .. ومجاميع  
الراقصين يدخلون ويخرجون بسرعة  
.. وحركة الستارة لابد وان تفتح  
قبل الرقصة مباشرة .. ويجب ان  
تغلق بعد انتهائها فوراً .. فغلا  
عن مصاحبة الرقصات للموسيقى ..  
وهذا يستتبع الانتباه الشديد في  
ادارة الحركة المسرحية ..  
الساعة الآن التاسعة والرابع ..



# القامدكتور "وارد" صاحب فضيحة كريستين كيلر معرضاً لرسومه في لندن ...

واقبل الناس على  
شراء لوحاته  
بحماس متزايد

في يوم  
"وارد"



لم يكاسو - ماترعلتي يابني  
وما ياما فلتلك اطلع دكتور  
مستعش كلامي



الدكتور وارد - مع  
صور تانية امدع من  
التي شكتة في المرح  
تتفرج

اجابت



التمس عليه لا دكتور وارد - انت جالسى متفرج فوسيقى



ما زالت الصورة امدع ٥٠ جنيه ما زالت البنت امدع ٥٠ جنيه



اهى دى القساجه اللى كنت عايزه  
اورعالك يامر جون بلفتك  
٥٥ طالع نسي ولا لا ... ؟



هذا المقال

مضحك

٢٠

يوميات نص الليل • يوميات نص الليل

# الضحك

لنا وكأنها حركات آلية صادرة من زميلك ..  
وتقليد شخص تقليدا مضحكا ما هو الا  
استخراج الجانب الآلي الذي تسكن في غفلة  
عنه الى شخصيته .. الى حركاته وسكناته والى  
الطريقة التي ينطق بها الكلام .. انه بالبدى  
.. اكتشاف كمية النشا .. في شخصيته ..  
ولذلك تقوم الكوميديا على الازالة الضحك  
بالكشف عن الآلية الكامنة في الحياة .. وتعتبر  
عن هذه الآلية بالتناظر والتقابل في الادوار  
.. والتكرار المضحك في الحوار .. والآلية  
الارجوازية في الحركات .. والالتباس الذي  
يتشاقم بطريقة هندسية طول الرواية .. وبالمبالغة  
في العيوب والمبالغة في المحاسن وخلق المصوغ  
التي تبدو كصور صناعية من الحياة ..

والكوميديا تقدم شخصاسها كبشر عارفين في  
الاكل والشرب لأنها تحرص على تقديمهم كاجساد  
.. آلات .. كروش ومعدات .. بعكس المأساة  
التي تقدم اشخاصها كنماذج مثالية مصفاة ..  
أرواح هائمة ..

وحيثما يعبد المؤلف الكوميدي الى جعل  
الحبيب يعلس وسط طبخة الشاعرية غامضا  
يريد ان ينتقل بالمتفرج فجأة من تحليله الروحي

نحن نجيء الى الدنيا وفي يدنا فانفس من السوقت ..  
وفانفس من الطاقة .. وفانفس من الازادة .. وفانفس من الجسد  
والذين قرؤوا في علم وظائف الاعضاء يعرفون ان الجسم مزود  
باضعاف ما يحتاج اليه من كرات الدم .. واننا مثلا عندما  
من المرتين ما يكفي لتتفلسنا وزيادة .. وانه في امكاننا

.. ويرى له حكمة وغاية ..  
وهو يقول باننا نقطع نصف الطريق الى الصحت  
.. حينما تسكت عواطفنا وننظر نظرة عقلية  
بحثة الى الاشياء ..

ولو اننا تركنا لمواظفنا العنان فاننا لن ضحك  
ايضا .. لاننا سوف نماغف بالشعقة او الحب  
او الرحمة او احنان مع موضوع ضحكنا فيحول  
الى مأساة تشبه الدموع ..

نحن مثلا لا نستطيع ان نضحك على الجنون  
لان الجنون مرض يثير اشفاقنا .. في الوقت  
الذي نضحك فيه بشدة على اصطناع الجنون ..  
لان اصطناع الجنون يحزننا من التعاطف ..  
ويساعدنا على اخفاء صوت قلوبنا للفترة .. هي  
فترة التمثيل ..

وبرجسون يقول اننا لا نستطيع ان نندوي  
النكتة ونحن في حالة عزلة .. فالضحك في حاجة  
الى صدى .. انه يريد ان يمتد وينعكس على  
وجوه الآخرين .. فالضحك دائما ضحك جماعة  
.. الضحك فيه تآمر ظاهر او خفي مع ضاحكين  
آخرون موجودين في الواقع او في الخيال ..  
ولهذا يشهد الضحك في المسرح كنسبا مع  
المتفرجين .. ويشهد في القعدات والسهرات  
والشغل ..

والضحكات جميعا تتفق في صفة واحدة ..  
هي انها تكشف لنا ما هي الحياة من آلية ..  
وتكرار .. وتقابل .. وتناظر .. والتهباس ..  
لا يحدث عادة الا في النشاط الآلي المادي ..  
واكتشاف هذا الانسان الآلي الذي يشبه  
الاراجوز ذا المفصلات الذي يسكن داخل لسان  
الخليقي هو سر لضحك ..

وما الضحك الا انعكاس الاجتماعى على هذا  
الانحطاط .. والنزول من ذروة الروح المتجددة  
الى مهاوى التكرار والآلية والارجوازية ..  
ما للكثرة .. الا اللقطة الذكية التي تفضح  
هذا النسل بالآلهى .. هذا النشا .. الذي يعنى  
الشخصية ..

وحركات المهرج تكون مضحكة بلذرا ما تبدو

ان نعيش حياتنا الطبيعية برنة واحدة .. بل  
بنصف رنة .. وثلاث رنة .. ومثل هذا يقال  
عن القلب والكبد والكل ..  
الى هذا الحد نرح في وفرة من الامكانيات  
الجسدية اكثر بكثير من حاجتنا ..  
الجسم فيه احتياطي كبير .. فيه مخزونات  
سعية ..

الطبيعة كريهة جدا في عطاها .. تعطينا  
حاجتنا .. وبقيشها يزيد عدة مرات على  
حاجتنا ..

وهناك حكمة عالية وراء هذه السمة في الرزق  
.. والسمة في الوقت .. والسمة في الفترة ..  
ان يكون في امكاننا دائما ان نصل ونجتهد  
ثم يبقى لنا بعد هذا فراغ للعب فيه ونضحك ..  
فالمسألة ليست محبة أوى .. وضياح ساعة في  
اللعب لن تضيع العمر ..

وفي الطبيعة يبدو ان اللعب أكثر من مجرد  
امكان .. يبدو انه ضرورة .. وطيفة .. كالأكل  
والشرب .. فالحيوانات تلعب .. وتنشغل ..  
وتقوم بادوار بهلوانية بدون هدف واضح ..  
وبدون غاية طعية محددة ..

الديبة تقف فوق بعضها البيض .. وتغسل  
أوضاعا كوميديا .. بدون تدريب ..  
الاسماك ترقص ..

المرود تتعارك مع بعضها .. كده .. وكده  
.. هزاز ..  
والفيلة تشرب الماء بخراطيمها ثم ترشه في دلع  
كما يفعل العيال ..

التمارين تهز بطنها على الموسيقى ..  
والانسان يتوسع جدا في هذه الطفرة ..  
فيتشغل بالث في شيء واحد مجرد التسلية وقطع  
الوقت .. يأكل لب .. ويدخن .. ويمدح ..  
لبانا .. ويضحك .. مجرد الضحك ..  
والضحك يتحول بين يدي الانسان الى فن  
راق .. الى كوميديا .. وعلماسة .. وفن  
رفيع ..

وبرجسون ينظر الى الضحك ليرى فيه فلسفة





## ● رسوم رجائي ●



التقلات حية من موقف الى موقف لا تكرر  
نفسها قط .. وانما تكون ابدا متجددة ..  
وينظر الى الشخصية الانسانية على انها روح  
لشدة تصوع الملامح وتشكل السلوك .. روح  
مرة الى غير نهاية .. حرة ابدا .. تبت الجسم  
خفتها المجنحة .. وهذه الاعادية التي تنبت في  
المادة على هذا النحو هي التي نسميها بالرشاقة ..  
ولكن مادة الجسد تقاوم وتماند هذا النشاط  
وترتد به الى آليتها وتحول حركاته الذكية الى  
عادات بليدة .. وتسيراته الشفافة الى جمادات  
غلظية .. وبدلا من أن تتطور النفس المتجددة  
ياحتكاكها بمثل أعلى حتى .. فانها تفلط وتثقل  
وتكرر نفسها وتلفق رشاقاتها ..

هناك صراع دائما بين هذا الشيء العليق  
الآل المادي الذي اسمه الجسد .. وبين الروح  
المتطلعة المحلقة .. وانما تتمثل الآلية والبلادة  
.. حينما نلجأ عن أنفسنا .. وعن تلقائيتنا ..  
وعن ارادتنا المبدعة .. وتكون نتيجة هذا  
الذهول أن نتحول الى مخلوقات روتينية آلية  
تثير الضحك .. ويكون الضحك في هذه الحالة  
غافيا اجتماعيا على ذعولنا ومحاولة لتفويتنا  
بالنكتة وبالسخرية اللاذعة ..

### \*\*\*

هذا كلام برجسون عن فلسفة الضحك ..  
وانه، بالطبع لم تضحك كما كنت تتوقع ..  
ان اول شيء طار أثناء تحليلنا للضحك ..  
هو الضحك نفسه .. تماما كما يطير النور من  
اجفاننا حينما نبدأ في تحليل وسائل النوم  
وفسيولوجية النوم ..  
ولو ان شكوكو قرأ فلسفة الضحك لبرجسون  
.. لما استهلع أن يؤلف نكتة واحدة ..  
ان كل شيء يذهب ضحية هذه الدوشة التي  
اسمها الفلسفة ..  
ولكني لا أحب أن تنتهي هذه الدوشة ..  
دون أن تخرج منها بشيء مهم .. ان النكتة ..  
والضحك .. حتى اتمه أنواع الغافية اللقطة  
لها وظيفة وغاية .. ودور حيوي في إطار الحياة  
لا تكتمل بدونه ..

وما يقوله المثقفون المتعالمون الشرفسون عن  
البرامج الضحكة الخفيفة .. ان كل عمل شرفنا  
يدل على النشأ .. الذي بدأ يتسلل الى أذواقهم  
.. فالضحك ضروري .. وهو تهوية لاغنى عنها  
في المفونة التي تعيش فيها في بيرومات المدن  
.. وسط التناقضات الرقيقة ..

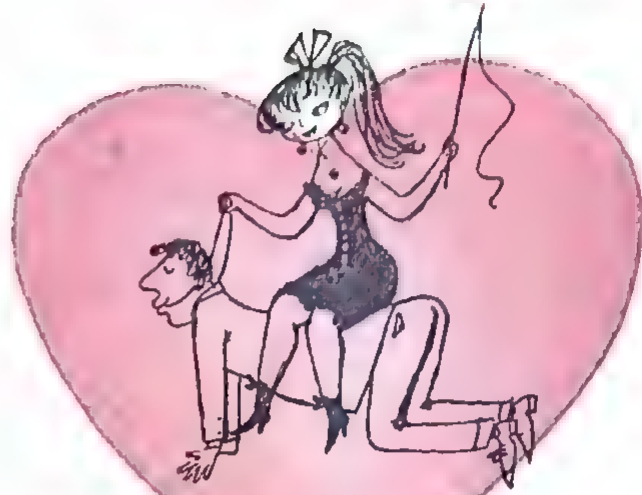
الى فكرة أن بطله مجرد جسد يعطس .. مجرد  
آلة اختل عملها ..  
وبالمثل حينما يتسرح البهلوان على الارض  
وكأنه كرة .. فانما يقصد بهذا أن يؤكد  
للمتفرج انه شيء .. كتلة .. وليس انسانا ..  
وبالمثل الانتقال باللفظ فجأة من أفق العاطفة  
الى أرض المادة كان نقول .. يا جارجي قلبي  
يقززة .. هذا الانتقال يرد العاطفة الى مسالة  
آلية بحتة فيضحكك ..

وما يفعله المؤلف بالاشخاص يفعله باللغة  
.. انه يختار الميبارات الجامدة .. والجل  
الجاهزة .. ويضعها أحيانا في صور مقلوقة  
.. الفاعل محل المفعول .. والمفعول محل الفاعل  
.. ويستعمل المقابلات اللقطة .. والجناس ..  
وكل التباديل والتفويق الآلية الممكنة ليفقد  
اللغة رونقها الحية ويحولها الى لغة مضحكة ..  
وبهذا ترتد بنا الكوميديا وراء الضواهر ..  
لتكشف لنا الحياة .. والبأس فيها كالبس  
معلقين بأسلاك .. والشخص كالعلب تنحرك  
بالزبيلكات .. لضحك وثقهه .. لاننا نكتشف  
لينا لئوسنا ..  
وبرجسون ينظر الى الحياة الحقة على أنها





# الحديث للزوجة



الحديث للزوجات حديث صعب  
فالحطبية تقرا كل حرف يكتب عن الزواج .. وتطبق  
كل ما تستطيع تطبيقه من نصائح للاستيلاء على قلب  
خطيبها وتحويله الى زوج محب مطيع اما الزوجة فهي  
تفنع بالانتصار الذي حققته ، وتنسى ان تحتاط للمستقبل

مجموعة كبيرة من الازوج ! فلا تظهرى له من  
الوان العبادة وصور الفرة .. ما يجعله يزداد  
غرورا في نفسه ، وتجنبى قدر الاستسلام  
لقرينة حب الامتلاك .. فالرجل لا يتحمل  
الارتباط بالانسان .. حتى ولو كان هذا  
الارتباط هو الزواج .. وحتى لو كان هذا  
الانسان انت ..

فاذا لم تجدى من الشجاعة القدر الذى يسمح  
باعطاء كل الحرية لزوجك فعل الاقل اشعره  
بانك يمتلك هذه الحرية ..

وحذار ان يجمع زوجك .. !

كونى متنبه وحذرة .. ولكن بدون اللجوء  
الى وسائل بوليسية .. مثل تفتيش جيبه في  
غيابه .. او تحاوى فتح دوج مكتبه وقراءة  
خطاباته الخاصة !

وتجنبى المشاجرات والمواقف الحادة ..  
والسوء ..

ففى الوقت الذى تصرخين فيه فى وجه زوجك  
وتعطين الاطباق تحت قدميه تعالج زوجة غيرة  
الامر بهنوء شديد وفى ابتسامة أسرة ..

ان الشجار يجعلك القاسرة دائما .. اما  
سيطرة الاعصاب فهي تجعلك سيدة الموقف ..

حاول ان تظلى دائما القطعة الصغيرة الجميلة  
التي استهوت قلب زوجك فى فترة الخطوبة ..

ولكن لا تنسى بعد الزواج ان لك مغالب حادة  
.. واحتفاظك بزوجك قد يتقلب منك ان تغلبها  
فى حرص .. واستملاء ..

وفى هذا الفصل يتحدث شارل ديمارتون الى  
الزوجات .. مقدما .. ١٦ نصيحة جديدة تضمن  
الاحتفاظ بقلب الزوج وعواطفه .. ويقول  
الكاتب انها هى التى تحمى عش الزوجية من  
الاعاصير التى تهاجم البيوت الجديدة ..

والرسم كلود يوهل يرافق الكاتب برسومه  
.. من وجهة نظر خاصة قد تخالف المعنى أحيانا  
فى كثير من المبالغة والسخرية ..

## للزوجات فقط !

ميروك .. لقد حققت هدفك .. واصبحت  
زوجة !

ولكن الانغمى بهله النتيجة ، فهي ليست  
النهاية السعيدة كما تقول الافلام فلا زال امامك  
طريق طويل ..

الهم حقا ان تحتفظى الى الابد بقلب الرجل  
الذى تزوجك .. وهى مسألة ليست دائما سهلة  
كما قد يتبادر الى ذهنك .. ان عشرات اللتيات  
الجميلات يراقبن الموقف فى ترويض ، وينتظرن  
اقل ازمة زوجية لاختطاف زوجك العزيز ..

خلد حذر .. واتبعى نصيحتى .. !

اذا كان زوجك من النسوع الذى يعتقد ان  
سحره لا يقاوم .. وهذا الاعتقاد يشترك فيه

ان الزوج الذى استيقظ ذات صباح ليجد  
ديلة فى يده اليسرى .. وزوجة فى يده اليمنى  
.. يحتاج الى فن خاص لاستبقائه فى عش  
الزوجة .. عن حب ورغبة لا عن كره ..

ويتم الزوجات يقمن فى خطأ واحد ، بعد  
شهر العسل ..

اذ تختفى الصورة النظرة ، للمروس الجميلة  
المتوددة الحدين .. وتظهر صورة أخرى بدلا  
منها .. لامرأة منكوشة النش ، مهملة فى  
اناقتها .. والكلمات الرقيقة والاهتمام الناعمة

التي كانت تنساب كالمنطر الجيلى فى فترة  
الخطوبة واثنا شهر العسل ، تختفى من قاموس  
الزوجة .. لتحل محلها كلمات عديمة السحر

.. تتحدث عن مشكلة الحادمة .. وحساب البقال

.. وتصرفات الميران ..

.. فيضيق بها الزوج ثم ما يلبث ان يضيق  
بالزواج نفسه .. ويبدأ الزوج يرتكب بعض  
الحيايات الفكرية الصغيرة ، تتزايد يوما بعد  
يوم .. لتتراكم على بعضها ثم ما تلبث ان  
تشكل فى صورة ناعمة لزيلة فى العسل او

جاة فى المنزل المقابل .. او احدى صديقات  
الزوجة الحميمات .. !

واذا كانت دوس الحب ، الغرض منها  
اكتشاف الزوج الصالح ، وترسم الطريق  
السليم الى قلبه ..

فهذه الدروس هى التى تختارها الزوجة المحبة  
لكى تضمن قلب زوجها واخلاصه الى الابد ..

الحب كالطفل الصغير يحتاج الى رعاية وهو  
صغير ، وعندما ينمو ويشهد عوده يصبح فى  
حاجة الى رعاية مزدوجة ..

جولف فرسيه





٢ - لا تهمل جسمك  
بمجرد زواجك .. ان زوجك  
في حاجة دائما الى امرأة  
لينة بجواره .. كونى هذه  
المرأة .. واجعل قلب زوجك  
يخلق كل يوم لمزاجه ..



٢ - الآن يناديك العالم بقلب جديد  
يا سيدتى ! وهو القلب يطربك ويغرب  
زوجك .. ولكنه يتغلب منك ايضا التزامه  
جديدة !



١ - اشعري زوجك دائما  
بانك سعيدة الى جواره ..  
وسعيدة بزواجك منه .. انه  
سيشعر بفكر .. ولا تغلى  
سعادتك عن اعين الناس ،  
فليس هناك اجمل من زوجين  
متحابين .  
ملحوظة - ان المشهد  
الذى تخيله الرسام .. قد  
يكون جيلا في نظره ..  
ولكنه حتما ينتهى بملقة  
سختة لكل زوجين يحاولان  
تطبيقه !



٤ - لا تجعل اهتمامك بجمالك يصرفك عن  
اعباء المنزل .. حتى لو حاول زوجك ملووعا  
بمنه ان يساعدك ..



٦ - مفاجأة لزوجك في صباح يوم اجازته قد تجعله  
سعيدا طوال الاسبوع .. فتجلا من الشاى الدافى تقديمه له  
في الفراش له تالى فعال ..



٥ - شاركى لزوجك عمله واهتماماته ،  
واستمتعى معه بهواياته .. لا تى يربط القلوب  
قدر المشاركة الوجدانية الكاملة ..  
ان قطعة موسيقية هادئة تسمعناها معا لها  
فعل السحر ..





٨ - لا تجعل زوجك يشاق الى اى سحر غير  
سحرك .. اجعليه يحس بانك تمتلكين كل شئ  
يعجب به ..



٧ - كرة القدم أصبحت الآن اهتمام كل رجل .. لا  
تفوت عن ذلك انه جنون .. دائما شاركي زوجك في هذا  
الحب .. واذهي معه الى الباربات .. وتحدثي معه  
عن اللاعبين ..



١١ - اذا كان زوجك يهوى مجتمعات السكر  
والقمار .. فالحل الوحيد أن تشتركي في هذه  
الاجتماعات .. أن وجسودك سيعول اجتماع  
الرجال المشغول بالصليب والقامرة والسكر الى  
جو آخر تماما .. يملأه الهدوء ، ويتجرد من  
مفاسده ..  
ملحوظة - (هذه النصيحة للمجتمع الفرنسي)



١٠ - الرجال كلهم يملأهم الحنين الى القامرة  
والقفير .. ولا يمكنك مقاومة حنين زوجك الى  
السكر الى تاهيتي أو جزر هاواي .. ولكن  
بوسعك أن تعوضيه عن هذه الخيالات بأن تبدين  
له في صورة جديدة دائما كليوباترا وسالومي  
وبنت الجزر ..



٩ - حاول بليلة أن تعرفي من  
زوجك اخبار زميلاته في العمل ..  
فمن الخطر أن يحتفل الزوج لنفسه  
دائما بسرية علاقات العمل ..



١٣ - لا تهمل في اختيار ملابس  
المنزل وقمصان النوم .. ان على  
حسن اختيارك يتوقف مقدار كبير  
من شعور زوجك واعجابه بك ..



كيفية  
المرور  
المرور  
المرور



١٢ - عند فصل الشتاء تناح لك فرصة  
جميلة لاشعار زوجك بحبك له .. اصنعي له  
الملابس الصوفية التي تشعره دائماً بمواظك  
النافثة ١٠٠



١٦ - ساعدي زوجك على نسيان  
هوام العمل ومتاعبه المالية .. ولا تنظني  
ان ذلك يتوفر بصرف كل ما يملكه ١٠



١٥ اختاري ما يناسب قوامك  
وشخصيتك .. الالوان الجميلة هي التي  
للالهك والتي تعجب زوجك .. ولا تجعل  
زوجك يحرم نفسه من ضرورياته لكي  
يوفر لك النفود اللازمة لشراء كل ما  
يعجبك ..



١٤ - لا تحاولي ان تثقل على ميزانية زوجك  
باختيار اغلى الثياب ان الاناقة ليست محصورة  
في معاطف الفرو ..

في الصحراء لا يسالك الاطفال قرشا .. انهم .. يسألونك قليلا من الماء .. نقطة من الماء ..

# الغابيين

كنامختلفين .. انامصطفى  
ومزى ..

كان مصطفى يريد ان يذهب  
الى العمال في المناجم ليتعرف  
الى مشاكلهم ..

وكنت انا تريد ان اترب  
الصحراء قطرة قطرة .. حتى  
اجعلها في داخل دون ان احسب  
بصر الشمس ..

كنت اريد ان اتبع حبله  
البشر .. لانه حتى يتغير الصحراء ..  
.. ثم اذهب الى العمال ..

قلت : ان اطلع ان اذهب  
مشاكل العمال الصحراء قبل ان اتعرف  
الى الجو الذي يعيشون فيها ..  
ولهذا سأتروى تسمى للصحراء .. حتى  
تعودني الى هذا .. العمال ..

وقد هو ان يذهب الى الصحراء ..  
وقدوت انا ان اذهب الى الصحراء ..

وصلى بدم لكم هذا الاسود  
رحله هناك .. وفي الاسود  
القيام .. احذكم من الغابيين ..

مصر في موكب

# الحنا مشيد

لم تكن هذه هي المرة الاولى التي اذهب الى الصحراء ..  
فيسل ذلك افضيت اربعة اشهر انتقل بين المناجم  
المتشرة في الصحراء ، لارسم مشروع الدبلوم عن العمال  
.. وكانت لي في الصحراء ذكريات وصداقات لن انسها  
.. وحين لا ينتهي الى العاملين هناك ..

قلت لصبري ..

.. انت هازن لروح المومنين تتنوف حادثة  
الحج .. ايه واياك تروح انت .. وانا اطلع  
على منجم النخلة في هربة التنوين .. وتكن  
تصلي هناك ؟ ..

انا الان في ابي شعور .. وابو شعور ميناه  
على ساحل البحر الاحمر .. لاشلى احساس  
الصحراء كما رأيته في الاماكن البعيدة من  
البحر او النيل .. ومن اى مصدر من مصادر  
الحنية والحيطة ..



مصطفى  
رمزي

# ما ليرك

ومكنا اقتربنا ..

حين استيقظت في الصباح كان صبري  
ولفاد شال والحاج ناصر قد رحلوا مبكرين الى  
الدمية .. وبقيت انا مع الحبر والورق في  
انتظار هربة التنوين للذهاب الى النخلة ..  
ورغم ان التنوين مسئولية خطيرة في  
في الصحراء ، ويجب ان تسرع عربات في  
البداد .. الا ان سيارتنا قد تمطلت تعسف  
يوم .. وتحركت في الساعة الخامسة بسعة  
الظهر ..

ركبت بجوار السائق ..

من « ابراهيم » الى النخلة لاسي كير متر  
.. ومنجم النخلة منجم صغير للثقل .. والثلث  
احجار جيرية دعنية التنوين ، تصنع منها  
البوعدة وأدوات الزينة .. والثلث يقدم صبيح  
عاملا ..  
والجبال من التي تحدد طريق السيارة ..  
يسنى من الممكن ان يكون الخط المستقيم بينك  
وبين المكان الذي تصدمه .. خمسة كيلومترات  
.. لذلك تلك وتكون حشيت كيلومترا حتى

هذه الرحلة  
مرحلة ساذجة ..  
الهدف منها ان اعدكم  
.. ان المصطفى  
بالتمس .. ان اصح  
كلا منكم امام نفسه  
ليتشرح عنها ..  
ويكتشفها :  
« صبري موسى »

تصل حيث تريد .. والطريق مظلم ، ولاعلامات  
ترشدك .. والجبال تشبه بعضها .. ولم تكن  
رى غير شريط الصو الذي ترسله السيارة  
امامها ..  
لكن السائق في هذه الطرق يصبحون مهم  
مرشدا من اهل الصحراء .. يمرلها جزءا  
جزءا .. يجلس الى جوار السائق وهو يقول  
بيد الحق والحق : بيني .. شمال .. حاسب  
هنا غرر .. هي سكة احسن .. ومكنا ..  
وفي الحادية عشر من مساء ، لعنا اخرا



والعشاء والف يمين لازم انت والرجالة الجاية  
من سفر ناكل ..

وقال الرئيس حسن دي لقمة بسيطة .. حة  
جينة زي م انت عارف .. احنا بودنا تدبع  
خروف ..

شوية والشاي والميش الشمس والجينة  
والبصل كانت امامنا .. وجلسنا ناكل .. بينما  
كانت تدور الاحاديث :

- عاملين ايه يارجالة ؟

- الحمد لله ادينا بنشتغل .. لكن المنجم  
ده صعب قوى وخطر ده ملوش خريطة ولا له  
صيانة واحنا ماشيين فيه بالبركة .. وطبعا  
انت سمعت عن حادثة البير والرجالة الى ماتوا  
فيه ..

اهو الرجل منا دائما مهدد بالموت .. قبل  
ما يدخل المنجم يقول ربنا يغرقه منه عيل  
خير ده الى بيدخل المنجم مفقود والحارج مولود  
.. وكل ده علشان لطلع شوية خام بسرعة  
تبيهم الشركة وتصرف لنا الفلوس .. نبيعت  
لاحالتنا دول تلاقهم ماتوا من الجوع .. احنا  
من ثلاثة شهور لم تصرف مرتباتنا ..  
حد حاسس بيانا .. احنا هنا في وسط الجبل  
ومين يوصل الكلام ده لمصر للحكومة ..  
بعتنا جوابات شكاوى مفيش فايده ..

قلت مفيش فايده اذاي كل حاجة وليها  
حل !

كانت هذه هي الظروف التي وصلت فيها ..  
ظروف صعبة بالنسبة للناس وانا جاي ارسم  
.. لو طلعت الورق والقلم علشان ارسم ابقي  
راجل معنديش دم ولا يحس ..  
وخيم الصمت علينا لا شيء غير الوجوه الحزينة  
التي ارفعها التعب والابتسامة الطيبة الـ  
عقنتها التجربة ..

والصاحي كان في الانتظار .. سلموا سلاما  
حارا واحدا واحدا ..

والى كان طالب حاجة من السواق اخدها ..  
والى له جواب اخده .. وفرج من له خطاب  
وحزن من لم يجد ..

وجلسنا خارج الخيام في شكل دائرة حول  
نانوس .. وعلى الفور قام واحد يجهز الشاي

خافقة تلعب في مواجهتنا .. وتذكرت الشهور  
التي قضيتها في مثل ذلك المكان ايام مشروع  
الدبلوم .. الحر .. ولسمات الصيف ..  
والجلوس خارج الخيام .. وفجأة نسمع صوت  
عربة قادمة على البعد .. فننهض جميعا لانتظارها  
.. حتى النائم يستيقظ .. لانتقبال العربة ..  
والعربات القادمة تحمل دائما الماء والطعام  
والاخبار .. وخطابات الاهل والاصدقاء ..  
كان الجميع ينتهزون وينتظرون .. من أجل  
كلمة تربطهم بالناس .. بالاصدقاء .. بالحياة  
المنتشرة بعيدا عن المكان ..

انا اعرف الان بصلقي ، شعور المسامال  
الجالسين في هذا الضوء الخافت عندما يسمعون  
صوت عربتنا ..

كل واحد ينتظر خطابه ، او اخبار اهله  
وعياله ..

وصلت العربة .. كل الناس ، النائم





# ريفو

## خير علاج لوقايتك

البرد



الأنفلونزا

الصداع



الام الأسنان

التهاب اللوز



الام العادة الشهرية

الزكام

الروماتزم

المرحون لمرورهم الطويل

مؤسسة ريفو

٢٢ شارع بن خلد

بروكسيل بلجيكا



٨٦٨٠٥٩

٨٦٢٩٤٠

١١٢٦٢١٩



## المسيبو

عمره ٦٠ سنة وقوله ١٥٥ سم نحيف أسمر بدون أسنان  
 .. اسمه أحمد علي خليل - الشهير بالمسيبو .. ميثايني  
 .. من ادفو ليمل في الناجم وسط الصحراء الشرقية بعيدا  
 عن العمران مئات الكيلومترات  
 جلست أرمعه وأنا أساله ..  
 - مسوك مسبو لي ..  
 - غلشان ما يصومني رمضان!  
 - وانت متي تصوم لي يا عم علي ..

- أصوم ازاي أصلي يا شرب مسجور كثير .. وكان الرحلة  
 .. والثرية .. الشغل في الجبل يا عملي صعب قسوى ..  
 م يتخلو الا الرجالة - الواحد بعيد من مراته وعياله وأصحابه  
 .. وفين ولين لا الواحد ينزل أجازه وري م انت عارف العيشة  
 بتاعتنا صعب قوى المواصلات وحشة .. الرجل فيا ينزل  
 ١٤ يوم أجازه في السنة يضيع منهم ٥ أو ٦ أيام في السفر ..  
 يعني الرجل يقعد مع مراته .. وعياله ٨ أيام في السنة ينام  
 منهم يومين ! ويمرض يومين .. شوف انت بقي ..  
 ده لولا احسن العمال مع بعضنا ليل نهار كان الواحد  
 طلق .. الغرض بكرة ريفو يمدلها .. دول رجاله بصحيح  
 .. انت م تعرفهمش الا أنا تعانهم .. دول بيضحكوا  
 غلشان م يعبأوش ..

هنا هو المسيبو يعمل طول النهار نظير ٣٠ - ٤٠ يصر  
 بنهم ١٥ فرش شاي وسكر .. مسجور والباقي يرسله لمراته  
 وعياله .. ويتألم عندما يذكر ان الفلوس لاتكفيهم .. وكل  
 يوم بالليل يجلس مع العمال خارج الخيام يحكي لهم  
 حكاية ويسمع منهم حكايات .. وعندما يتركهم ويذهب الى  
 خيمته لينام .. يظل جالسا في الظلام ينظر الى الفراخ في السماء  
 .. يفكر في مراته وعياله .. يفكر في غربته .. مئات الكيلو  
 مترات والجبال والصخور .. والمشارب لفصله عنهم ولكن  
 لا بد من الانتظار ..

« مصطفى رمزي »





## في سبيل الحرية

### في عيد الثورة

كان المروفي ان تعرض مسرحية في سبيل الحرية التي كتبها عبد الرحمن فهمي عن قصة للرئيس جمال عبد الناصر على مسرح العروبة في اعياد الثورة .. وظل بسبيل الاثلي يجري برولات المسرحية طوال شهرين .. فوجيء المسئولون بسبيل يطلب تاجيل عرض المسرحية .. لان الممثلين لم يحفظوا ادوارهم بعد في المسرحية ٤٥ ممثل وممثلة منهم احمد مظهر وسعيد حسني .. وفكر المسئولون في الاستعانة بمخرج اخر مع نبيل الاثلي .. لكن الرأي استقر على تأجيل المسرحية الى اخر الموسم ..

### فريد يعتذر

برنامج اعضاء المسرح حائر بين كبار الفنانين .. في الحلقة التي كتبها جليل البنداري «منتهى الفرح» كان المروفي ان يشترك فيها فريد الاطرش .. لكنه فوجيء باعتذار فريد في اخر لحظة وتأجل التصوير لكن محمد سالم فوجيء بفريد الاطرش يعتذر مرة اخرى .. والسبب مجهول ..



اغنية تؤلف وتلحن وتغنى في ٢٤ ساعة  
- قوم يا بيه انفعل ونحن .. دي الحلقة فاضل عليها ساعة ...



على اسماعيل يقود فرقة احمد فؤد حسن

### محرم فؤاد .. والإذاعات الجديدة

محرم فؤاد يتحدث عن رحلته القادمة الى شمال افريقيا ، قال محرم انه سينشر فنه في المغرب العربي ، كما نشره في الجنوب العربي .. آخر مشروعات محرم فؤاد التي يعرضها على احمد سعيد مدير صوت العرب .. قام محرم فؤاد ببعض المحميات العربية طلبت منه الاقامة محطات الاذاعة هناك .. عمل ان يكون هو - محرم فؤاد بالذات - مشرفا فنيا على هذه المحطات .. احمد سعيد وافق على المشروع مبديا .. اول المحطات ستقام في قطر ..

### البحث عن مخرجين لأفلام عز الدين

ثلاثة افلام تركها عز الدين ذوالفقار وراءه .. كان المروفي ان يقوم عز الدين باخراج هذه الافلام وهي : الحيط الرقيق ، اميراطور الليل ، والافراج الكبيرة .. وهو فيلم عن ثورة الجزائر .. بعد وفاة عز الدين المتجوز في البحث عن رجل يحل محله لاجرا هذه الافلام .. لزال جمال الليثي منتقم الحيط الرقيق الذي انتهى عز من كتابة السيناريو الخاص به ، لزال يبحث عن مخرج .. رشح جمال حتى الآن ثلاثة مخرجين هم : بركات يوسف شاهين ، محمود ذوالفقار .. اما فيلم اميراطور الليل ، فقد استقر رأي فريد شوقي - منتجه - على استناد الاخراج الى محمود ذوالفقار .. بقي فيلم الافراج الكبيرة .. لم يرشح احد بعد لاجراجه ..

### نعم عاكف ترفض العودة للبالون

لا زالت نعيمة عاكف عند موقلها .. انها ترفض التعاون مع الفرقة الاستعراضية وترفض حتى التعاون مع التلفزيون .. سبب الازمة ان نعيمة وجدت اسمها - عند بداية عملها في الفرقة الاستعراضية - في آخر قائمة الممثلين .. يومها غضبت وطلبت ان يوضع اسمها في المكان اللائق به .. لكن شيئا لم يحدث .. فانسحبت من الفرقة لجاة ، وفي هذه الايام يقوم احمد شليق ابو عوف بعدة اتصالات مع نعيمة .. لكنها ترفض العودة ..

أجده لإخراج الفيلم  
١٠٠٣ جنيه - ٣ من  
المنح وألف - جائزة

توفيق صالح  
مخرج الجوائز

« كارت »

## السينما

♦ ♦ رلعت نادبة لطفى أجرها  
الى ٢٠٠٠ جنيه ، بعد ان انهات  
عليها العروس من أكثر من منتج  
♦ ♦ رفضت ناديه حتى الآن لانه  
الام لم تفتح بمصها ♦ ♦ آخر  
اجر لناديه ٢٥٠٠ جنيه ♦ ♦  
نارت أزمة جديدة حول فيلم هجرة  
الرسول ♦ ♦ قال حسين حلمي  
المهندس انه سحب حق انتاج القصة  
من ماجده لانها بدأت تتحسم في  
الممثلين ، وانها سحبت الدور من  
ناهد شريف دون مبرر ♦ ♦ وانها  
وضعت ميزانية للفيلم ٢١ ألف  
جنيه فقط ، وغسم أنه باللون  
ويالسينما سكوب ♦ ♦ احتكر  
صبحي فرحات حسن الامام لمدة عام  
كامل ، يفزع له فيه ٤ الاف منهم  
فيلم اسراج بعليك ، الذي  
كتب قصته سعيد فريضة ، ويجرى  
تصويره في لبنان ♦ ♦ اسند  
كمال الشنوي دور البطولة في فيلم  
« زوجة ليوم واحد » الى ناديه  
التراشي ، بعد ان سحبه من سعاد  
حسني ♦ ♦ من المنتظر ان تعتزل  
مريم فخر الدين الفن نهائيا بعد  
عودتها من الخارج - مريم الآن في  
السويد مع زوجها الجراح محمد  
الطويل ♦ ♦ مسلسل الست  
نخفه التي عرضها التلفزيون في  
رمضان الماضي ، تحولت الى فيلم  
سينمائي يخرج كمال عطيه بعنوان  
المعارة ٢١ ♦ ♦ بلغ دخل فيلم  
شباب في خطر ١٢٠ جنيه في  
الاسبوع الاول ♦ ♦ أحد القادمين  
من بيروت أكد انه شاهد ورده  
الجزائرية هناك ، وانها تجرى  
محاولة مع زوجها لكي تعود الى  
القاهرة والغناء مرة أخرى ♦ ♦  
تعاقدت مؤسسة السينما مع عبد  
الله الطوخي على قصته جلت الامطار  
لانتاجها في الموسم القادم ♦ ♦  
« النوبة » موضوع قصة جديدة  
يكتبها علاء الديب وتنتجها الشركة  
العامة للانتاج السينمائي في الموسم  
الجديد



محمود الحدينى

محمود الحدينى الذى يبلغ  
١٢ جنيهًا فى الشهر - ا وانذار  
بالفصل ♦ ♦  
ورمى الحدينى ♦ ♦ وممرت الازمة  
مرت عليها شهر ♦ ♦  
محمود فى سرجات جديدة مثل  
السبتة وغيره ♦ ♦ ثم فوجئ  
الاسبوع الماضى بقرار آخر ، عن  
نفس الخطأ ، هذه المرة نفسه  
الذنب ، هذا القرار دقضى بفضله  
من المسرح القومى ♦ ♦  
هل هذا مقبول !!

اولا : من الازمة العائدية .. القرار غير .. خبر حائز ان  
يساقب الموظف مرتين عن خطأ واحد ♦ ♦  
ثانيا : من الناحية الانسانية او الفنية او .. او من او ناعية  
أخرى ♦ ♦ ما هو السبب الاساسى الذى دعا ادارة المسرح الى فصل  
محمود الحدينى من المسرح القومى ؟  
ال هنا ♦ ♦ لانتهى المشكلة .. ان رد المسرح القومى عليها ضرورى  
واصل هذا الخطأ ، أكثر ضرورة من الرد ♦ ♦  
« صالح مرسى »

## قصص غريبة من المسرح القومى

كان فى المسرح القومى ممثل  
شباب اسمه محمود الحدينى استعان  
به المسرح القومى منذ سنوات ،  
قبل أن يتخرج من معهد التمثيل ،  
من سنة أولى بالتحديد ، واشترك  
محمود الحدينى فى مسرحيات عديدة  
ناجحة ♦ ♦

منذ حوالي ٦ اشهر او  
يزيد أثناء تقديم مسرحية ماكبث  
التي أخرجها نبيل الاللى ♦ ♦ كان  
محمود يلعب فى هذه المسرحية دورا  
صغيرا ♦ ♦ وكان - فى نفس  
الوقت - يصور لقطات من فيلم  
الباب المفتوح أمام فائق حمامة ♦ ♦

وحدث ذات يوم أن تسلم محمود  
فى الحادية عشرة مساءً أمرا من  
المخرج بركات بأن التصوير سيجرى  
فى اليوم الثانى فى بور سعيد  
وان عليه أن يستعد للسفر فى  
السابعة صباحا ♦ ♦ وقتها بحث  
الحدينى عن المخرج ، فلم يجده ،  
ذهب الى مكتب آمال الرصلى فلم  
يجده ، بحث عن محمد محمود  
سكرتير المسرح القومى ، وكان  
مريضا ♦ ♦ لم يجد امامه سوى  
تبليغ مدير المسرح ♦ ♦ وطلب  
زميل له أن يلعب دوره فى الليلة  
التالية حتى يعود ♦ ♦ المهم فنادر  
الحدينى المسرح الى بيته بعد أن  
ادى دوره ♦ ♦ وجاء ليلى الاللى ♦ ♦  
وسمع بالمكايه ، فرفض ♦ ♦ وطلب  
من محمود أبو زيد مساعد مدير  
المسرح أن يبلغ الحدينى بأن يلعب  
الدور فى الليلة التالية ، ومالوش  
دعوه بالسينما ♦ ♦

فى السادسة من صباح اليوم  
التالى سافر الحدينى دون أن يبلغه  
أحد بأمر تبليغ الاللى ♦ ♦ وبعد  
عودة الحدينى من بور سعيد فوجئ  
بقسار خضم ١٥ يوما من مرتب





لم يكن ينتهي البلاغ الا الحق الذي طلب فيه الانقلاب من الشعب السوري  
المحافظة على ارواح المصريين حتى تالت من الطريق أصوات هتافات  
وتهدت سلمى الى الشرفة ترقب الطريق لنرى أولى مظاهرات الانقلاب  
مظاهرة محدودة العدد بدت في الطريق كأنها زحام على محطة  
أوتوبيس تحدل العلم السوري وتهتف هتافات مضادة للوحدة  
والمصريين ..

## يوسف السباعي

## قصيدة

واحسنت بالاسى يملؤ قلبى ..  
وأنا أحس كأن يدا تמיד عجيلة  
التطور الى الوراء .. وتدفعتنا  
القهقري عبر التاريخ ..

وتلتها مظاهرة أخرى .. لمحت  
بياشكيب .. أوضحت هتافاتنا ..  
حقيقة أمرنا .. وطبيعة مديريها  
.. كانت تمزق علم الوحدة وتسمب  
الجمهورية العربية المتحدة .. وتهتف  
هتافات مضادة لرئيسها .. ثم تنوج  
هتافاتنا يهتاف منتم وعاش الشعب  
السوري عاش .. بقيادة خالد  
بكتاش ..

ولم أطق النظر الى بقيصة  
المظاهرات المدبرة .. وأنا أحس  
كأنها سكين يجز به الانقلاب رقبة  
سوريا ..

وعصمت بالعودة عثما ابصرت  
لافتات الجرائد المصرية في الصارة  
المجلوة تسقط وتمزق بواسطة  
المظاهرات المدبرة .. التي تسم  
كأنها فرق منظمة من الجنود ..

ووجئت نفس أسائل سلمى في  
دعشة حقيقة ..

.. لمصلحة من يثار شعور  
المصومة .. بين السوريين والمصريين  
وهزت سلمى رأسها حائرة ..  
وسمعت أياها يجيب وهو يلف  
وراءنا ..

.. لمصلحة كل من كرهوا وحدتنا  
.. لمصلحة الذين حاربوها خلال  
الامام الثلاثة .. لمصلحة  
اسرائيل التي أفرعها وجود جيش

وقبل أن تنهض لتدير قرص  
التليفون ، علا صوت المذيع قائلا  
أيها الاخوة المواطنين اليكم البلاغ  
رقم ( ٩ ) ..

وأرغفت أذني واحساس بالياس  
يملؤ نفسي ..

واستطرد المذيع يقول ..

.. ان القيادة العربية الثورية

للقوات المسلحة التي دفعها الشعور  
بالخوف على وحدة الصف العربي  
وحساسها للقومية العربية وتأييدها  
ودفاعها عن مقوماتها تملن للشعب  
العربي الكريم انها لا تنوى المس

بما أحرزته القومية العربية من  
انتصارات وتملن انها لمست عناصر  
مخربة انتهزية تريد الاساءة  
لقوميتنا فقامت بحركتها المباركة  
لتلبية لرغبة الشعب العربي وآماله  
وأهدافه وانها عرضت قضايا  
الجيش وأهدافه على سيادة المشير  
نائب رئيس الجمهورية والقائد العام  
للقوات المسلحة الذي تلمهم امور  
الجيش على حقيقتها والخذ الاجراءات  
المناسبة كلها لصالح وحدة وقوة  
القوات المسلحة والجمهورية العربية

اظهار مشاعرهم لتأييد حركتها  
وتطلب منهم الهدوء والكف عن  
مظاهر التأييد الجماعية لئلا يفسح  
الجال أمام مستغلين أو انتهازيين  
يحاولون الاساءة الى قدسية الحركة  
.. وعددت القيادة بالضرب بيد من  
حديد على كل من يحاول الاستغلال  
أو الاساءة ..

وفي البلاغ السابع قبيل الساعة  
الواحدة عادت القيادة تتناشد الشعب  
الخلود الى السكينة والهدوء مؤكدة انها  
ستقمع كل محاولة للاخلال بالامن  
وطلبت عدم القيام بالمظاهرات  
والتجمعات مهما كانت غايتها ..

وبعد نصف ساعة صدر البلاغ  
الثامن بأن القيادة أمرت القوات  
بقمع كل تجمع أو تظاهر فوراً ..

وكان رياض قد خرج ليلتحق  
بوحدته العسكرية ولم يجد حول  
من يستطيع طمأنتي عليك .. وأنا  
أحسن أن ألقى عليك يزداد ثقلت  
لسلمى :

.. أستطيع الاتصال برياض

.. أجل ..

.. أطلبه لي ..









## بدون تعليق

سهر فتاة من عائلة سورية  
لغنية تصاب في العيد الثاني عشر  
من عمرها بالشلل وتضطر الى  
وضع مشد حديدي ..  
تسافر الى لندن لاجراء عملية  
جراحية .. تفشل العملية ..  
تتعرف هناك بعمدى .. شاب  
مصري يدرس في لندن ..  
يشعر الطبيب الانجليزي باجراء  
عملية اخرى .. ترفض سهر  
وتعود الى دمشق .. فتجدها  
تفلى باحدث الانقلاب العسكري  
والشيوعيين وحزب البعث ..  
في انحاء انعقاد مؤتمر الادباء  
في دمشق يلتقي سهر وابن  
خالها حسان بنادية عبد الفتاح  
اخذت حمدي الذي رآته في لندن  
تم الوحدة بين مصر وسوريا  
حسان يغتلب نادى التي تعمل  
بالتدريس في جامعة دمشق  
ويحدد موعد كتب الكتاب  
حمدي يعين في القيادة الموحدة  
تهتم سهر بعمدى وفي حديث  
عائلي ترحب ام حمدي بزواجه  
من سهر ..  
يصاب حمدي في مناورات  
الحدود مع اسرائيل ..  
يفتح حمدي سهر في الزواج  
.. تستهمله حتى تجري عملية  
في سالتها ..  
صدت القوانين الاشتراكية  
ودارت مناقشات حولها ..  
تحس لها الشباب وتفسيق  
الاطفاليون وسافرت سهر الى  
لندن لاجراء العملية ..  
ويراسلها حمدي .. العملية  
الثانية تفشل ولكن الطبيب  
يقول مزيد من الصبر ..  
نجحت العملية الثالثة ،  
وعادت سهر الى دمشق كانت  
تتلف على رؤية حمدي ..  
امضت ليلة طويلة مليئة بالاحلام  
المزعجة .. في الصباح فوجئت  
نبا انقلاب ضد الوحدة ..  
وعرفت ان حمدي معتقل ..

ومع ذلك فلم اترك نفسي فرصة  
التفكير فيما حواه البيان من تناقض  
ظاهر غير مفهوم .. فقد مزنتي  
نشوة سماع اسم الجمهورية العربية  
العربية المتحدة يتردد مرة اخرى  
في اذاعتنا واحسست انه مهما كان  
البيان من تناقض فهو يعني في  
مفهومه المجمل .. التماس الحركة

المتحدة وقد عادت الامور العسكرية  
الى مجراها الطبيعي اعتمادا على  
تفتتها بحكمة القائد العام للقوات  
المسلحة وقائد الجيش الاول اللذين  
يحتقان اهداف القوات المسلحة  
والجمهورية العربية المتحدة ..  
وتسلكني الدهول وأنا أستمع الى  
البيان .. ورغم ما في البيان من  
تناقض وتخطيط وهو يبدأ باسم  
القيادة العربية الثورية التي اكدت  
في بلاغاتها السابقة انها ثارت  
لتنقذ على اساءة الطغاة والمستعمرين  
الذين سلمهم الشعب العربي الابي  
في سوريا كل مقدراته والتي انتهت  
الطبعة الفاسدة بانها تصدر بين  
الحين والحين قرارات طاهرها الرحمة  
وباطنها العذاب ..

هذه القيادة الابية الثورية التي  
اكدت كل ذلك في بياناتها السابقة  
والتي تسمى حركتها مباركة تؤكد  
في بيانها هذا انها لا تنوي المسرعا  
احرزته القومية العربية من انتصارات  
اعتقد ان اهمها القرارات الاشتراكية  
التي سبق ان وصفتها بأنها قرارات  
طاهرها الرحمة وباطنها العذاب  
ثم تقول انها عرضت قضية الجيش  
على سيادة المشير نائب رئيس  
الجمهورية العربية المتحدة والقائد  
العام للقوات المسلحة وان الاسود  
المسكينة قد عادت الى مجراها  
الطبيعي اعتمادا على تفتتها بحكمة  
القائد العام ..

كيف يتفق مجرد وجود قيادة  
ثورية يصدر باسمها البيان مع  
وجود قائد عام للقوات المسلحة  
يرتق بحكمته ..

بك ومعرفة اخبارك .. جعلني آتجه  
الى بيت سلمى ..  
وكما قلت لسلمى .. كان حالي  
من الفلق والمزج ابعث على طلب  
الطمأنينة .. منه على اعطائها ..  
وهكذا لم اكد اسمع نيا حركة  
الانقلاب حتى اتدفعت اليك ..  
واتفة اتي ساجدك في بيت حسان-  
وسألني سلمى :  
- انخير اباك اننا سنذهب الى  
بيت حسان ؟  
- نخبره من هناك ..  
- قد يفضل ان يرسل لنا  
العربة ..  
- لا داعي لاضاعة الوقت في  
الانتظار ..  
- أخشى أن يكون الطريق ...  
- لا تخشى شيئا .. لقد هذا  
الحال .. هيا بنا ..

وجررتها من يدها في عجلة ..  
كنت أحس أن الدقائق التي تمر بي  
قبل أن الغاك ضائعة من عمري ..  
وهبطنا الدرج الى الطريق ...  
لنجد مظاهرة ضخمة تتدفق من ناحية  
ميني البريد سائرة بجوار فندق  
سميراميس تعبر كوبري الساحة  
متجهة الى ميدان السبع يحرث ..  
ورأينا اعلام الجمهورية العربية  
المتحدة ترغرف فوقها وصور رئيسها  
تعلسوها .. والتهافتات المنوية  
بالوحدة تنطلق في حماس جنوني ..

وملأني الاحساس بالارتياح ..  
والا اسمع صوت الشعب الحقيقي  
ينطلق في قوة وعنف .. ليبحو  
اثر التهافتات المسمومة للمظاهرات  
المدبرة ..

والفضاض الانقلاب .. واستقرار  
الوحدة .. وبعد كل هذا ..  
اطلاق سراحك .. وعودتك الى ..  
لترائي كيف أصبحت .. ولنتطلق  
معا في طريق الحياة المشرق لنحقق  
امانينا واحلامنا ..  
وننهضت اقبل سلمى والدمع في  
عينى وأنا اعنف بها :  
- انتهينا يا سلمى .. انزاحت  
الغمة ..  
وسمعت اباهما يهتف من أعماقه  
- الحمد لله .. لك الحمد يارب  
.. كانت تجربة قصيرة ولكنها مرة  
.. اللهم لا تعدا ..  
وامسكت بيا سلمى وصمحت بها  
قائلة

- هيا بنا ..  
- الى أين ؟  
- الى بيت حسان .. كان واجب  
علينا أن نذهب من قبل لامحمدي  
لطمأننتها والاطمئنان عليها .. ولكن  
شغلتنا المفاجأة .. وكنا نحن في  
حاجة الى من يطمئنا .. هيسا  
بنا ..  
وكان من البديهي أن يتجهذهني  
.. اول ما يتجه .. الى محاولة  
لغاك .. وكان المكان الطبيعي  
المفروض أن نذهب اليه بعد انتهاء  
اعتقالك هو بيت حسان ونادية  
حيث تقيم والدتك .. وحيث تقيم  
الت في عطلاتك ..

لقد كان واجب على أن اذهب منذ  
أن سمعت أنباء الانقلاب الى هناك  
.. ولكن لهفتي على سماع اخبارك  
.. وبقيني أن رياض بحكم مركزه  
كضابط هو اقدر الناس على الاتصال

كل شيء قد انتهى .. وإن قضيا  
الجيش قد عرضت على المنصر الذي  
تفهم حقيقتها واتخذ الاجراءات  
المناسبة لها ..  
ورد حسان :

- اذا كانت المسألة كلها متعلقة  
بمشاكل الجيش .. فلماذا كل هذا  
الضجيج .. الذي أوشك أن يطيح  
بالوحدة بأكملها .. ثم إن رأس  
الحركة .. هو مدير مكتب المشير  
موضع ثقته .. لماذا لم يحاول  
عرضها على المشير من قبل والوصول  
الى حل لها ؟

وصمت حسان برهة ثم استورد  
يقول في استنزال :

- رائحة العذ والحياة تفسوح  
من الحركة .. لا شيء فيها ييمتعل  
الطائفة .. وهي تقسم عناصر  
لا يمكن أن تبث على الثقة أو  
الاحترام ..

وهفت ناديه قائلة في دهشة :  
- على أية حال لقد انتهت ..  
وتنهت حسان قائلا :

- أجل انتهت .. لو امتنعت  
لكانت كارثة ..

ورحنا تقتل الوقت بالحديث ..  
والقلق يزاد بنا .. وقالت أمك  
وعينها معلقة بالساعة وهي تطلق  
تنهيدة آسى وحزن :

- لم يأت حمدي بعد .. إلا  
تنهضون للطعام ؟  
وقال حسان :

- ليست لي قابلية للأكل ..  
وردت في شروء :

- لنتنظر حتى يأتي حمدي ..  
وردت أمك في حيرة :

- من يعلم متى سيأتي ..  
ومدت سلمي يدها الى التليفون  
قائلة :

- سأحاول أن أسأل عن رياض ..  
وأدارت القرص وسألت عن أخيها  
فلم تجد .. وأدارت رقما آخر  
فرد عليها صوتا سائلا :

- الرائد رياض موجود ؟  
وانتظرت برهة ثم تساءلت في  
لهفة :

- رياض .. كنت أبحث عنك  
في كل مكان .. تريد أن نطعن  
على حمدي .. ألا أحدلك من بيتهم  
.. وكلنا قلقون عليك ..

وأخذت سلمي تنصت الى حديث  
رياض وتردد بهيهمات ونحن من  
حولها نتعلم اليها في لهفة حتى  
أنهت الحديث قائلة ..

- حسن .. اذا حصلت على أية  
معلومات اتصل بنا هنا ..  
ثم أملىته رقم التليفون ووضعت  
الساعة والتفت اليها قائلة :

« البقية ص ٤٨ »

فرحة الانتصار .. ولم أشك في أنه  
مجدد من فسطح الفعالات اليوم  
الحال .. وقلت أسأله وهو  
يرتمي على أحد المقاعد :  
- ما الأخبار ؟  
وهز كتفيه قائلا :

- كما سمعتموها في الاذاعة ..  
وسألت ناديه بتحديد أكثر :  
- ما أخبار حمدي ؟  
- المفروض أن يأتي ..  
وقلت في قلق :  
- ولكنه لم يأت ..

وبنت على وجه حسان علامات  
الحيرة والضييق ولم يجب فاستطردت  
قائلة :

- ألا نستطيع أن نسال عليه  
في التليفون ..

وقال حسان .. دون حماس :  
- نجرب ..

ثم أمسك بالتليفون يدير القرص  
ويرفع الساعة .. وكرر العملية  
بضع مرات قائلا :

- مرة مشغول ومرة لا يجيب  
أحد ..

وتساءلت أمك في صوتهما  
المستسلم الخافت :

- ولكن لماذا لم يأت ؟  
وهز حسان رأسه في حيرة  
قائلا :

- قد يكون لديه عمل ..  
- عمل .. أي عمل هذا ؟  
وعاد حسان يهز رأسه .. وقال  
في صوت خافت كآله يحدث  
نفسه :

- أشياء تبث على الحيرة ..  
وتساءلت ناديه :  
- كيف ؟

ورد حسان بنفس المهجة :  
- الدبابات ما زالت تحيط بقيادة  
الاركان .. وبيت المشير محاصر  
.. والاذاعة وبقيّة المرافق .. كل  
شيء على ما كان منذ الصباح ..

وقالت سلمي في دهشة :  
- ولكن البيان الأخير قال ان  
الامور العسكرية عادت الى مجراها  
الطبيعي ..

ورد حسان في عصبية قائلا :  
- كلب .. لقد رأيت كل شيء  
على ما هو ..

وقالت ناديه في لهجة واثقة :  
- ربما احتاج إلغاء الاجراءات  
العسكرية الى وقت ..  
وأردفت انا مؤكدة :

- ربما تكون الاجراءات العسكرية  
متخللة الآن من قبل القيادة العامة  
لللوات المسلحة ..  
وأطرق حسان قائلا :

- جائز .. معلول جدا ..  
وقالت سلمي :

- لقد كان البيان واضحا ..



## من غير كلام

تأتي سهير .. صافعل كذا ..  
وكذا .. كل شيء كان يؤجله حتى  
تأتي سهير .. ويشاء القدر أن  
تأتي فلا تجدينه ..

وقالت ناديه وهي تحاول أن تزيل  
جو الاسى الذي أشاعته أمك :  
- سيأتي حمدي .. وسيلقاهما  
.. وسيفلان كل ما يريدان ..  
وسألت أمك في تشكك :

- متى سيأتي ؟  
وردت سلمي :  
- بين لحظة وأخرى .. لقد  
انتهى كل شيء .. وعاد الامر الى  
طبيعته ..

وجلسنا في اليأس المظلم على  
الشرفة بعد أن أخبرت أمي اني  
ذهبت الى بيتكم .. وقلت اني  
سأبقى حتى تحضر .. ووعدهني  
بالحضور هي وأبي بعد الغداء ..

وبدا الوقت يمر ونحن نحاول  
أن نقتله بالحديث .. وكل منا  
يحاول أن يخفي قلقه .. واسمعنا  
معلقة بالباب .. مرهلة لكل وقع  
خطا على الدرج .. أو صبيحة بوق  
في الطريق .. أو زنين جرس  
بالباب ..

وكن أول من التفت صوت  
عربة تقف في الطريق .. فاندفعت  
بذرعتي الى الشرفة .. فوجدت  
عربة حسان تقف بالباب ..  
ومدت عنقي أقرب باب العربة ..  
لعل أراك قادما مع حسان ولكني  
وجدت حسان يهبط وحده ..  
ويبتعد الى الباب صاعدا اليها  
وحده ..

والقبل علينا حسان .. وام يكن  
وجهه مريحا .. لم تكن تهدر عليه

وعبرنا الساحة متجهين الى طريق  
برماته حيث بيت حسان .. ولقيتنا  
ناديه بالباب وقد بنت الفرحة على  
وجهها وضمتني اليها والدموع في  
عينها قائلة :

- الحمد لله .. غمة وزالت ..  
كل شيء يمكن احتماله إلا زوال  
الوحدة ..

وأجبتها في ايمان :  
- لقد بذلنا من أجلها الكثير ..  
وحققنا بها الكثير ..

- وحرام أن نضيعها من أجل  
أخطاء تحدث في كل أسرة ..  
- اذا كان البعض قد أساء

ولتصرف .. فليس من العسير علاج  
أخطائه ووقف أساءته ..

ولمحت أمك تقبل علينا .. وقد  
بدا على وجهها الاعياء .. وكانت  
المرّة الأولى التي أراها بعد عودتي  
.. وكان المفروض أن أراها وياك  
هذا الصباح لولا الاحداث المفاجئة  
التي جرفتنا ..

وضمتني الى صدرها في حنان  
ولهفة .. قائلة في لهجة لا تغلو  
من الاسى :

- حمد الله على السلامه يا حبيبتي  
.. الف حمد الله على السلامة ..  
لم تفارقني تفكيرنا لحظة واحدة ..  
كان حمدي يطلب مني أن أعود لك  
بالشفاء وبالعودة سالمة .. وما كنت  
أظنني في حاجة الى طلبه .. فما  
نسيبتك مرة واحدة في صلواتي ..  
ونظرت أمك الى ناديه واستطردت  
والدموع في عينيها :

- كم كان حمدي يتلهف على  
لغائك .. كان يعد الساعات في  
انتظارك .. وكان يقول لي .. عندما





آسرة  
بجمال  
بشخص  
فضل  
كريم الجمال

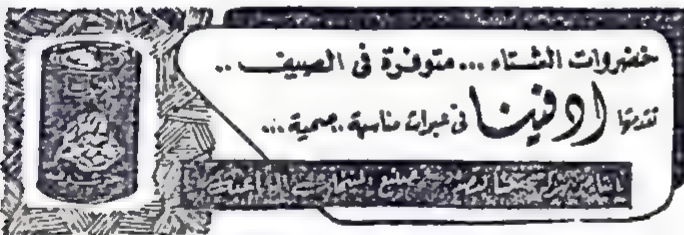
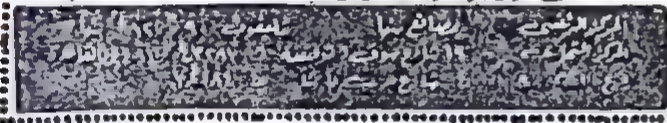


بلنداكس

للمحافظة على جمال بشرتك. استعمال كريم الجمال  
بلنداكس: يحتوي على فيتامين أ. يفيد البشرة ويحافظ عليها  
ويحميها من حرارة الشمس وتقلبات الجو. يستعمل ليلا ونهارا. لا يترك  
أثر دهني عند الاستعمال...

أحد منتجات  
الصناعة الوطنية  
مصرية

إنتاج شركة معاصر الزيوت والصابون  
تحت إشراف وزارة الصناعة



سلكت

صابون  
حلاوة  
ممتاز

إنتاج شركة الملح والصودا المصرية



أحد شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

## صباح الخير يا سيدي

مسابقات الصيالة ..  
وفاز الرقم ٨٣٤ بالجائزة الثانية  
وهي نفس انشائه مع ١٠ جنيهات  
وفاز الرقم ٨٥١ بالجائزة الثالثة  
وهي كابين بالاسكندرية لمدة خمسة  
عشر يوما مع ١٠ جنيهات أيضا  
ومجلات فخاخي «عروس الموسيقى»  
لفخاخي «علاء» في الشهر القادم  
ملاحة كبرى ..

### هيئة البريد

بمناسبة اعياد الثورة اقيم  
مهرجان رياضي بين فرق هيئة البريد  
وفرق اساس الاشارة على ملاعب  
اساس الاشارة بعنشية الكبرى للفاز  
فريق الهيئة على فريق الاساس  
ووزعت الجوائز على الفائزين ..  
والقت لجنة صندوق الخدمة  
الاجتماعية بهيئة البريد على منح  
مبلغ ٥٥٠٠ جنيه اعانات وسليات  
لبعض موظفيها وعائلاتها الذين  
استلتمت حالاتهم ذلك ..



♦ عادل عبد الحليم برواز اليوسف  
يهني. بنجاح عبد المجيد خيس  
بمعهد شين الكوم الزراعي ومحمد  
خيس بتجارة اسكندرية واللائان  
نجا بدرجة جيد جدا ..

♦ فوزي زهير برواز اليوسف  
يهني. الانسة اكرام يوسف  
زهير لتجارتها بتفوق في دبلوم  
العلامات العامة ..  
♦ خليل عبد الحكيم بالؤسسة  
المعدنية وشقيقه جمال عبد الحكيم  
والعائلة يلقون أخلص التهاني  
للسيد اللواء سعد الدين خليل  
بالترقية والمستقبل الزاهر ..

♦ ناجي ونهاد جلال علي يهتان  
خالم حمسي عبد الحليم بتجارتها في  
الثانوية العامة

♦ تمت خطوبة الاستاذ محمد  
عبد العزيز بمؤسسة ضاحية مصر  
الجديدة على الانسة المهدية مبروك  
حسن ابراهيم بالشركة المصرية للغزل  
ونسج الصوف (بوليتكس) تهاينا  
♦ عبد الحميد محمد عبد الشافي  
اجتاز امتحان قبول الاعداد بمنطقة  
القاهرة الوسطى بمجموع ٩٧٪  
تمنياتنا الدائمة له بالتوفيق

♦ محمد عرفات جمعة بمؤسسة  
روز اليوسف يهني. زميله أحمد  
محمد ابراهيم المحامي بمؤسسة  
البتروك لوفاته ويتمنى له السعادة

### جول مدام

جول مدام اسم جميل للمجلات  
الانيقة بشارع عبد الحافظ ثروت ٥٢  
يعرض هذا الاسبوع مجموعة كبيرة  
من المصانيف الاسبوع للبريد  
وشباب استلة صنعت كاحداث  
الموديلات الإيطالية  
وجول مدام لم تنس الاطفال  
واذا تهم فليست لهم موديلات  
رائدة ..

نصيحة قبل السفر للاصطياف  
الذهبي الى جول مدام لشراء الاثارة  
بالسعر المعتدل ..

### خير من الموسيقى

اجرت محلات عبد النعم محمد  
فخاخي بالموسيقى السحب على  
الجوائز الثلاث التي قررتها بمناسبة  
اول اوكازيون لها وفاز الرقم  
١٤٢٩ بالجائزة الاولى وهي شاليه  
بشاطي. ميامي بالاسكندرية لمدة  
خمس عشر يوما مع ١٥ جنيهها

♦ الزميلة قوت القلوب شوري  
بروز اليوسف تهني. شقيقتها رجاء  
شوري بزواجها من الاستاذ محمود  
عبد العال بوزارة الداخلية وتمنى  
لها دوام السعادة ..

♦ صالح البيك بالمؤسسة المصرية  
العامة للتأمين يهني. ابنة شقيقته  
علت عبد المقصود شاهين بتجارتها  
بتفوق في شهادة الثانوية العامة  
.. وفلت اصغر طالبة

♦ في حفل عائلي أقيم جمع بين  
رجال شركتي الدلتا التجارية  
وايديال تمت خطوبة الفنان المهندس  
سيد محمد التهجيري مهندس الديكور  
بايديال على الانسة ليل ابراهيم  
الخواوي عضو البعثة التعليمية  
بالكويت ..

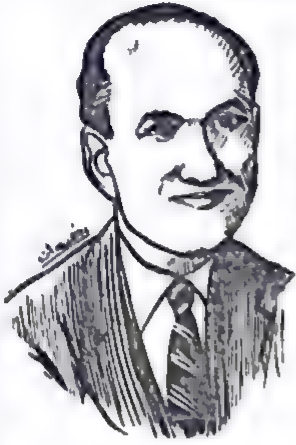
♦ بسام . رزق الاستاذ  
محمد ابراهيم الشافعي بشركة النيل  
العامة لآتوبيس الصعيد وهو يشكر  
الدكتور رأفت محمد عبد الفتاح  
اخصائي الولادة براحته وعنايته ..  
♦ فتحي مقبل بشركة الشرق  
للاعلان يهني. الاستاذ سيد الجزار  
باعلان خطوبته للآنسة شهر عبد  
الغنى ..

♦ محمد الحريري بالعلاقات  
العامة للمؤسسة التعاونية الزراعية  
يهني. الاستاذ ابراهيم السيدمخرج  
التليفزيون بمولوده . اشرف ..  
واماني ..



# حاشية

## شركة بيع المصنوعات المصرية بالقازيق ..



السيد مصطفى حنى

افتتح الدكتور رمزي استينو وزير التموين فرع محلات عصر القندى فى القازيق وبهذه المناسبة زار سيادته فرع شركة بيع المصنوعات المصرية وكان فى استقباله الاستاذ متولى عمير رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية والاستاذ مصطفى حنى رئيس مجلس ادارة شركة بيع المصنوعات المصرية وقد تفقد السيد الوزير سير العمل بالفرع وابدى ارتياحه لوفرة السلع الاستهلاكية وشركة بيع المصنوعات المصرية من القسم المؤسسات فى القازيق اذ انشأت سنة ١٩٤٠

## من الخيول للخيول

يتخلل أفلام هذا الاسبوع مفاجات جميلة فى اختلاف مواضيع الافلام .. ففيها الدرامى .. والكوميدي والبوليسى والغرامى .. ويمتاز جولة هذا الاسبوع فى :  
♦♦ سينما مترو بالقاهرة تقدم هذا الاسبوع فيلم « علامة الفرسان » تروى قصة سيفين وقلبين اتحدوا .. يتخلل الفيلم مفاجات ومغامرات والفيلم سكوب بالالوان  
♦♦ « المزيقون » فيلم فرنسى مشترك مع مترو جولدوين ماير .. بطولة جون جايات وماتين كادول ، والفيلم يروى قصة مصابة تزيف التقدود وتقوم بتفريدها .. ويتخلل الفيلم مغامرات ومعاركات بين رجال الامن والمصابة .. والفيلم يعرض بسينما واديو بالقاهرة ..  
♦♦ « وفاء الدريل » فيلم يروى قصة درفيل تربي طفلا .. وبالرغم من وجود مجاعات بالبلد فلم يضحى الطفل بالدريفيل والفيلم جديد من نوعه يختلف اختلافا كبيرا عن الافلام التى سبق أن

شاهدنا فيها الدريفيل .. والفيلم سكوب بالالوان يعرض بسينما مترو بالاسكندرية ..  
♦♦ « الثائرون » .. موضوع الصراع التقليدى بين الهنود الحمر والغرب .. والجديد فى الفيلم الاخراج والفكرة .. والفيلم سكوب بالالوان يعرض بسينما اوبرا ..  
♦♦ المغامرات الجديدة لامير الفرسان فى فيلم « سيف زودو » بالسينما سكوب بالالوان يعرض بسينما قصر النيل بالقاهرة ..  
♦♦ تعرض سينما كايرو بالاس بالقاهرة فيلم « كان كان » الذى صورت مناظره بطريقة ٧٠ مللى والصوت المجسم .. وهو فيلم استعراضى كوميدى تحتل فرناك سيناترا وشيرلى ماكلين وميوريى شيفاليه ..  
♦♦ « عالم مارلين » آخر فيلم لمارلين موررو يروى قصة حياتها وكيف وصلت الى قمة المجد .. ويظهر روك هندسون فى الفيلم روايا للاحداث كما ظهرت فى الفيلم المشاهدات الاخيرة التى مثلتها مارلين قبل انتحارها .. والفيلم بالالوان والسينما سكوب ويعرض بسينما امير بالاسكندرية ..  
مجموعة من السباح القيمين يفتنق اطلس اشتروكو فى برنامج نادى الجيشا برقصاتهم الشعبية افلام ظهر الجمعة ..  
♦♦ نادى الكواكب بسينما كايرو بالاس يعرض غدا الساعة الواحدة ظهرا فيلم بريجيت باردو « راعب مرسى »

## فريق اسو للتمثيل يقدم مسرحية الريحاني « الاخمسة »



قدم فريق التمثيل بشركة اسوهذا الاسبوع على مسرح نادى اسو بعارة الايموبليا مسرحية الريحاني الرائعة « الاخمسة » تخليدا للذكرى الريحاني ووفاء لتلميذه الرحوم عادل خيرى ..  
وقد ادى اعضاء الفريق ادوارهم على خير وجه ولقى اكل صودة .. فاستحق اعجاب الحاضرين وثناؤهم ولاسيما وان الفريق وهو من موظفى وموظفات الشركة ( الهواة ) قاموا بكافة المجهودات الفنية من اخراج وماكياج وديكور ومناظر وفهرادون اذنى مساعدة خارجية ..  
حقا انها جهود تستحق التشجيع ولذى ملكات الهواة الذين يمكن ان تدعم بهم مسارحنا .. فالى المتهين بشئون المسرح ولهمته تقدم لهم هذه الطاقة المتأالة ..

بالاسكندرية

مترو جولدوين ماير

١٩٤١

٦٣

وفاء الدريفيل

بالقاهرة

مترو

علامة الفرسان

سكوب بالالوان

فهم قلبيت

وسيفين

احمد كالا

جورج نادر

ماجالي فوري

جورج ماريال

١٩٤١

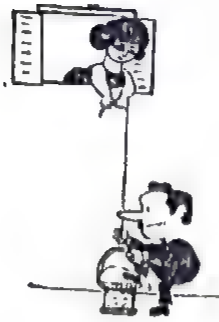
الحسين

٣٠ لوت

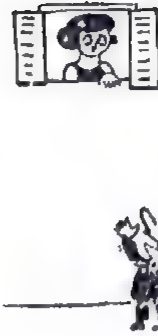




- ٣ -



- ٢ -



- ١ -

وشوق اليك .. فقد قطعت لهجة  
أمك شفاف قلبي .. ووجدت نفسي  
بغير وعي أنهض لأشعها إلى صدرى  
قائلة :

- لا تخشى شيئا يا خالتي ..  
أنتم في أعيننا .. وفي قلوبنا ..  
لن يجسر أحد على مسكم ..  
وهزت أمك رأسها وهي تربت  
ظهرى في حنان :

- أعرف يا حبيبتي .. أعرف ..  
ولكننى فقط أود أن أراه ..

وردت سلمى :  
- سترينه يا خالتي .. لا تخشى  
عليه أبدا ..

وهزت أمك رأسها في إيمان  
قائلة :

- أنا لا أخشى عليه .. الذى  
نجاه من أعداله .. ينبجيه من  
أصدقائه ..

وأصابنى من قولك ما يقشبه  
الاختناق ..

وحبست دمعى .. وحاولت أن  
أستمد من ضعفى قوة .. وأن أبحث  
فى نفس أمك الطمانينة .. وأنا  
فى أشد الحاجة إليها ..

وقلت لأمك فى حماس :

- لا يمكن أن تتحكم همته  
الصعبة فى الشعب .. لا يمكن أن  
ينزكهم يحطمون مثله .. ويضيئون  
مكاسبه ..

وأردف حسان مؤكدا قول :

- إن اللاذقية لم تستسلم لهم  
وحلب ما زالت تتحداهم فى إذاعتها  
باسم الجمهورية العربية المتحدة ..

لن يقبل الشعب السوري أبدا أن  
يوضع فى جانب إسرائيل وحسين ..

لن يقبل أبدا هذا التضييق  
والعبث والافتراء .. لن يقبل أن  
يعود القهقري ..

ودق جرس التلليون .. ودفقت  
نادية الساعة متسائلة :

- آلو .. أهلا عسى .. أجل  
موجودة ..

ثم مدت يدها إلى بالساعة  
قائلة :

« البقية ص ٥٤ »

## سبيل له آخر - نسي

هنا دمشق ..  
أيها الاخوة المواطنين .. اليكم  
البلاغ رقم ١٠٠ ..  
وأحسست بشئ يلتوى فى أعماقى  
.. وأنا أسمع كلمة البلاغ ..

واستطرد المذيع يصيح :

إن القيادة الثورية العربية  
للقوات المسلحة تعلن للشعب  
العربى أنها لدى اتصالها بالمشير  
عبد الحكيم عامر وعدما بالقضاء  
على الانتهازيين والمخربين مما دعاها  
لإذاعة بلاغها رقم ٩ ولكن ما لبث

المشير أن نكث بوعده .. لذلك  
وحرسا من القيادة الثورية على  
انتصارات الشعب العربى والقومية  
العربية تعلن للشعب اعتبار بلاغها  
رقم ٩ لاغيا وهي تعلن أنها وضعت

يدما على كافة الأمور وتعاهد الله  
والوطن على حماية الأمة وحماية  
حقوقها والمخاطة على كرامتها والقيادة  
الثورية لها من سعة وعى الشعب  
علم السماح للماجورين والانتهازيين  
أن وجدوا أن يندسوا بين صفوفه  
فالمركبة للشعب وإلى الشعب ..

وصمت صوت المذيع .. وانطلقت  
الصرخات الموسيقية .. وخيم علينا  
صمت ثقيل كثيب قاتل ..

كانت المفاجأة مذهلة ..  
لرغم ما كان يذمر سنا من تشاك  
وقلق .. إلا أننا لم نتصور قط  
أن الكسبة يمكن أن تدمر .. وسئل  
هذه السرعة والمفاجأة ..

وانطلقت من صدر حسان زفرة  
حارة وأخذ يعطرق بعصبية على  
المضد ..

وكانت أمك أول من نطأت قائلة  
فى صوت ملؤه الأسى والحزن :

- يا رب لطيف يا رب .. اللهم  
أحميه .. والطف به ..

ورغم كل ما به من خوف عليك

وكانت سلمى أكثرنا هدوءا  
وتفاؤلا فأجابت :

- إنهاء هذه الاجراءات يحتاج  
إلى وقت .. لا داعى أبدا للقلق ..

كل شئ سينتهى على خير .. لقد  
أكد لي رياض أنه رأى حمدي وأنه  
على خير حال .. ولا بد أن يعود  
إلينا اليوم ..

وتنهدت أمك قائلة :

- ربنا يسمع منك ..  
ثم التفتت إلينا مستطردة فى  
حزم :

- انهضوا للطعام ..  
ثم وجهت القول إلى حسان وهي  
تترى التردد على وجهه :

- انهض وكل .. انك ما زلت  
على لحم بطنك .. قم ..

والتفتنا حول المائدة .. وكانت  
الساعة قد بلغت الرابعة ..

وازدرد كل منا لفيمات فى محاولة  
للاكل حتى تزيح أمك .. وغادرت  
حجرة الطعام .. واسترخيت فى  
الهدوء .. أنظارنا متملة بالساعة ..

واسماعنا معلقة بالطريق ..  
وحاولت ناديه أن تهدئ سحابة -

الصمت القاتمة التى تجتم علينا ..  
لمدت يدها إلى الراديو بجوارها  
وفتحته ..

وانطلقت أصوات الموسيقى  
المسكوبة والانشيد الحماسية ..

وقال حسان لناديه فى ضيق :

- اغلقى الراديو ..  
وقبل أن تصد يدها لاخلق  
الراديو صممت الموسيقى ..

وأرسلت ناديه سدها بطريقة  
لا إرادية قبل أن تدير المفتاح  
لتغلقه ..

ودقت الساعة خمس دقائق ..  
وانطلق صوت المسدح يصرخ فى  
عصبية :

- كان يحاول الاتصال بنا ..  
لقد قابل حمدي وهو على خير حال

.. ثم اعتذرنا إليهم عن كل  
ما حدث .. وادعوا أن الاجراء الذى  
اتخذ منهم كان لصالحهم .. لأجل  
حمايتهم من اعتداء الشعب ..

وتملكنى الضيق .. وصحت فى غيظ :

- يريدون حمايتهم من اعتداء  
الشعب ؟؟ يسوقونهم إلى المطابخ  
بالرشاشات .. ما هذا الكذب  
الحقير ؟ .. لماذا يقترون كل هذا  
الافتراء ؟

وقالت سلمى فى هدوء :

- هكذا قالوا يا سهر .. ولا  
داعى لأن تلوم لكل حماقة يرتكبونها  
.. لا بد أن يبرروا حماقتهم ..

على أية حال لقد اعتذروا إليهم  
وقدموا إليهم الشاي .. وأكرموا  
وقادهم ..

وتساءلت أمك وهي تنصت فى  
لهفة :

- ولماذا لم يأت ؟  
وصحت أنا فى دهشة :

- أجل لماذا لم يطلقوا سراحهم ؟  
وبدت الحيرة على وجه سلمى ..

وقالت بتردد :

- لقد أبقوهم فترة .. قائلين  
أن هذا مجرد اجراء تحفظى ..

وهز حسان رأسه وأطلق من أنفه  
زفرة ساخنة .. رجال متسائلين  
مرارة :

- اجراء تحفظى ؟ .. بعد أن  
انتهى كل شئ .. يستمر اعتقال  
الضباط المصريين كاجراء تحفظى ؟

وتساءلت ناديه وقد فغرت فاهها :

- تحفظى من أجل من ؟  
وهزرت رأسى فى حيرة وأنا  
لا أكاد أفهم ما يحدث .. وتساءلت  
قائلة :

- عجيبة .. كيف تترك الأمور  
فى يد القائد العام للقوات المسلحة

.. فى الوقت الذى تعاصر القيادة  
.. ويستمر اعتقال الضباط  
المصريين ؟



تنبه  
على  
الطريق

« لا تنظر الى اليمين .. فهنا فتى يقبل فتاته »  
هكذا تقضي فوائد الدوق في ديسنبورج ..  
القبيلات على الطريق ، والاحضان حارة ولا عثة  
.. ولا احد يتكلم او ينتظر .. فهذه « شؤونهم  
الخاصة »

« لا تنظر الى اليسار » .. فهذه فتاة اشار لها  
رجل ان تتركب معه في السيارة ، ثم انصرف في  
شارع صغير حتى لا يراها احد وهي « تصطاد » من  
الشوارع .. انها تغفل من ذلك ، فلا تزد من  
خجلها ..





اساسيا في الشخصية الالمانية .. ولكن المال على أي حال عنصر القوي .. وأحب .. والحصول على النفوذ ليس أمرا سهيا في ألمانيا .. ففرص العمل واسعة .. والنظرة للعمل لا تختلف إذا كان هذا العمل يدويا أو فكريا .. لا يهتم أن تكون مهندسا أو ميكانيكيا .. لذلك ، فمعظم الناس لا يذهبون إلى الجامعات .. ولا يرون ضرورة لذلك .. وإنما يفضلون العمل في المصانع والكسب السريع .. بلا تعقيدات ، وبلا مذاكرة وستوات في قاعات الدرس ..

والتطور في ألمانيا يشجع على ذلك .. أن الأسواق زاخرة بالمواد الاستهلاكية .. والابتكارات والبضائع في سباق مستمر مع دخول الأفراد ..

فالمصانع هناك لا تتوقف ، وباب الاستيراد مفتوح على مصراعيه .. والدولة تؤمن أن جزءا هاما من حرية الفرد أن يستهلك ما يشاء .. العامل الصغير يشتري أدوات كهربائية للغسيل والطبخ والتدفئة والتهوئة والكثني .. وكل شيء في منزله .. فقط إذا ساعده وحله .. و « نفسيا » لابد أن يعمل العامل لذلك .. « نفسيا » لابد أن يرغب في الاحسن .. ومن هنا جاء تمسكه بالقيم المادية ..

وفي المادية .. يصبح الحب لثة ، والفكر وسيلة .. والاسرة جدران وروابط مادية .. في المادية تهبط حرارة العاطفة .. وترتفع .. الأنا .. تحت اسم العقل .. واسم الواقع .. المادية تصل بنا في النهاية إلى الفردية .. فهل وصل الشعب الألماني إلى الفردية ؟

هل خبا شعاع الكل وهي .. الدولة أو المجتمع .. ليظهر شعاع آخر هو الفرد .. ألمانيا في الطريق .. وليس في نهايته .. ديسبورج مدينة صناعية صغيرة لا يتصلنى

الاتحاد السوفيتي .. وانعكس ذلك على العمل فلم تعد المشكلة في ألمانيا أن يبحثوا عن أعمال لهؤلاء الذين تهدمت مصانعهم في الحرب ، وإنما أصبحت المشكلة أن يبحثوا للمصانع عن عمال يديرونها بعد أن استولت المصانع كل القوى العاملة .. وبالتبع ، خلق ذلك مستوى عاليا في الأجور لم تشهد دولة أخرى ، من دول السوق الأوروبية .. نرا كبر .. وابتعاد عن السياسة .. فلما عى النتيجة ؟

المادية ؟ كلهم يقولون ذلك .. أنهم يقولون : لقد أصبح شعار الألمان هذه الأيام : « اعمل .. اكسب .. تمتع » .. وكلهم يعملون ..

طالب الجامعة يترك كليته ليعمل .. التلميذة الصغيرة تبحث عن عمل إذا بلغ عمرها ١٥ أو ١٦ سنة !

الشباب يمكن أن يفصل عن أسرته .. حتى لو كانت غنية .. في مثل هذه السن أيضا ! وهم يفعلون ذلك ليرفعوا من مستوى معيشتهم .. كيشبعوا ميلا هائلا للاستهلاك تولد عند كل الألمان عقب النهضة الاقتصادية الأخيرة ..

سألت أحد طلبة الجامعة ، وكان يقود سيارة للايجار .. قلت له : كيف تجمع بين دواستك وعملك ؟

لقلت : إنها مشكلة .. ولكني أحاول التوفيق .. ولماذا تعمل ؟ - أكي اكسب ..

والطالب السائق في السنة النهائية بكلية الحقوق ، والعمل بالنسبة له مشكلة ورغم هذا فهو يصر عليه .. قد يكون حب العمل شيئا

« انظر إلى الامام .. هذه فتاة ذات في احضان رجل بصاله الموسيقى .. ويجوارهما رجل وامرأة يتحدنان دقيقة .. ويتوهان في قبلة عميقة خمس دقائق .. » انظر حولك .. هذه باخرة ديسبورج .. كلها اجفان .. كلها قبائل .. كلها غناء .. كلها مرح .. لا أحد يسأل الآخر .. فيم أنت شارد ؟

انهم سعداء .. يغنون للبيئة والنيب .. ولا يفكرون أبدا في الفد .. فالفد في ألمانيا طريق مغلق ..

مشاكل بلا حلول ، وواقع بلا ملامح .. ألمانيا العظيمة أصبحت مجزأة .. الفسوة والتعوق وضعا في انفاص الانهزام .. الاحساس بالوطن أصبح شيئا مرغبا لأنه يقترب من بعيد .. للنازية ..

وحتى يتعد الألمان عن كل شبهة .. عليه أن يغفل كل احساسه بالوطنية المتطرفة .. او الاعجاب بالقوة او التفوق ..

عليه أن يعيش باحساس يقل عن تلك التي يعيش بها المواطن في إنجلترا أو فرنسا أو الكونغو .. وقالوا عنه : نازي ! وهذا : الشيخ ..

وهذا التراث السياسي عند الألمان ، جعل السياسة في ألمانيا أمرا سهيا .. وجعل الغالبية العظمى تفرق في الواقع الجديد .. بعيدا عن السياسة ..

هذا الواقع هو : التقدم الاقتصادي والمستوى المعيشي الذي لم يتحقق في معظم بلاد العالم .. لقد أصبحت ألمانيا الغربية حياة ، دولة ثرية تفرح تلك الدول التي كانت تساعدنا منذ سنوات !

وأصبحت تملك من القوة الآلية ما لا تملكه سوى الولايات المتحدة .. وربما بريطانيا أو



وما يحدث الآن .

صراع رهيب بين الماضي والحاضر .. بين الأخلاقيات ومثاليات عاشت طويلا على هذه الارض وبين مادية فرضها ظروف السياسة والاقتصاد والدعاية الامريكية ..

والشبان يتأثرون بالدعاية الامريكية، والحياة المادية السهلة ..

والعواجز يتمسكون بالماضي ..

ولكن المستقبل للشبان بحكم الزمن ..

وقد سئل ايرهارد مرة : هل تعتقد اننا غارقون في المادية ؟

فقال - وهو مفكر وفيلسوف اقتصادي قبل ان يكون وزيرا وسياسيا - قال : - انت اعتقد انه كلما زاد نجاحنا في تحقيق الرخاء ، كلما ابتعدنا بالانسان عن ان ينظر الى الحياة نظرة مادية بحتة : لان الرخاء هو العامل الوحيد الذي يرفع الانسان من المادية الحيوانية الى بيئة فكرية وروحية .

ويعتقد ايرهارد ان الانسان يتجه للمادية اذا كان قلقا على رزقه .. وعلى مستوى معيشته .. وعلى ذلك فالانسان لا تسير نحو المادية ..

ثم يعترف ان كثيرا من الالمان قد اخطاوا الترتيب عندما وضعوا اولويات بين الماديات والمعنويات في حياتهم الشخصية .. ولكن الاهتمام بالمسائل المعنوية والروحية والتأليه ، لا يمكن ان يكون بالاوامر ..

ويضع ايرهارد النقط على الحروف ليقول .. ان المشكلة ستحتم عندما تصل الى « دولة الرفاهية » .. الى مستوى يضطر فيه لالقاء هذا السؤال : هل من الاصلاح ان نعمل اكثر .. او نعمل اقل ونتجه لاستغلال وقت الفراغ .. وهنا يقف ايرهارد حائرا لا يدري ما يجيب المستقبل .. لان التجربة في الدول الاوروبية « غير مشجعة » .. لقد انتهت كلها الى مأثرة خالصة ..

والاستمتاع المادي فقط .. لا يمكن ان يؤدي الى السعادة .. هكذا يقول ايرهارد ..

ورغم كل ما يقال في « فلسفة » الشخصية الالمانية فان انطبعا رئيسيا خرجت من هناك .. هذا الانطبعا هو الانتظام الشديد في الحياة الالمانية .. الانتظام النفسي والعقل والخلق .. والانتظام في كل شيء .. حتى اللهو .. وشرب البيرة .. فالذين يلعبون للحيوانات .. يلعبون بانتظام ايضا ..

« محمود المرائي »

المسيحي ..

وهو حزب يعتمد على الكنيسة الكاثوليكية . وفي كولون شاهدت كنيسة ضخمة لا ينقطع عنها الزوار .. يضعون النسلود ، ويولدون التسويع ، ويتمسكون في الجدران ! سألت : ما هذه الكنيسة ؟

فقالوا : ان لها اهمية تاريخية .. بدأ الالمان في بنائها في القرن الخامس .. وانتهوا منه في القرن الثامن عشر ..

جمعوا التبرعات لها ١٣ قرنا .. وعندما تم بناؤها عاشت قرنين ، ثم هدمت الحرب جزءا كبيرا منها !

اما في برلين فقد شاهدت الماضي .. في كل شارع ..

وفي كل المدن الالمانية تستطيع ان تحس بالماضي .. ولو بدرجة تختلف عن تلك التي تحسها في برلين ..

فالالمان لم يتسوا بالماضي ..

سكانها ٣٥٠ ألف نسمة .. ورغم ذلك سبها عدة مساح ومنتاحف وحياة فنية لا تتم عن رغبة في الاستمتاع بقدر ما تتم عن خيال .. وحب للفن ..

ومن هم اهل ديسبورج ؟ عمال بسطاء واسر فقيرة وتجار متوسطو الحال ..

في بون ، في هامبورج ، في معظم المدن الالمانية عناية خاصة بالفن .. والمتحف .. بالمستقبل ، والماضي ..

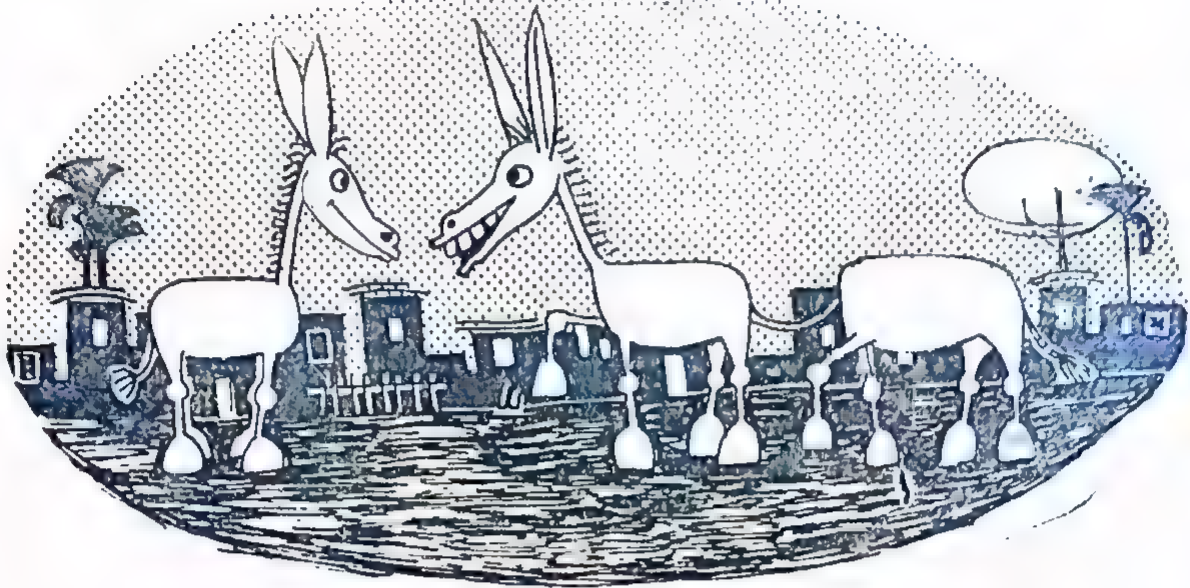
والكنيسة تقف بجوار المتحف لتسجل اهتمام الالمان بماضيهم وقيمهم المتوازنة ..

الذين شي . اساسي في تفكير الرجل الالمان .. وعندما سألت احد رجال الحزب ايسر في هامبورج : ايهما اقوى تأثيرا في ألمانيا .. الرأسمالية او العمال ؟

قال : بل الكنيسة ! وااقوى الاحزاب هناك هو : الحزب الديمقراطي







.. دى مقطورة عشان تسهل المواصلات ..

بوسلحي صباخه

معالم لحيطة الفراخ الى موقف الحمار

مصطفى بشارح المفتش بالحضرة بالاسكندرية  
وهو بيعت لنا بقصيدته .. انتصار ..

كل هزة من سلاح الشعب نار  
فيها عزة فيها فرجة وانتصار ..  
لا يبقى الحكم مبدأ عش ورواة .. انتصار ..  
لا ياخذ تاره من دم اللى خانه انتصار ..

لا كل الشعب يتعلم سياسة .. انتصار ..  
كل شعب يرقوم بثورة وانتفاضة ..  
القادر لازم ينقل له الادب ..

♦ وهادى الرسالة عبد الرحمن عبد العزيز  
الدوبسان ١٧- سنة من الكويت ص ٠ به ٢٢٧٠

♦ هادى طوابع ومناظر .. ويريد اصداق ..  
من الجنسين ..

♦ وروددى الخاصة ..  
ع ٠ س جاردن سبتى .. الحب الذى ينفض  
التفاح لا يكون حيا وانما يكون مرافقة عاطفية  
مقد ع ٠ ح ح اسوان .. حاول مرة ثانية  
والثالثة .. ولا يهكم مهما طال الطريق لافرية  
التي لا تقتلك سوف تقويك ..

شبه انسان اسمه محمود .. انت تريد ان  
لهم نفسك وانت مازلت طالبا ثانويا عمرك  
١٨ سنة .. هذا هدف يتعب وراءه الكبار  
لما بالك بالصغار .. يكفك انك بدات الطريق  
.. وتاكك انك سوف تغلب على ضعف نفسك  
.. وتهزم شؤاتك .. مادمت مستمرا في  
كفاحك ..

نسيم فهمى الفيومي من سوق الفاكهة يروض الفرج يسأل عن السبب فى ان الكاريكاتير  
بهجت قلا ترك محل الفراخ واشتغل فى موقف للحمار ..

افكر ان حكاية موقف الحمار شغله اروج من بيع الفراخ هذه الايام وانت عارف ازمة  
المواصلات .. تهيا لي ان هوه ده السبب .. لكن بهجت بيتكر بشدة .. ويقول ان السبب  
هو نظرية دارون .. وان كل كاريكاتير خاضع لنظرية دارون .. اذا بدا فى محل الفراخ  
.. ينتقل الى موقف حمار .. ثم ينتقل الى سبق خيل .. وهكذا شوية .. شوية ..

فى الارياك .. ان توضع فى كل قرية اجهزة  
اطفاء يدوية .. عند العمسدة .. والمعاون  
والبقالة التعاونية .. والاجزخانة .. لاستعمالها  
فور حدوث اى حادث بدون انتظار لوابور  
الطافى ..

♦ ومحمد صديق جادو لاحف ان منطقة  
الهرم .. وهى منطقة سياحية هامة .. خالية  
من المراحض .. وهو يلفت النظر الى انشاء  
مراحض البقة لتليق بهذه المنطقة .. لتوفير  
الراحة السائحين ..

♦ وصوت صادق جرجس بمحافظة سوهاج  
يبعث بتحية اعجاب الى الرسام هبه على غلاف  
العدد ٣٩٠ ..

♦ ومحمود عبد الرسول معاون مغارة يقول  
ان مسباح الخير .. هو اقوى دليل عمل حرية  
الصناعة فى بلادنا .. فهمي لحاسب كل مسئول  
.. وكل وزير ..

♦ وفهمى عزازى من مدرسة العريش  
الناوية يطلب عودة الخبر الجهول ..  
♦ ولناظر هذه الاسبوع هو حمدي محمد

♦ وملازم محمد عاصم عبد المجيد الضابط  
بهينة الفتوة يقول انه يتمنى الا تنتهى رواية  
ليل له آخر .. ليوسف السباعى .. وان  
يستمر يقرأها الى الابد ..

♦ وزهير عبد الحميد حبيب من القاهرة ..  
ولايق مسعود من محافظة سوهاج معجبان  
بالتحليل والمنطق الفلسفى فى يوميات مصطفى  
محمود .. الرجل العادى .. ومحمد زين حماد  
من مكتب تعليم محافظة الخرطوم يؤيده بشده  
فى كل ماكتبه عن المرأة فى السودان ..

♦ وعليان محمد عل من السويس معجب  
بالرسام رجائي .. ويقول ان ميزة رجائي ..  
ان خطاطه ورسومه تثبت فى ذهن من يراها  
فلا ينساها ابدا ..

♦ وشعلان شوقي من القاهرة .. يبعث  
بتحية الى لويس جريس على قصته .. ليلة  
صيف عام ١٩١٩ ..

♦ وفاروق عباسى سكرتير مجلس قروى  
ابو صر .. يقترح خلا ذكيا لملاج مشكلة الحرائق



عروس



جلال... ابنه حلال

في عينيها بريق أمل .. وفي صوتها حب ..  
حب للحياة .. وفي كل حركة من حركاتها  
شقاوة طفلة .. وريقة ناعمة اسمها ناهد اما ..  
وفي مكتب احدى الزميلات بروز اليوسف  
رايتها تروي قصة زواجها ..

« كان جلال يدرس خالتي علم النفس ..  
وكنت ألعب حولهما .. ومرات عديدة حاولوا  
ابعادي عنهما بالفرب .. ولكنني كنت احتضني  
به .. وكان يعطيني من القرب !

ومضت فترة طويلة ، سافر خلالها جلال  
للعمل بالتدريب في البلاد العربية .. فكننت  
اتباع أخباره .. ولا أنسى القلق الذي عشت  
فيه عندما علمت انه أصيب في حادث انقلاب  
سيارة بطرابلس ..

وعاد جلال .. وعادت معه الاحلام الحلوة ..  
و ذات مرة كنت أجلس مع خالي .. وكان  
يعرض علي اسماء ناس تقسموا تحطبتى ..

وفجأة وجدت نفسي اسأل  
خالي :

- وفيها ايه لما تزوج  
ابيه جلال !

وتخفقت الامنية ..  
وتم زواج من جلال ..

وناهد لم تتجاوز  
الثامنة عشرة من عمرها

.. خريجة الثانوية  
الفنية بالقبّة قسم

الرسم ..  
اما الرئيس جلال

محمد رمضان فتصله  
ناهد بأنه ابن حلال

واسبور ..  
« فاطمة »



# المرأة

لمخرج البيت

× رئيسة المشرفات تضرب مساعدتها وبالعكس ×

× معرض حفيدة الشاعر شوقي في برلين ×

♦ التحقيق يدور في فندق كايوباترا مع « الهاوس كبير » رئيسة المشرفات  
نادية نصار ومساعدتها ناهد خليل ، أوقفنا عن العمل بعد أن دارت مشاجرة  
بينهما وغربت كل منهما الاخرى بين الادوار ..  
♦ في اجازة لمدة شهرين سافرت الملكة السابقة فريدة الى سويسرا لرؤية  
بناتها .. اللاتي يعملن بالتدريس في احدى مدارس الحضانة بسويسرا  
♦ تستعد خديجة رياض حفيدة الشاعر احمد شوقي لاقامة معرض  
للوحاتها في برلين هذا الشهر .. طلبت منها السفارة الالمانية اقامة المعرض الذي  
تعد له منذ الصيف الماضي ..

♦ تواصل زوجة الفنان المخرج صلاح ابو سيف دراستها في معهد  
السيناريو ، هذا ثاني عام في المعهد .. ستكون اول سيناريسيت من الجنس  
اللطيف

♦ سلمى شقيقة ايمان الممثلة السابقة طارت الى ميونيخ مع ابنتيها  
سلمى وليلى لرؤية اختها .. سلمى تقيم في الكويت مع زوجها المهندس  
المنتدب هناك ..

♦ اليوم تحتفل جاكلين كينيدي زوجة الرئيس الامريكى في البيت الابيض  
مع عائلتها الصغيرة بعيد ميلادها ٣٤ ستم ٢٤ سنة  
♦ آتسة مصرية كانت مع العلماء اليهود الستة وزوجاتهم اعضاء الوفد  
العلمي الهندي الذي زار القاهرة اخيرا ..

المصرية هي زينب الفتيت بادارة الشؤون العامة بوزارة البحث العلمي ،  
الوزارة ستتولى اختيار دراسات المرافقات اللاتي سيصاحبن البعثات العلمية  
♦ انتهت مدة استئجار جامعة الاسكندرية للفندق الميديتراية المواجه  
للمنى الرومانس ..

الجامعة كانت قد حولت الفندق الى بيت طالبات لاستكمال النقص في المدينة  
بالتأطير ..

الفندق به ٤٠ حجرة ملحق بكل منها حمام وتليفون !  
♦ هيفاء الشنواني المراقبة العامة للإصلاح الزراعى تركت العمل في  
الإصلاح الزراعى وانتدبت للعمل بوزارة البحث العلمي في اللجنة العليا لبحوث  
القرية ..

♦ الخميس القادم تسافر ، د . بنت الشاطى الى الجزائر لتحضر المؤتمر  
الذي ينعقد هناك للمعلمين العرب

تواصل الدكتوراة السفر الى فينيسا في بعثة علمية ..  
♦ سوزان المسيدة الانجليزية الشابة زوجة المهندس عز الدين كسيبة

الذى فقد في حادثة الطائرة العربية  
في بومباي صحت أطفالها وطارت الى  
أهلها في لندن ..

♦ نازك الملائكة الشاعرة العراقية  
في القاهرة الآن مع زوجها د . عبدالهادى  
محبوبه وابنه الصغير ( براق ) ١٠  
اشهر ، الجميع في اجازة لمدة شهر

♦ عادت اليوم (اينجودج موداس)  
٤٠ سنة - الى زوجها القصصى الامريكى  
آرثر ميللر زوج مارلين مونرو السابق  
آرثر له من زوجته الحالية ثلاثة  
اولاد ..

♦ سيدة الجليلة فشلت في  
الحصول على رخصة قيادة اربع مرات  
وفي المرة الخامسة عندما نجحت في  
الحصول عليها ماتت من الفرحه !!



بدون تعليق



## بل له آخر

بقية

- يا يا .. يا سهر ..  
وتناولت الساعة فسمعت صوت  
أبي يتسائل :  
- أرسل لك العربية ؟  
- لا أتوى المجيء ؟  
- لا أظننا نستطيع .. خالك  
حفيظه وزوجها هنا .. يستحسن  
أن تحضرى أنت ..  
- اننا تجلس مع خالتي أم  
حمدي ..

- أحضروها معكم .. هاتي ناديه  
وحسان .. وتعالوا تجلس هنا ..  
سأرسل لك العربية حالا .. مع  
السلامة ..

ولم يترك أبي لي فرصة الرد ..  
فعلت له : « مع السلامة » ووضعت  
الساعة والتفتت اليهم قائلة :

- أبي يريدنا أن نذهب اليهم  
.. هيا بنا يا خالتي ..  
وأجابت أمك :

- أفضل البقاء هنا ..  
وتنفض حسان يربت ظهرها  
بختان قائلة :

- دعيني نذهب يا أمي ..  
سنجلس كلنا معا .. نؤنس بعضنا  
بعضا .. هيا بنا .. سينتهى كل  
شيء إلى خير إن شاء الله ..

وبعد بضع دقائق دخلت العربية  
.. ونزلنا فيها جميعا وأوصلتنا  
سلمى إلى بيتها بعد أن وعدت  
بالإتصال بنا إذا تلقت أى نبأ  
من رياض .. ثم اتجهنا إلى بيتنا ..

وفي الطريق أدار حسان راديو  
العربية .. وسمعنا المذيع يذيع  
البلاغ الثاني عشر قائلا ان المسيح  
عبد الحكيم عامر غادر البلاد في  
الساعة الخامسة والثلاث عاشر إلى  
القاهرة ..

وسادنا الوجوم .. ولم يعلق  
أحدنا بكلمة .. حتى وصلنا إلى  
البيت والتقينا بخالتي وزوجها ..

وبدت خالتي حائرة في أبدا  
مشاعرها .. أو على الأصح كانت  
مشاعرها خليطا متناقضا متارجما بين  
مصلحة زوجها المرتبطة بهذه الحركة  
.. وبين احساسها الإصملي بالحق  
وبالصالح العام .. وارتباطها  
الوثيق مع المصريين .. قبل الوحدة  
وبعدا .. وميلها الطبيعي لمصر ..

ولكل ما يوثق أواصر الوحدة ..  
وتقديرها لمشاعرها الخاصة القابعة

من ارتباط أسرتها بأسرة مصرية ..  
واندماج أسرتها بزواج ابنها من  
ناديه .. وارتباطي أنا بك ..

و لم يكن زوجها كذلك .. فقد  
كان ارتباطه بالحركة أكيدا .. بعد  
وضوح اتجاهها ضد القوانين  
الاشتراكية ..

ولم يكن زوجها كذلك .. فقد  
المنافسة بين الطرفين .. طرف  
الانقلاب الرجعي الذي يمثلته زوج  
خالتي .. والطرف التقدمي الذي  
يمثلته حسان وأنا وناديه ..

وقال زوج خالتي وهو يهز  
رأسه في ثقة :

- كان لا بد ان يحدث هذا ..  
لم يكن من المعقول أن تستمر هذه  
القوانين الظالمة ..

ورد حسان بعصبية :

- لم تكن قوانين ظالمة .. لقد  
وضعت من أجل تحقيق العدالة  
الاجتماعية والمساواة .. وضعت من  
أجل القضاء على الاحتكار والاستغلال  
.. وضعت من أجل حق المواطن  
العادي .. العامل والفلاح ..

- هذا كلام خطب وصحف ..  
ومقاهي ..

- بل هذه حقائق تعرفها أنت  
يا أبي .. تعرف تحسبكم في  
الإسعار .. تعرف الأرباح الجارية  
التي تحققونها دون أن يملك أحد  
مناقشتكم أو مراجعتكم .. تعرف  
سيطرتكم على جهاز الحكم فيما  
مضى ..

- لقد آتينا بأموالنا ومشروعات  
لخدمة البلد ..

- بل وضعت البلد في خدمة  
أموالكم .. البنوك الأجنبية أو  
البنوك التي تتحكمون فيها كانت  
تمول من البنك المركزي من أموال  
الشعب والحكومة ..

- أكان يستدعي ذلك أخذ  
أموالنا ؟

- ولم لا .. إذا كنتم تأخذون  
أموال الشعب .. فلماذا لا يأخذ  
الشعب أموالكم ؟

- على أية حال سيعود كل شيء  
إلى ما كان عليه .. لقد حاولنا  
بالذوق فلم يقد الذوق ..

- أكان يتحتم عليكم إذا  
تقضوا على البلد كلها .. تقضوا  
على الوحدة .. وتقطعوها في  
الصميم ؟

- لم تكن تريد أبدا أن تقضي  
على الوحدة .. لقد قلنا إن كل  
ما نريد هو إلغاء القوانين الاشتراكية  
.. وكان الضباط لا يريدون أكثر

من حل مشاكلهم .. وإن يكون  
رمام الجيش السوري في أيدي  
السوريين لا في أيدي المصريين ..  
ولقد قالوا هذا للقائد العام ..  
وتساءلت في دحشة ولهفة :

- وماذا قال لهم ؟

- قال انه على استعداد تام لحل  
مشاكل الجيش السوري بما يرضى  
الضباط السوريين ويحافظ على  
كيان الجيش .. ووجه اللرم إلى أحد  
قواد الحركة الذي يعمل مديرا لمكتبه  
انه كان مستولا عن هذه المشاكل  
فلماذا لم يعمل على حلها وهو  
مدير مكتبه .. أما عن القوانين  
الاشتراكية فقال انه لا يستطيع  
مناقشتهم فيها .. وإن أية مشاكل  
خاصة بها لا يد من عرضها على  
سيادة الرئيس ..  
وتساءل حسان وكأنه يعلم الرد  
سلفا :

- وماذا كان رأى سيادة الرئيس ؟  
- قال انه يرفض المساومة ..  
فكان على الحركة أن تستمر ..  
ورد حسان وهو يهز رأسه في  
دحشة :

- طبعاً يرفض .. ماذا كنتم  
تظنون المسألة ؟ تجارة ؟ يعطيك  
الشركات ويأخذ الحكم ؟ انها مبادئ  
يا أبي .. ان للرجل مبادئ  
واضحة .. انه يريد أن ينتج مال  
الشعب للشعب .. يريد أن يحقق  
له العدالة والمساواة .. ويزيل عنه  
الاحتكار والاستغلال والسيطرة ..  
ان الحكم وسيلة لتطبيق مبادئ  
وتحقيق مثل .. وليست المبادئ  
والمثل وسيلة للوصول إلى الحكم ..  
حتى يمكن المساومة فيها ..

ورد الرجل ضاحكا في سخريه :

- دعه يطبق المبادئ وانتل في  
بلده .. نحن سنفعل ما نريد في  
بلدنا ..  
- أنتم من ؟ حفة من أصحاب  
رؤوس الاموال .. تفعلون في البلد  
ما تريدون .. والشعب ؟ والناس ؟  
كل هؤلاء الناس لا قيمة لهم ؟  
.. الفلاح الذي أخذ الأرض ..  
والعامل الذي شارك في المصنع ..  
سيترككم تفعلون ما تريدون ؟

- لا تحمل مهم .. ستمنهم  
ما يرضيهم ويسكتهم ..  
- ليست المسألة منحا .. ولكنها  
حق ..

- حق أو منح .. سبها كما  
تشاء .. لقد استقر الامر لنا ..  
- أنتم واحدهم يا أبي .. لم  
يستقر لكم الامر .. لقد استغللتكم  
ضيق الضباط لصالحكم وسيستغللكم  
أعداء الوطن الحقيقيون لصالحهم ..  
ان المسألة أكبر مما تصوروا يا أبي

.. منذ أن قامت الوحدة والاستعمار  
وملوك الرجعية واسرائيل قد طاش  
صوابهم .. واعتبهم الشيوعية  
عندما أطارت الوحدة الحزب الشيوعي  
وقضت على آمالهم في السيطرة ..  
وراحوا جميعا يحاولون قسّم ظهر  
الوحدة .. يداؤا بالاتحاد العربي  
الذي قضت عليه ثورة العراق ..  
وحاولوا تثبيت حكم شمعون فقصت  
عليه ثورة لبنان .. وراح الاستعمار  
والشيوعية يتعاوفا في العراق على  
استغلال قاسم والقضاء على القومية  
العربية وعزل العراق .. وتآمر  
ملوك الرجعية من أول الامر على  
القضاء على الوحدة بالتآمر والاحتلال  
.. وفشلوا جميعا .. حتى أتيتهم  
أنتم بأنايتكم وطعنكم لتقدموا لهم  
رأس الضحية .. لقمة سائغة ..  
اهميت يا أبي ما فعلتم ؟ .. ان  
وزركم أكبر مما تصورون ويتصور  
الضباط ..

وهز الرجل رأسه ضاحكا في  
سخريه وهو يقول :

- لأعليك .. لقد عادت حقوننا  
إلينا وانتهى الامر .. عندما ترقبنا  
أنت ورؤعا على الشعب ..  
- أرجو الا أعيش حتى أراها ..  
أرجو أن توزعها القوانين .. فلا  
أظنني احتجت إليها أو سأحتاج  
إليها ..

- لقد علمتك .. وكسوتك  
منها ..  
- سيكون التعليم حقا لكل  
مواطن .. ولا أظنني كنت أحتاج  
لكسائي .. إلى كل هذه الاموال ..  
وكل هذا الاستغلال والاحتكار ..

ومد حسان يده يفتتح الراديو  
وهو يقول :

- سيلقي الرئيس جمال عبده  
الناصر خطابا في الساعة السابعة  
دعونا نسمعه ..

وجلسنا نستمع إلى الحديث في  
انصات ..  
وانتهى الحديث وصوته يتردد في  
أذني :

« اني أيها الاخوة المواطنين ..  
أرفض منطق المساومة .. ان  
النضال عندما تتدخل فيه المساومات  
يفقد كل قداسه .. ان الجمهورية  
العربية المتحدة لم تلم على المساومة  
والما قامت على الهدأ »

الخاصة  
العدد القادم

يوسف سبيح





بطل الثورة • بريشة لطفى مصطفى لطفى • عل مبارك الثانوية



العودة • • بعد النصر

بريشة متولى السعدنى - محرم بك



تحيةة الى الأبطال فى عيد الثورة  
بريشة عبد اللطيف طره - طها



- ستى بتقولك سوى لنا الصينية دى فى الفرن



والنبي انزل امسح بيسى الارض - بريشة محسن جابر رجب جمادى



وجه - بريشة بدیع يوسف - سيدى بشر



# الجمعية التعاونية للاستهلاك المركزي



تقدم بمناسبة

أعياد الثورة

## شاي الحرية

أجود أنواع شاي سيلان الفاخر  
في عبوات معدنية

- طازج دائماً
- طعم لذيذ
- رائحة جميلة



يكسبك  
التعب  
والإرهاق

صاف  
ممتاز



شاي  
سيلان



• أورانج بيكو

«عود» شريط أصفر

• بروكن أورانج بيكو

«خشن» شريط ذهبي

العبوة ٤٠٠ جرام عليه صفيح ٨٦٥ مليم

العبوة ٢٠٠ جرام عليه صفيح ٤٥٠ مليم